



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
**فخري كريم**

جريدة سياسية يومية

500  
16  
دينار  
صفحة



15

بيع حذاء حريري للملكة ماري  
أنطوانيت مقابل ٦٢٤٦٠ يورو



7

طعيس يواصل استعداداته  
لبطولة غرب آسيا في العين



6

الإبراهيمي في دمشق مجدداً  
وأوغلو يطالب بوقف إطلاق النار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2627) السنة العاشرة - السبت (20) تشرين الاول 2012

## مجلس القضاء: صدور أوامر باعتقال محافظ البنك المركزي ومسؤولين آخرين

البنك المركزي السابق سنان الشبيبي وبعض المسؤولين الآخرين، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وكانت القائمة العراقية كشفت، في الأول من أمس عن تقديم رئيس الحكومة نوري المالكي طلباً لرئيس مجلس النواب اسامة النجيفي وقرر مجلس الوزراء في ١٦ الشهر الحالي تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي تولي منصب محافظ البنك المركزي وكالة.

### □ بغداد/ المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الجمعة، عن صدور مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي المجدد سنان الشبيبي وعدد من المسؤولين في قضايا فساد. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار الجبرقدار في تصريحات صحافية، إن "السلطات العراقية أصدرت أوامر اعتقال بحق محافظ

## الدعوة الرسمية إليها سبقت زيارة رئيس الوزراء دولة القانون: بارزاني يخرب على المالكي في موسكو

ولفت النائب عن التحالف الكردستاني فرهاد الاتروشي في اتصال مع "المدى" أمس الي ان رئيس الاقليم زار في وقت سابق عددا من الدول الاوربية وحضر الكثير من المؤتمرات والتقى بقيادة وزعماء الدول، وزيارة موسكو متممة لتلك الزيارات". ورفض النائب مؤيد طيب فكرة ان تأخذ موسكو دور الوسيط في التقريب بين الفرقاء في العملية السياسية، لكنه لم ينف ان تكون زيارة بارزاني ستتركز على الحديث حول طبيعة العلاقة بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

بارزاني سيزور موسكو مطلع شهر تشرين الثاني المقبل بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين". وأضاف أن "وقدا روسيا برئاسة ممثل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط زار أبريل في ٢١ تموز الماضي، والتقى الرئيس بارزاني حيث سلمه الدعوة الرسمية"، مشيراً إلى أن بارزاني قبل الدعوة حينها". وأكد صباح أن الدعوة "كانت قبل الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاتحادية نوري المالكي"، لافتاً إلى أن "هذه الزيارة ليس لها أي علاقة بزيارة المالكي إلى موسكو".

### □ بغداد/ وائل نعمة

زعم نائب عن دولة القانون ان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني يسعى لتخريب النتائج التي اسفرت عنها زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى موسكو، فيما اكدت مصادر التحالف الكردستاني ان الزيارة الوشيكة لبارزاني إلى العاصمة الروسية متفق عليها مع الجانب الروسي قبل زيارة المالكي إليها. وقال المتحدث باسم رئاسة الاقليم اوميد صباح في تصريحات صحافية تابعها "المدى" إن رئيس اقليم كردستان مسعود

## لجنة دولية: بغداد تخطط لفرض قواعد صارمة تقيّد الإعلام

### □ بغداد/ وكالات

رأت لجنة حماية الصحفيين الدولية أن الحكومة العراقية تخطط لفرض قواعد صارمة تقيد بث وسائل الإعلام، معتبرة أن هذا يمثل إنذاراً خطيراً بعودة الحكم الاستبدادي في البلاد. ونددت اللجنة بهذه القوانين التي وصفها بغير اللائقة وطالبت رئيس الوزراء نوري المالكي بالتخلي عن هذه الخطط. وقالت اللجنة التي كانت تعلق خصوصاً على الضوابط والقواعد والتعليمات الخاصة بالثبث الإذاعي والتلفزيوني ومكاتب المراسلين الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات، أنها بعد مراجعة الخطة وجدت أن القواعد تخلو من المعايير الدولية لحرية التعبير والتي يبدو أنها تتعارض مع الدستور العراقي الذي ينص على حرية الصحافة، مبيّنة أن القواعد الجديدة ستقوض تراخيص من طرف الحكومة على الصحفيين ووسائل الإعلام حيث تعتبر كأداة للحكومات الاستبدادية في جميع أنحاء العالم واستخدمت لفترة طويلة لفرض الرقابة على الصحافة الإخبارية. وقال جويل سيمون المدير التنفيذي للجنة حماية الصحفيين: إن اللوائح تشير إما إلى عدم فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع الديمقراطي، أو هي محاولة متعددة لحجب المعلومات وخنق الآراء المعارضة. وفي كلتا الحالتين، ينبغي إلغاء النظام فوراً حتى تتمكن وسائل الإعلام أن تقوم بعملها بدون تهريب الحكومة.



رجال اطفاء يحاولون لخماد نيران سيارة مفخخة انفجرت في حي الاشرفية ببيروت امس.. (أ.ف.ب)

## نائب: الحكومة تخرق الدستور مقترح قانون لتحديد مدة العمل بالوكالة ستة أشهر

### □ بغداد/ محمد صباح

أفادت مصادر اللجنة القانونية في مجلس النواب بتقديم مقترح قانون لتنظيم مدة عمل المسؤولين في الدولة المعيّنين بالوكالة يلزم الحكومة بتقديم أسماء بديلة عن المعيّنين الآن بالتوكيل إلى مجلس النواب خلال فترة ستة أشهر. وقال عضو اللجنة امير الكناني لـ "المدى" إن مجلس النواب "تبنى تقديم مقترح قانون تنظيم مدة عمل المعيّنين وكالة الذي سينهي القضية الشائكة في موضوع التعيين بالوكالة". مشدداً على ان الدولة العراقية لا تبنى بالوكالة كما يجري الآن في الهيئات المستقلة وغيرها من الوزارات". وتابع الكناني ان "هذا القانون يلزم الحكومة برفع أسماء المعيّنين بالوكالة في سقف زمني لا يتجاوز ستة أشهر، فضلاً عن إلزامه مجلس النواب بالمصادقة على هذه الأسماء"، لافتاً إلى ان هذه الاجراءات ستحافظ على حقوق المعين بالوكالة من كل تبعات قانونية". وزاد الكناني ان نسبة المعيّنين بالوكالة تجاوزت الـ (٨٠٪) من التعيينات بشكل عام"، لافتاً الى ان هذه النسبة تساهم في استشراف الفساد بحدود كبيرة، مضيفاً "ان المعيّنين بالوكالة لا يمكن لمجلس النواب مراقبتهم بحجة انه لم يتم التصويت عليهم داخل البرلمان". وأضاف ان "الدور الرقابي اصبح معطلا امام هكذا حالات غير قانونية"، منوها بأن الحكومة تخرق وبشكل مستمر العملية الإدارية لبناء الدولة، داعياً مجلس النواب الى اتخاذ اجراءات لمعالجة هذه الخروقات وفي أسرع وقت ممكن".

### ■ التفاصيل ص ٢

## بعد تضايق جفاف التربة ونفوق الحيوانات قري جنوب بابل تنزح إلى المدن

### بابل / إقبال محمد

نزح العديد من أهالي القرى الواقعة جنوب محافظة بابل إلى مناطق وسط المحافظة، بعد شح المياه وانعدامها في قراهم ما سبب لهم مشاكل كبيرة أسفرت عن انعدام الزراعة ونفوق

وانعدام المياه فيه من فترة طويلة دون أن تتخذ مديرية الموارد المائية في المحافظة اية إجراءات لإنهائها لذا نطالب بإقالة مدير الموارد حميد بهية ونائبه من منصبيهما واستبدالهما بشخصين كفؤين لإنهاء هذه الأزمة. من جانبه أعلن نائب محافظ بابل علي عبد سهيل

في تصريح لـ "المدى"، ان "حصّة المياه التي تصلنا مناصفة بين بابل ومحافظتي الديوانية والسماوة وحسب توجيهات الوزارة كانت كافية، الا ان الحصّة بدأت تنقص سنة بعد اخرى وأصبحت الآن ٤٠٪ وهذا اثر كثيرا في الواقع المائي للمحافظة لذا قررت الحكومة المحلية دعوة

حيواناتهم وتسرب التلاميذ من المدارس. ويذكر احد المزارعين في تلك المناطق لـ "المدى"، أن انعدام الماء الصالح للشرب وموت الزراعة إضافة إلى نفوق حيواناتهم في قراهم الواقعة على نهر الجربوعية الذي يعتبر اكبر نهر متفرع من شط الحلة وطوله ٣٢ كيلومترا بسبب شحة

حيواناتهم وتسرب التلاميذ من المدارس. ويذكر احد المزارعين في تلك المناطق لـ "المدى"، أن انعدام الماء الصالح للشرب وموت الزراعة إضافة إلى نفوق حيواناتهم في قراهم الواقعة على نهر الجربوعية الذي يعتبر اكبر نهر متفرع من شط الحلة وطوله ٣٢ كيلومترا بسبب شحة

## مسؤول عسكري بريطاني سابق يعترف بمعاملة المعتقلين العراقيين بقسوة

### □ ترجمة/ عبد الخالق علي

قال الكولونيل نيكولاس ميرسر رئيس المستشارين القانونيين سابقا في الجيش البريطاني في العراق إن مؤسسات المملكة المتحدة "متواطئة" في المعاملة غير القانونية للمعتقلين ويجب إيقاف ذلك من أجل منع الإساءات التي ترتكبها القوات البريطانية في المستقبل. ويصف الكولونيل ميرسر كيف أن وزارة الدفاع قد كتمت فمه بعد أن انتقد كبار القادة البريطانيين ومسؤولي وزارة الدفاع في قضية المعتقل العراقي بهاء موسى الذي توفي أثناء وجوده في عهدة القوات البريطانية. خلال محاضراته التي ألقاها في الذكرى السنوية لوفاء بهاء موسى، قال ميرسر إن وزارة الدفاع قد أعاققت محاولاته لإقامة رقابة قضائية مستقلة على معاملة المعتقلين، وتجاهلت التزامات بريطانيا بموجب القانون المحلي والدولي "إذا تم تطبيق حكم القانون فإن هذه الإساءات سوف تختفي، هكذا هو الأمر بكل بساطة"، و دعا ميرسر كافة العاملين في الحكومة إلى وضع حد "للتعذيب الدولة". يستذكر ميرسر -الذي يشغل حاليا منصب نائب كنيسة انكلترا- كيف انه في أيار ٢٠٠٣، أي قبل اربعة اشهر من وفاة بهاء موسى، وضع أمرا عرف

# الملكة اليزابيث قريبا في بغداد

للإعلام والثقافة والفنون  
media culture & arts

## تنتانتييل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## أسئلة .. لحزب الدعوة

عندما التفت، مع مجموعة من الزملاء، رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في العام الماضي للتعريف بموقف منات من الصحفيين والإعلاميين المتحفظين على مشروع قانون حقوق الصحفيين الذي كان مطروحا أمام مجلس النواب، افتتحت الكلام مع السيد النجيفي بان الشيء الوحيد الكامل الذي حصلنا عليه بعد سقوط نظام صدام هو حرية الرأي والتعبير، فبادر في الحال إلى السؤال: " وهل لدينا حرية تعبير حقا؟ "

كان سؤالاً في محله في الواقع، ولهذا أجبته قائلاً: "نسبياً". وهذه حقيقة، فأني من الحقوق والواجبات التي وعد النظام الجديد بتحقيقها للشعب العراقي وجرى تكريسها في الدستور، لم تنجز أو تتحقق.. كل حرياتنا وحقوقنا مثلومة ومنقوصة في أحسن الأحوال. أما على صعيد حرية التعبير فلا يمكن نكران أن الناس صار في مقدورهم التعبير عن آرائهم علنا من دون خشية في المقاهي وسائر المرافق العامة وعبر وسائل الإعلام. كان ذلك حتى اندلاع المظاهرات في شباط من العام الماضي وما بعده، فالحكومة الثانية لبوري المالكي كثرت عن أنياب طويلة وحادة، بل مسمومة، معلنة بدء عهد جديد عنوانه القسوة والوحشية تجاه حرية التعبير.

لاحقاً رفعت الحكومة من درجة استنفاها تجاه هذه الحرية بالضغط بقوة في كل الاتجاهات لتشريع قانون حقوق الصحفيين الذي بدلا من أن يضمن حقوق الصحفيين وأولها الحق في الوصول الحر الى المعلومات والبلت الجر ليهذه المعلومات، وضع قيودا ثقيلة على العمل الصحفي. وعمليا لم يبق القانون للصحفي من خيار إلا أن يقول وينقل ما ترغب فيه الحكومة وتقبل به أو أن يواجه إجراءات تعسفية وملاحقات قضائية تتلطي بالقانون (معظم القوانين النافذة هي قوانين نظام صدام الاستبدادية) والنظام والأداب العامة. وهذا ما أثبتته المنظمات الدولية المرموقة، ولم تخالفه سوى منظمة واحدة مرشضية.

الآن تستعمل الحكومة أظافرها الحادة إلى جانب أنيابها من أجل فرض المزيد من القوانين المقيدة لحرية الرأي والتعبير. إنها تسعى إلى إقامة نوع من نظام محاكم التفتيش عبر قوانين حرية التعبير والتنظيم والاتصالات وجرائم المعلوماتية.

إن منظمة عالمية مرموقة، هي لجنة حماية الصحفيين الدولية، سجلت أخيرا عن حق أن الحكومة العراقية تخطط لفرض قواعد صارمة تقيد وسائل الإعلام، معتبرة عن حق أيضا أن هذا يمثل إنذارا خطيرا بعودة الحكم الاستبدادي في البلاد. ونددت اللجنة بهذه القوانين التي وصفتها بغير اللائقة وطلبت رئيس الوزراء بالتخلي عنها.

أكثر ما يحيرني مع كل إجراء تعسفي تتخذه الحكومة، وبالذات تجاه الحريات العامة والخاصة وحقوق الإنسان، أن كل مساعي التقييد وكل أعمال البطش والتضييق تقوم بها حكومة يقودها زعيم حزب الدعوة الإسلامية ويلعب رفاق له دورا مؤثرا فيها. فحزب الدعوة ظل على الدوام يقدم نفسه بوصفه أكبر ضحية لقمع نظام صدام. وبعض قادة الحزب الحاليين نشطون في ميدان الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام السابق، وبين هؤلاء النائب وليد الحلبي الذي ترأس جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان تابعة لحزب الدعوة. ولم يكن السيد الحلبي يترك أدنى انتهاك من النظام السابق من دون تعميمه.

فما بال دعاة ما بعد ٢٠٠٣ يقلبون ظلم المجن ويتحولون إلى مقترحين لقوانين استبدادية ومدافعين عنها وضامنين من أجل تمريرها؛ ألا يخاطر في بالهم أنهم يمكن أن يكونوا ضحايا لهذه القوانين بعدما يتعين عليهم تسليم السلطة لغيرهم، أم تراهم يفكرون بالخلود في السلطة؟

## نسبتهم تجاوزت ٨٠% في مفاصل الدولة

## البرلمان يلزم الحكومة بتقديم أسماء بديلة عن المعينين بالوكالة خلال ستة أشهر

□ بغداد / محمد صباح

كشفت اللجنة القانونية النيابية عن مقترح قانون لتنظيم مدة عمل المسؤولين في الدولة المعينين بالوكالة يلزم الحكومة بتقديم أسماء بديلة عن المعينين الآن بالتوكيل إلى مجلس النواب خلال فترة ستة أشهر، بينما اتهم دولة القانون مجلس النواب بأنه وراء تأخير حسم بعض المعينين بالوكالة بسبب عدم وجود توافقات سياسية على جميع الأسماء التي تقدم من قبل الحكومة.

وفي مقابلة مع "المدى" قال عضو اللجنة القانونية امير الكنانى "أن مجلس النواب تبنى تقديم مقترح قانون تنظيم مدة عمل المعينين وكالة الذي سنبني القضية الشائكة في موضوع التعيين بالوكالة، موضحا أن الدولة العراقية "لا تبنى بالوكالة كما يجري الآن في الهيئات المستقلة وغيرها من الوزارات".

وتشير المادة (١) من هذا القانون المقترح إلى المعينين وكالة هم الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة ووكلاء الوزراء ومن بדרجتهم والمستشارون وأصحاب الدرجات الخاصة والمرء الامون ومن بدرجتهم. وتابع الكنانى أن هذا القانون يلزم الحكومة برفع اسماء المعينين بالوكالة في سقف زمني لا يتجاوز ستة اشهر، فضلا عن الزامه مجلس النواب بالمصادقة على هذه الاسماء، لافتا الى أن هذه الاجراءات ستحافظ على حقوق المعين بالوكالة من كل تبعات قانونية".

وزاد الكنانى "أن نسبة المعينين بالوكالة تجاوزت الـ(٨٠٪) من التعيينات بشكل عام"، لافتا الى ان هذه النسبة تساهم في استشراء الفساد بحدود كبيرة، مضيفا ان المعينين بالوكالة لا يمكن لمجلس النواب مراقبتهم بحجة أنه لم يتم التصويت عليهم داخل البرلمان. وأضاف أن "الدور الرقابي أصبح معطلا أمام هكذا حالات غير قانونية"، منوها إلى أن الحكومة تحرق وبشكل مستمر العملية الإدارية لبناء الدولة، داعيا مجلس النواب إلى اتخاذ إجراءات لمعالجة هذه الخروقات وفي أسرع وقت ممكن".

وتلزم المادة (٣) الجهات المعنية بالترشيح لمناصب الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة ووكلاء الوزراء وتقديمها إلى الجهات المختصة بالموافقة على تعيينها خلال مدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون بالنسبة للمعينين وكالة قبل نفاذ هذا القانون خلال مدة ستة أشهر من تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بالوكالة بعد نفاذ هذا القانون، وعلى الجهات المختصة الموافقة على التعيين البت بالترشيحات خلال مدة شهر واحد.

وكان مجلس النواب أنجز القراءة الأولى المقترح



مجلس النواب.. (أرشيف)

التي عينته ولا يستطيع مخالفة أوامرها" في إشارة منه إلى كتلة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي. واستطرد العوادى وهو نائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري أن "المعينين بالوكالة أصبحوا يشكلون أكثر من ٨٠٪ وهذا مخالف لقانون الحكومة المدنية لعام ١٩٦٠ الذي ينص على عدم السماح للمعينين بالوكالة بالاستمرار لأكثر من سنة، في حين نرى اليوم ان هناك مناصب تدار بالوكالة منذ أكثر من ست سنوات.

واضاف العوادى "ان بناء دولة مؤسسات حقيقية يكون من خلال الاعتماد على الكفاءات والخبرات بعيدا عن التحزب والطائفة"، مبينا أن "الدستور يتيح لمجلس الوزراء اختيار المناصب التنفيذية شريطة ألا يقبها مفتوحة".

واشار العوادى إلى أن "مجلس النواب مصمم على مناقشة هذا القانون وتقديمه إلى التصويت بعد عطلة عيد الأضحى من أجل الحد من الخروقات القانونية التي تحدث بين فترة وأخرى من قبل الحكومة".

التصويت عليه بعد عطلة عيد الأضحى، لافتا إلى ان جميع الكتل السياسية وافقت عليه ماعدا كتلة واحدة.

وقال العوادى في لقاء مع "المدى"، أمس الجمعة، إن مقترح هذا القانون موقع من قبل (١٣٠) نائبا واستكملت جميع اجراءاته القانونية وتم الأخذ بجميع الملاحظات التي دونت عليه، موضحا أن "مجلس النواب صوت عليه من حيث المبدأ برغم وجود اعتراضات عليه من ائتلاف دولة القانون التي تحاول عرقلة".

وبين "أن دولة القانون يريد تحويل القانون إلى اللجنة المالية على اعتبار أن فيه جنبه اقتصادية يجب مراعاتها"، متسائلا من أن أتت هذه اللجنة الاقتصادية للمعينين بالوكالة".

وأكد العوادى أن "التعيينات بالوكالة للهيئات المستقلة وللوزراء أثار مخاوفنا وأخرها إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي"، لافتا إلى ان المعين بالوكالة سيكون تابعا إلى الجهة السياسية

قانون تنظيم مدة عمل المعينين بالوكالة قبل أيام قليلة، ووافق على التصويت على هذا القانون من حيث المبدأ.

بدوره، اعتبر ائتلاف دولة القانون أن التصويت على الدرجات الخاصة وغيرها هي من مسؤولية مجلس النواب وليس الحكومة، عازيا التعيينات بالوكالة إلى وجود خلافات سياسية تعرقل التصويت على أي مرشح.

وقال فؤاد الدوركي في حديث مع "المدى" إن مشكلة تثبيت الوكلاء والدرجات الخاصة هي مسؤولية مجلس النواب وليس الحكومة، منوها إلى أن أسماء الوزارات الأمنية وبعض السفراء موجودة منذ سنتين في البرلمان".

وتابع "أن التصويت عليهم يحتاج إلى توافقات سياسية ووفق مبدأ التوازن الذي عطل التصويت على هذه المناصب".

ومن جهته، أكد النائب عواد العوادى، أن مقترح قانون تنظيم مدة عمل المعينين بالوكالة سيتم

## دولة القانون: لن تكون مستعمرة لإيران

## نواب: طهران تضغط على بغداد لدعم نظام الأسد في سوريا

□ بغداد/ إياد التميمي

انتقد نواب سياسة الحكومة بخصوص تعاملها مع القضية السورية، واصفين تصرفاتها بالازدواجية، فيما لاحظوا أن وزارة الخارجية تختلف سياستها عن سياسة رئاسة الوزراء في ما يخص الأحداث في دمشق.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد في تصريح لـ"المدى" إن الحكومة لم تتقنع الأطراف في العملية السياسية والنسارح بالمبادرة التي تبنتها في قمة بغداد للخروج من الأزمة السورية.

وأوضح جهاد أن إيران تضغط على الحكومة كي تتمكن من أن يكون للعراق موقف قريب من الموقف الإيراني تجاه سوريا، معتبرا ان الفرق بين الموقفين هو ان إيران تدعم نظام الأسد بشكل واضح، بينما العراق يدعمه سرا بسياسة الكيل بمكيالين.

وأضاف جهاد أن الحيادية شيء جيد لكن ما تفعله الحكومة هو حيايد مبطن فتارة تتعامل مع النظام السوري بايجابية، وتارة أخرى تنتقد المعارضة، مطالبا الحكومة بتوضيح موقفها بشكل صريح.

من ناحيته اعتبر النائب عن دولة القانون هيثم الجبوري ان العراق ليس مستعمرة إيرانية ولا توجد أي ولاية إيرانية على الحكومة، وان الدولة فيها مجلس نواب وفيها هيئات مستقلة ولا يمكن

للحكومة ان تكون بمعزل عن هؤلاء.

واضاف الجبوري في تصريح للمدى "ان الحكومة لا يمكن ان تدعم سوريا اقتصاديا بدون اللجوء الى مجلس النواب"، مشيرا الى ان اي اتفاقية تعاون مشترك لا يمكن ان تكون الحكومة صاحبة القرار فيها بمعزل عن البرلمان.

وكانت مصادر صحفية قد أشارت في وقت سابق إلى أن العراق يدعم سوريا اقتصاديا من خلال بيع النفط بأسعار مخفضة.

ونفى رئيس لجنة الامن والدفاع كل ما ذهب اليه الكتل، قائلا ان "الأخبار عارية عن الصحة وان سياسة العراق تجاه سورية واضحة ولا يوجد اي دعم للأسد بشكل سري".

واضاف النائب حسن السنيد لـ"المدى" أن "المبادرة العراقية باتجاه سوريا واضحة وقدمت خلال قمة بغداد، ومؤتمر الدول الإسلامية". مؤكدا ان العراق مع الشعب السوري وإرادته، الا أننا نرفض التدخلات الخارجية التي تسعى إليها بعض دول المنطقة كالتخليج وتركيا".

وقال السنيد الذي كان برفقة رئيس الوزراء في جولته إلى روسيا والتشيك إن المبادرة العراقية كانت حاضرة واطلعتنا الجانب الروسي على ما يحمله العراق من وجهات نظر، وكانت ردود الأفعال ايجابية من قبل الحكومة الروسية".



حسن جهاد

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	كرديستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦	كرديستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول قبرص	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص



لا حلول لدى المحافظة وتعترف بعدم قدرتها على استيعاب الأزمة

## هجرة سكانية من مناطق جنوب بابل بعد تفاقم شح المياه



□ بابل / اقبال محمد

**عبر أهالي القرى الواقعة جنوب محافظة بابل عن معاناتهم المتمثلة بشح المياه وانعدامها في قراهم والتي سببت لهم مشاكل كبيرة أهمها الهجرة من مناطقهم وانعدام الزراعة ونفوق حيواناتهم وتسرب التلاميذ من المدارس .**

دعوة وزير الموارد المائية لزيارة المحافظة والإطلاع على حجم المأساة التي سببتها شح الماء في المحافظة وسوف نطرح مشاكل المحافظة المائية وما سببته من هجرة من القرى وانعدام الزراعة وموت الماشية وتسرب التلاميذ . وبين أن الإجراءات التي تقوم بها المحافظة لا تكفي امام هذه المشكلة الكبيرة، وان الموضوع سيطرخ على مجلس المحافظة باعتبارها السلطة التشريعية والرقابية في جلسته الاعتيادية لدراسة المشكلة وإيجاد الحلول لها . وطالب المجتمعون بتشكيل وفد منهم وعرض مشكلتهم العادلة وما يعانونه من شغف العيش بسبب شح الماء أمام مجلس المحافظة من أجل إيجاد حلول سريعة لهم . وكان قد عزّا مدير ماء بابل سعد عبد الأمير في الـ (٢٦ تمون) الماضي، الشح

المسؤولون عنها يحذرون ..

## مستشفيات ذي قار تواجه نقصاً في الأسرة والأدوية والكوادر الطبية

□ ذي قار / حسين العامل

كشف مدير عام دائرة صحة ذي قار عن معوقات تواجه عمل المؤسسات الصحية في المحافظة، مشيراً الى تقادم العمر الإنشائي للمستشفيات والنقص الحاد في الغطاء والسرير والأدوية والكوادر الطبية والعرضية .

وأوضح الدكتور سعدي الماجد خلال تضييفه في اجتماع مجلس محافظة ذي قار الذي عقد الخميس الماضي وحضرته "المدى"، أن المؤسسات الصحية الرئيسية في المحافظة ولا سيما مستشفى الحسين التعليمي ومستشفى الحويبي العام ومستشفى بنت الهدى للنسائية والإطفال ومستشفيات أخرى في الاقضية والنواحي تواجه نقصاً في الأدوية والكوادر الطبية والإختصاصية والتجهيزات المتطورة . وأضاف مدير عام دائرة صحة ذي قار أن "معظم الأبنية الخاصة بالمستشفيات ولاسيما مستشفى الحسين التعليمي ومستشفى بنت الهدى هي حالياً أبنية يعمر إنشائي متقادم جدا ومن المفترض أن تكون خارج الخدمة" . وكان مجلس محافظة ذي قار دعا وزارة الصحة الى تخصيص الأموال الكافية لتحديث الأبنية الصحية لتتمكن دائرة صحة ذي قار من معالجة نقص الغطاء السريري ونقص الخدمات الطبية، الا انها تستقبل زخماً كبيراً من المراجعين وتقدم خدماتها لجميع المرضى وفق الإمكانيات المتاحة . وأشار الماجدي الى "عدم وجود صالة عمليات مطابقة للمواصفات القياسية في جميع مستشفيات المحافظة منوها الى افتقار معظم الصالات الى التجهيزات الطبية الحديثة والمتطورة فضلا عن حاجتها الى المزيد من اطباء التخدير كونها تواجه عجزاً في ذلك" .

وتواجه محافظة ذي قار التي تضم نحو مليوني نسمة عجزاً حادا في حجم الغطاء السريري حيث لا يتوفر سوى ١٥٠٠ سرير من اصل ٦٠٠٠ سرير تحتاجها محافظة ذي قار فعليا. وعن الآلية التي تتم فيها معالجة نقص الأدوية في المؤسسات الصحية قال مدير عام دائرة صحة ذي قار "أن التخصصات المتدنية المرصودة لشراء الأدوية لا تتيح لدائرة الصحة تجهيز المؤسسات الصحية بأدوية ذات مناشئ عالمية غالبية الثمن" وأضاف ولهذا هي تضطر الى شراء ادوية من مناشئ غير رصينة داعيا مجلس المحافظة ووزارة الصحة الى التدخل لمعالجة هذه المشكلة .

بابل بالنظر الجاد في مشكلتنا التي تزداد يوما بعد يوم ، نحن لا نريد بناء مجمعات ماء لا يصلها الماء ولا نريد طرقا ريفية ولا مدرسة في مناطقنا التي هجرها سكانها لا حلول لدى مسؤولي المحافظة من جانبه اعتبر نائب محافظ بابل علي عبد سهيل، مطالب أهالي تلك المناطق بـ "العادلة"، داعيا الى إيجاد الحلول السريعة لها بعد معاناة المحافظة من شح المياه الزراعية او المخصصة للشرب، وأكد سهيل في تصريح لـ "المدى" كانت الحصص التي تصلنا مناصفة بين بابل ومحافظتي الديوانية والسماوة وحسب توجيهات الوزارة، الا ان الحصص بدأت تنقص سنة بعد أخرى واصبحت الآن ٤٠٪ وهذا أثر كثيرا على الواقع المائي للمحافظة لذا قررت الحكومة المحلية

الجداول لذا نناشد الحكومة المحلية باتخاذ اجراءات سريعة لإنقاذ حياة سكان القرى . بينما اشار ناهض ذياب - فلاح ، في تصريح لـ "المدى" ان نسبة المياه في جدول الجربوعية الذي يعتبر اكبر نهر متفرع من شط الحلة وطوله ٣٢ كيلومترا بسبب شح وانعدام المياه فيه من فترة طويلة دون ان تتخذ مديرية الموارد المائية في المحافظة اية اجراءات لإنهائها لذا نطالب بإقالة مدير الموارد حديد هببة ونائبه من منصبيهما واستبدلها بشخصين كفوئين لإنهاء هذه الأزمة .

وبين فرحان ان اغلب سكان القرى ارتحلت من مناطقهم الزراعية الى مناطق أخرى يتوفر الماء فيها والذي بقي يعتمد على سياراته الخاصة بنقل الماء الصافي من المناطق القريبة لان اغلب المجمعات المائية لا تعمل بسبب عدم توفر الماء في

وتكر الفلاح "فلاح كريم فرحان" في تصريح لـ "المدى" ان انعدام الماء الصالح للشرب وموت الزراعة اضافة الى نفوق حيواناتهم في قراهم الواقعة على نهر الجربوعية الذي يعتبر اكبر نهر متفرع من شط الحلة وطوله ٣٢ كيلومترا بسبب شح وانعدام المياه فيه من فترة طويلة دون ان تتخذ مديرية الموارد المائية في المحافظة اية اجراءات لإنهائها لذا نطالب بإقالة مدير الموارد حديد هببة ونائبه من منصبيهما واستبدلها بشخصين كفوئين لإنهاء هذه الأزمة .

ارتحلت من مناطقهم الزراعية الى مناطق أخرى يتوفر الماء فيها والذي بقي يعتمد على سياراته الخاصة بنقل الماء الصافي من المناطق القريبة لان اغلب المجمعات المائية لا تعمل بسبب عدم توفر الماء في

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

سهل عمليات تعارف ناجحة لأشخاص من ميسان وبغداد

## مكتب لتأمين زيجات لمن يبحث عن الزواج في كردستان العراق

□ السليمانية / المدى

نجح مكتب للزواج في مدينة السليمانية في تأمين زيجات لمن يبحثون عن الزواج الحلال، ولم يقتصر نشاط المكتب على محافظة السليمانية وحدها، بل امتد لعدة محافظات عراقية، اضافة الى تسهيله زواج عدد من الافراد من دول مجاورة.

وقال صاحب مكتب بيمان للزواج في مدينة السليمانية، فائق حنه سور في حديث لوكالة المصلة انه انشأ مكتبه بتاريخ ١/١٠/٢٠٠٩ بعد ان تأكد من حاجة الشباب اليه ومن كلا الجنسين، ولدى مكتبه فروع معتدة في عدد من اقضية ونواحي مدينة السليمانية مثل ججمال

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

وقضاء بينجوين وشارزور ورائنية، وفي نيته فتح فروع في كل محافظة وقضاء. وبحسب صاحب مكتب بيمان فان الاخير سهل عمليات تعارف ناجحة محليا ابت الى ٩٥ حالة زواج مازالت قائمة ولم تحدث حتى اليوم اية حالات انفصال او طلاق، مؤكدا ان مكتبه لا يتبنى زواج المسيار او زواج المتعة او انواع الزيجات الأخرى التي تطلق عليها حاليا تسميات مثل زواج الكاسيت والتجاري اضافة الى زواج الفيسبوك. وأضاف سور حتى الان شهد مكنتي زيارات من جميع محافظات العراق اضافة الى دول مجاورة، اى ان نشاطي لم يعد داخل العراق فقط وانما امتد الى

## شرطة كربلاء تدعو النساء من ضحايا العنف للجوء إلى المراكز الأمنية

□ كربلاء / المدى

بالازدياد تدريجياً يوماً بعد يوم، بالإضافة الى حالات عديدة لتصل الى مراكز الشرطة" . ودعا محمد "النساء اللواتي يتضررن من هذه الاعتداءات الى اللجوء لدوريات الشرطة المنتشرة في عموم المحافظة في حالة حصول أي اعتداء وتسجيل دعوى قضائية لدى مركز شرطة حماية الأسرة واستحصال امر قبض بحق المعتدي وسوف يتم تنفيذه فوراً لانصاف المرأة وردع الظالم والمعتدي" . ويعيب بعض خبراء القانون على قانون العقوبات العراقي حيث اعطى في بعض فقراته الحق للرجل في

بالازدياد تدريجياً يوماً بعد يوم، بالإضافة الى حالات عديدة لتصل الى مراكز الشرطة" . ودعا محمد "النساء اللواتي يتضررن من هذه الاعتداءات الى اللجوء لدوريات الشرطة المنتشرة في عموم المحافظة في حالة حصول أي اعتداء وتسجيل دعوى قضائية لدى مركز شرطة حماية الأسرة واستحصال امر قبض بحق المعتدي وسوف يتم تنفيذه فوراً لانصاف المرأة وردع الظالم والمعتدي" . ويعيب بعض خبراء القانون على قانون العقوبات العراقي حيث اعطى في بعض فقراته الحق للرجل في

اصلاح

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية

محكمة الاحوال الشخصية في الناصرية

الى / المدعى عليه / سعدون شناوه كريم

م / تبليغ بالاعلان

اقامت المدعية/ دلال زغير فيصل الدعوى الشرعية المرقمة أعلاه والتي تطلب فيها اثبات حضانتها للأولاد كل من حوراء وريكان وبالنظر لمهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر وحسب اشعار مختار منطقة أرمود وشرح القائم بالتبليغ المبلغ ناجي مرتضى لذا نقرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين بالحضور أمام هذه المحكمة صباح يوم ٢٤/١٠/٢٠١٢ وعند عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً.

القاضي

عادل خلف جاسم

## نص رذن

■ علاء حسن



## في سبيل "الدوبارة"

في احد مقاهي حي البياع بجانب الكرخ من العاصمة وجد البيغوني المجتثون او المتقاعدون من الحزب المنحل في التوجه الى لعب الدومنة بانواعها الازنيفة والعدلة والطيرة خبير وسيلة لايتعاد عن الاجواء السياسية، ولاسيما ان بعضهم راجع موافقه وانتقد سياسة النظام السابق، واحتكار السلطة بيد الحزب الواحد، اصحاب هذا الرأي من الرفاق المتقاعدين عن العمل السياسي، وفي لحظات احتدام المنافسة بين لاعبي الدومنة، قال احدهم وبعد انتصاراته المتتالية انه ينوي تأليف كتاب "في سبيل الدوبارة" ليكون دليلًا ايدولوجيا في تحقيق النصر التاجر بالازنيفة ودفع جايات الحاضرين على حساب الخاسر.

المقهي طالما شهد حملة مدهامة وتفقيش من قبل الاجهزة الامنية للبحث عن مطلوبين من عناصر الحزب المحظور، وبعض رواه اعتقلوا ثم افرج عنهم بعد ان اثبتت الاجراءات التحقيقية ان لاصلة لهم بعزة الدوري اي قيادات البعث في الخارج، وتكرار حالات الدم والتفقيش، جعلت صاحب المقهي يعلق لافتة كتب عليها "ممنوع الحديث بالسياسة".

رواد المقهي تفهموا طلب صاحبها فالتمزوا بالتعليمات والضوابط، ولكن غيرهم من المتذمرين من الوضع والمعرضين على الاء الكومي والسياسي، يخترقون التعليمات وتأخذ احاديثهم توجيه شتائم من العيار الثقيل، وهؤلاء من مراجعي الدوائر الرسمية الواقعة بقرب المقهي.

قبل ايام نخل رجل الى المقهي يسال عن "رفيق حمدان" فاجابه صاحبها يارفيق يارفيق فرد اجل انه يستفسر عن شخص اسمه "رفيق" وهذا لا يعني انه كان منتدبا للحزب، صاحب فكرة تأليف كتاب "في سبيل الدوبارة" ارشد السائل الى ان بيت رفيق وهو رجل دين معمم، يقع في الشارع الخلفي للمقهي، وهو ليس من رواهنا لان مشكلة اسمه قد تعرضه ليكون ضحية اية حملة مدهامة وتفقيش، وربما لا تنفعه العمامة في التخلص من مازق محتمل.

قراءة الصحف اليومية من المحظورات في المقهي باستثناء الرياضية، لان الاولى قد تكون سببا في فتح شهية الرواد للحديث بقضايا السياسة، ومواقف الاحزاب، والدخول في جدال وناقش قد يؤثر في مزاج لاعبي الدومنة فيتخلون عنها، وتنتهي اللعبة من دون طلب المزيد من الجايات، اما بالنسبة للتلفزيون مبرمج على قناة واحدة تعرض افلاما اجنبية ومسلسلات عربية وتركية، ليسمح هو الاخر البث التلفزيوني في ابعاد الرواد عن متابعة الاخبار ومستجدات الاحداث في العراق والساحة الاقليمية والدولية.

بجوار المقهي يقع مقر مكتب لاهد الاحزاب المعروفة، لجأ في الولة الاخيرة الى اعتماد مكبرات الصوت لبث اخبار زعيم الحزب ونشاطه ولاسيما انه مسؤول كبير في الحكومة، ومعروف عنه انه صاحب خطاب اسبوعي، ومكتب حزبه يكرر اعادة الخطاب يوميا صباحا ومساء، بهذا ما اثار انزعاج الرواد فطلبوا من صاحب المقهي مناقشة المسؤولين في مكتب الحزب الكف عن بث الخطاب بصوت مرتفع، استنادا الى حقيقة ان ارتفاع الاصوات من عوامل تلوث البيئة، فضلا عن اجبار رواد المقهي على البحث عن بديل اخر بعيد عن مقر الاحزاب غير المجتنة.



## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

## قضية منع الحجاج الأتراك.. سياسية أم قانونية؟

في آخر عمل للحكومة لإثبات سيادتها الكاملة على كامل الأراضي العراقية ونكاية بمن يعتقد بهشاشة هذه الحكومة، ورسالة لكل من يعتقد أنها غير قادرة على ضبط الأمن وتوفير الأمان.. قامت الحكومة بعمل عيقرى استباقي، فاصطادت ١٢٠٠ مواطن تركي كانوا في طريقهم لحج بيت الله الحرام بحجة أنهم حصلوا على تأشيرات سفرهم من كردستان.

لاخلاف لدينا مع الحكومة في تطبيق القوانين واحترامها، كما لم يكن لدينا خلاف معها في محاربة أو كارك الفساد والمفسدين ولم نختلف معها في محاربة كل أنواع حمل السلاح خارج إطاره الحكومي لأن الحكومة هي المعنية بحمل السلاح وترخيصه وإعطاء الأوامر باستخدامه.

الخلاف مع الحكومة هو أنها انتقائية في كل ما يتفق معها، فهي انتقائية في محاربة الفساد ف" حبايبها " خارج التغطية، ومعظمهم إن لم يكن كلهم من بولة القانون، وأغلبية هذه الجموع المباركة من حزب الدعوة.. وهي انتقائية في محاربة الميليشيات لأنها تحارب هنا وتمنح الأسلحة والمسدسات لرؤساء العشائر لإسنادها وقت الضيق.. وهي انتقائية في اجتناب البيعة، فقيادات منه في جيب الحكومة وقواعد مسكينة لاجتئها مقصلة الاجتثاث.. انتقائية في كل شيء وهذا ما أفشلها وسيفشلها حتى أيامها الأخيرة وهي قليلة والحمد لله!

تصوروا أن الأتراك أتوا من عبر حدودهم مروراً بكردستان وتجاوزوا كل السيطرات التي دقت وقتقت حتى وصول الحملات التركية إلى المنفذ الحدودي السعودي في عرع. هناك تفقت الأفكار والروح الوطنية في تطبيق القوانين، فقررت الحكومة إعادتهم إلى المربع الأول كما هو هوايتها في إعادتها دائماً إلى المربع الأول، قررت الحكومة إعادتهم بل هي اكتفت، حسب بيانها، اكتفت بهذا الإجراء في تعاملها مع هؤلاء المسافرين، لكونهم يتوون أداء فريضة الحج، والمفروض أن تنسب لهم المشاق أو في أحسن الأحوال واحتراماً للجيبة تقيهم في معقلاتها الكثيرة بانتظار التحقق فيما إذا كان أسامة بن لادن قد أرسلهم من جهنم لتعكير صفو العراقيين واستمتاعهم بالأمن والأمان!!

من هو المسؤول عن وصولهم إلى منفذ عرع بطريقة تقول عنها الحكومة بأنها غير قانونية؟

ولماذا يدفع أناس بسطاء كبار في السن تحمّلوا عناء الطريق ليؤدوا إحدى فرائض الإسلام في خريف عمرهم، ممناً لأخطأ لم يرتكبوها؟ ألم يكن من الأجدى اعتماد المعيار الإنساني والأخلاقي والديني وإمراهم ومن ثم التعامل مع الموضوع مع ثلاث جهات في المسؤولية: أولاً الشركة الناقلة، وثانياً الجهة الرسمية التي منحتهم سمات المرور في كردستان، وثالثاً السيطرات التي مرّت بها قافلة الأتراك ثالثاً.

ماذا سيحصل لو أن الحكمة تغلبت وعولج الأمر من دون آثار جانبية ستظهر لاحقاً في العلاقات العراقية التركية، بدل التفسيرات المتنوعة من أن القرار سياسي وله علاقة بالمشاكل القائمة بين البلدين، وأنه ردة فعل صيبانية على ما تقوله الحكومة عن انتهاكات تركية لسيادتها الكاملة! لن أدخل في تفسيرات أخرى ومواقف مشابهة لأنواع الزيارات الدينية لم تسأل فيها الحكومة لاعتن "فيرا" ولا أخواتها لكني سأسال سؤالاً أتمنى على المرجعيات في المذاهب الخمسة الإسلامية أن تجيبني عليه:

ما هو حكم الشرع في من يمنع مسلماً من الحج قبل وصوله إلى بيت الله بساعات؟

ولكن لا يقال لنا إن السؤال هلامي لا أرجل له ولا أنزع نقول إن الحالة هي المعروضة أمامهم في العمود ونزيد "عد الحجاج: ١٢٠٠. مكان التوقف: منفذ عرع. جهة التوجه: مكة المكرمة " هل هناك وضوح أكثر؟



ينكر أن الخلافات تفاقمت بين أربيل وبغداد خلال الأشهر القليلة الماضية، وتدور حول ملفات إدارة الثروة النفطية، والمناطق المتنازع عليها، إضافة إلى ميزانية البشمركة، ناهيك عن توجيه الإقليم أكثر من مرة انتقادات لاذعة إلى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي واتهامه بالسعي للاستئثار بالسلطة.

على سعيد متصل قال مستشار الأمن القومي لإقليم كردستان مسرور بارزاني، أمس الأول "الخميس" إن عدداً من المسؤولين العراقيين يسير عكس الدستور ويسلح نفسه، مشيراً إلى أن كركوك ليست بحاجة لقوات نجله بل يتعين نشرها في بغداد. حديث بارزاني جاء بعد لقائه بمبعوث الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبرل في أربيل للبحث في آخر المستجدات في البلاد.

وقال مسرور بارزاني في بيان أصدره مكتبه إن "المشاكل العراقية يجب أن تحل بالحوار والسلام وأن الدستور العراقي الأساس الوحيد لحل جميع المشاكل" واستدرك "ولكن هناك في بغداد من يتصرف عكس الدستور ويحاولون تسليح أنفسهم ويرسلون القوات إلى المناطق المستقطعة من الإقليم". وأشار مسرور إلى قيادة عمليات نجله، وقال إنها أرسلت بدون موافقة مجلس النواب العراقي وكذلك مجلس الوزراء وأن هذا الإجراء مخالف للدستور.

وأكد بارزاني "أنهم إذا يريدون بهذا القوات إعادة الأمن والاستقرار إلى كركوك فالأولى لهم إرسال هذه القوات إلى بغداد

تصريحات مجيد نسفت كل التحضيرات واللقاءات التي جرت في الأونة الأخيرة لترطيب الأجواء بين المركز والإقليم.

**أوليات التغيير في الإقليم**

وكشفت صحيفة هاولاتي أن أحزاب المعارضة الكردستانية اتفقت على أولوية التغييرات في الإقليم، وذلك خلال الاجتماع، كما أكدت الأحزاب حزمة إصلاحات في الإقليم المنتملة في النقاط الست التي كانت المعارضة قد قدمت العام الماضي إلى حزبي السلطة.

من جهته أبدى المتحدث باسم كتلة ائتلاف دولة القانون النيابية علي الشلاه استغرابه من ربط تصريحات النائب ياسين مجيد بالحوارات الجارية حالياً بين القوى السياسية، مشيراً إلى أن النائب في البرلمان له الحق في التعبير عن آرائه كما يشاء.

**اتفاقية أربيل لها الأولوية**

وعن المطالب التي سيحلها الوفد كردي إلى بغداد قال صباح "إن المطالب تتضمن تنفيذ اتفاقية أربيل، والاتفاقية المبرمة بين التحالف الكردستاني والتحالف الوطني، وهناك ١٩ نقطة موقعة بيننا وبين التحالف الوطني، تتصل عنها المالكي، وإذا ما تم تطبيقها ضمن سقف زمني فسيكون ذلك السبيل الأمثل للخروج من الأزمة". وأكد صباح "أن الجانب الكردي سيتخذ موقفاً موحداً إذا لم يلتزم رئيس الوزراء نوري المالكي بهذه المطالب. وسنلجأ إلى الخيارات المتاحة أمامنا لأننا لن نقبل بهذا الوضع إلى ما لانهاية"

## مستشرقون روس لإحياء ودراسة التراث الكرديين

المحفوظ في أرشيف الدولة الروسية. وأوضح دارتاش أن الوفد الذي ضم أساتذة ومختصين في مجال التاريخ والمخطوطات زار أهم المراكز العلمية في الإقليم منها: جامعة السليمانية، وجامعة صلاح الدين في أربيل، والتقى أعضاء اللجنة الثقافية في برلمان الإقليم واتحاد الأدباء الكردي في دهوك لإيصال رسالة محددة مفادها أن أرشيف الدولة الروسية يحتوي على آلاف المخطوطات الخاصة بالشعب الكردي وتاريخه وأدبه وينبغي الاستفادة من هذا الأرشيف.

**موطن اللغات الهندو-أوروبية**

وقال المختص بتاريخ اللغات الدكتور ستانيسلاف غريغوريف لإذاعة العراق الحر "إن كردستان تعد الموطن الأصلي للغات الهندو-أوروبية وقد توصلت من خلال البحوث التي أجريتها إلى أن هذه اللغات قد هاجرت من كردستان قبل تسعة آلاف سنة". وقال السكرتير الثقافي لاتحاد الأدباء الكردي في دهوك الشاعر بشير المزوري إن وفد المستشرقين الروس أشار إلى أن ٢٪ من مخطوطات أرشيف الدولة

يזור حالياً وفد روسي يضم ١٣ مستشرقاً وعالماً في التاريخ والأدب والآثار وإقليم كردستان. والتقى الوفد أساتذة ومسؤولين في مؤسسات علمية وثقافية في الإقليم. وقال مدير العلاقات العامة بوزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان آزاد دارتاش إن الوفد الروسي دعا حكومة الإقليم لتعاون معه في مجال إحياء التاريخ الكردي ودراسة التراث الكردي

□ أربيل /المدى

## استعراض الصحف

### كوردستاني نوى: مخاوف التسليح

#### من عقلية استخدامه

صحيفة كوردستاني أبرزت تأكيدات برهم صالح نائب سكرتير الاتحاد الوطني الكردستاني في لقاء أجراه في السليمانية مع وفد المثقفين والأكاديميين العراقيين من المخاوف التي تتعلق بتسليح العراق لا علاقة لها بتوعية الأسلحة سواء كانت هجومية أو دفاعية فكلها أدوات قتل، ولكن المخاوف في العقلية العسكرية التي تقف خلفها. وأضاف صالح: إن الكرد مثلهم مثل كل شعوب العالم من حقهم تشكيل دولتهم المستقلة لكن قرارهم السياسي كان القيدالية.

صحيفة كوردستاني نوى كتبت

### هولير: لجنة المادة ١٤٠ بحاجة إلى ١٠ مليارات دولار لتنجز مهمتها

صحيفة هولير كتبت أن أربيل حازت السبق بين المدن المرشحة لتكون عاصمة للسياحة للبلدان العربية لعام ٢٠١٤. وأضافت الصحيفة أن وزراء السياحة العرب أعلنوا الاثني الماضي انه تم اختيار أربيل من بين المدن العربية المقدمة لتكون عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤ فيما تكون المشاركة مرشحة عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٥. وقد أعلن الخبير رئيس الدورة ١١١ لوزراء السياحة العرب نايف الفايز. وكتبت هولير أن المادة ١٤٠ تحتاج إلى ١٠ مليارات دولار أخرى لتكمل أعمالها. ونقلت الصحيفة عن محمد إحسان نائب رئيس اللجنة الحكومية للمادة ١٤٠ نفيه ما يقال حول عدم وجود ضغوط على الحكومة المركزية في ما يخص هذه المادة.

### هاولاتي: أربعة وزراء متهمون

#### بالفساد في بغداد

كتبت صحيفة هاولاتي أن أربعة وزراء عراقيين بينهم وزير الصحة مجيد محمد أمين متهمون بالفساد وأنهم سيتعرضون إلى المساءلة من قبل لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي. وأضافت الصحيفة أن المساءلة التي ستجري للوزير تتعلق بقضايا دخول أدوية فاسدة إلى البلاد وسوء الأوضاع في المستشفيات وقدم أبنيتها ومشكلة الأطباء وغير ذلك، فيما نقلت الصحيفة عن

المركز ولا يهتم بنشاطاتها وإنما يعادي العمليات التي تقوم بها ويبرهن سلبياتها فقط دون ذكر إيجابياتها وفوائدها" وبتخصص الدور الذي قامت به هذه المراكز الثقافية خلال السنوات الماضية قال إسماعيل " هذه المراكز ساهمت في تطوير قابليات الشباب وتنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم وكانت بمثابة باب للشباب اتصالاً من خلاله بالمجتمع والفكر والحياة السياسية والاجتماعية التي يعيشون فيها وذلك بفضل الدورات والمحاضرات والمؤتمرات وورش العمل العديدة التي تنظمها باستمرار ونطمح بأن يكون في كل مركز ثقافي "وبين إسماعيل أن هناك من يحمل هذه المراكز فوق طاقتها موضحاً بالقول "هذه المراكز هي مراكز محدودة الصلاحيات وتعمل في نطاق ضيق ودائرة محدودة، وهناك من يطلب منها القيام بأعمال هي من صلب عمل وزارات مثل الصحة والثقافة

الشباب لكن هذا لا يعني عدم استيعاب الفئات الأخرى من المجتمع لذا فإن أغلب نشاطاتها تنحصر في جانب التثقيف والوعي بالقضايا المعاصرة لدى الشباب وقد نظمت المئات من الدورات المتنوعة حول مواضيع فنية وأدبية ومدنية " وبين أن من هذه المراكز الثقافة من تخصص في موضوع محدد مثل مركز سبما الخاص بالمشاكل النفسية ومركز شعراء الشباب المختص بالمواضيع الأدبية مثل الشعر والقصة والرواية وكذلك مركز بيشمركة المختص بالقضايا القومية والعسكرية كما أن هذه المراكز منها ما هو مختص بفترة معينة من المجتمع مثل مركز نوهدرا الثقافي الخاص بالكلدانيين ومركز الوكا

يعتمد عليه في المستقبل" وبعدها أوضح إسماعيل طاهر أن هذه المراكز لها تواجد جيد داخل المجتمع وحضور متميز في المحافل الثقافية والفنية التي تقام في محافظة دهوك وقال " نحن في مديريتنا نشرف على ٦٤ مركز ثقافي و٣٥ فرقة فنية وهي متوزعة جغرافياً في أرجاء مختلفة من المحافظة حيث أننا قد فتحنا الكثير من المراكز الثقافية في الأضية والنواحي والمجمعات الكبيرة المتواجدة"

### مناقشة القضايا المعاصرة للشباب

وعن ماهية عمل هذه المراكز الثقافية يقول إسماعيل " هذه المراكز تخصص فترة

وحول سؤال عن الصعوبات التي تواجه هذه المراكز يقول إسماعيل " تعاني هذه المراكز مشاكل عديدة أهمها قلة الدعم المالي الذي يستلمه من الحكومة بشكل منح شهرية، فأفضلها يستلم ألف دولار شهرياً وهو مبلغ هزيل بالمقارنة مع ما تقوم به هذه المراكز من أنشطة وفعاليات أغلبها تتم بشكل طوعي من قبل أعضاء هذه المراكز الثقافية، وتعاني أيضاً ضعف الكوادر التي تعمل فيها، فهي بحاجة إلى كوادر متخصصة تعمل فيها بشكل مهني واحترافي وهذا ما يؤثر سلباً على النشاطات التي تقوم بها، ويشكل الإعلام أحد أهم الصعوبات التي تواجه هذه المراكز فالإعلام لا يساند هذه



Abdel Khaleq Sulaiman (REUTERS)



نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد يستقبل مبعوث السلام الدولي الأخضر الإبراهيمي لدى وصوله إلى مطار دمشق امس (أ.ف.ب)

## الإبراهيمي في دمشق مجدداً وأوغلو يطالب بوقف إطلاق النار

وقتل ثمانية آلاف رجل وصبي مسلم واستخدمت جرافات لدفن جثثهم في حفر. وقالت بيلاي وهي قاضية سابقة في جرائم الحرب في الأمم المتحدة إن طرقي الصراع في سوريا يمكن أن يكونا قد ارتكبا جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.

وأضافت "استخدام القوات الحكومية للأسلحة الثقيلة دون تفرقة لتدمير وحلب لا يوجد ما يبرره وكذلك استخدام جماعات المعارضة المتطرفة للقنابل الضخمة التي تقتل وتشوه المدنيين والأهداف العسكرية".

وقالت مفوضة حقوق الإنسان إن مجلس الأمن الدولي فشل فشلاً ذريعاً في التعامل مع الأزمة في سوريا.

وأشارت بيلاي إلى أنها قدمت مرارا ما وصفته بأدلة دامغة إلى المجلس حول هذا الأمر، ولكن في ظل انقسامات بين الدول الأعضاء فيه حيال الأزمة السورية.

في البوسنة ودعت القوى العالمية، يوم الخميس، إلى الإتحاد في محاولة وقف إراقة الدماء.

### مطالب بالتحقيق في حالات الاختفاء في سوريا

وقالت بيلاي "يجب أن تكون ذكريات ما حدث في البوسنة والهرسك حية بما يكفي لتحذرننا جميعاً من خطر السماح بانزلاق سوريا إلى صراع طائفي شامل".

وأضافت للصحفيين "يجب ألا يتطلب الأمر شيئاً مروعاً مثل سربرينتشا ليهز العالم ويدفعه إلى اتخاذ إجراءات جادة لوقف هذا النوع من الصراع".

ومذبحة سربرينتشا التي وقعت في يوليوس/ تموز من عام 1995 هي أسوأ المذابح في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان أفراد هولنديون في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قد انسحبوا من منطقة أعلنتها المنظمة الدولية منطقة آمنة فتقدمت قوات صرب البوسنة

نارية قرب جامع العثمان في منطقة كفر سوسة في دمشق مما تسبب بأضرار مادية دون وقوع ضحايا، حسبما ذكر مراسل بي بي سي في سوريا عساف عبود. وقالت بعض المصادر المعارضة إن التفجير كان يستهدف فرعا من فروع الأمن في المنطقة ولكن لم تؤكد المصادر الرسمية استهداف فرع أممي حتى الآن.

وتضمن منطقة كفر سوسة مبنى وزارة الداخلية السورية وبعض الفروع الأمنية وبعض السفارات العربية.

وتكررت وكالة الأنباء الفرنسية أن انتحارياً فجر عبوة ناسفة في المنطقة الجنوبية الغربية من كفر سوسة على بعد نحو 300 متر من وزارة الداخلية السورية.

### بوسنة جديدة

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي إن الوضع في سوريا يعيد إلى الأذهان الحرب الطائفية

المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي لوقف مؤقت لإطلاق النار في سوريا في عيد الأضحى.

وأشار داود أوغلو إلى أن الإبراهيمي سيجتمع بعد ظهر اليوم مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لبحث المبادرة التي يتوقع أن تعلن عدد من الدول والمنظمات المعنية بالملف السوري دعمها وتأييدها لدعوة الإبراهيمي وبالتالي تقدم دعوة إلى أطراف النزاع في سوريا لوقف إطلاق النار في عيد الأضحى.

### كفر سوسة

وقال معارضون سوريون في مدينة معرة النعمان بمحافظة ادلب الشمالية، الخميس إن القصف الكومي للمدينة التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة أسفر عن مقتل 49 شخصاً على الأقل 23 منهم أطفال.

وأكد مصدر سوري رسمي من جانب آخر وقوع تفجير بعجوة ناسفة في دراجة

### □ دمشق/ BBC

وصل إلى دمشق المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي في زيارة هي الثانية له في مهمته في سوريا، وكان في استقباله في مطار دمشق نائب وزير الخارجية فيصل مقداد.

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو دعا جميع الأطراف السورية المتقاتلة إلى وقف إطلاق النار في عيد الأضحى وامل ان يتوقف الهجوم بالطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة ضد المدنيين، وان يلتزم النظام السوري وكذلك المعارضة بوقف إطلاق النار.

وأكد داود أوغلو أن بلاده ستواصل طوال عيد الأضحى دعم الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له.

وقال الوزير التركي إنه كان قد تم التوصل إلى توافق مع إيران حول دعوة الأطراف لوقف إطلاق النار في عيد الأضحى، في إطار مبادرة أو دعوة

## في الحدث

### ■ حازم مبييضين

## هدنة العيد وموقف اردوغان

يؤشر الاقتراح الأخير الصادر عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، بإجراء محادثات ثلاثية تضم كلا من تركيا وإيران ومصر، ومنظومة ثانية قد تتكون من تركيا وروسيا وإيران، وثالثة تجمع بلاده مع مصر والسعودية، تفضيل أنقره للحلول السلمية، رغم هدير المدافع عند حدودها مع سوريا، وأردوغان يؤكد ذلك عبر إعلانه الدعم لمساعي المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في سوريا، بعد ما يقارب العشرين شهراً من القتال غير المتكافئ، والذي بات واضحاً أن أيًا من طرفيه غير قادر على حسم المعركة، وبمعنى أن سيل الدم مرشح لمزيد من الجريان في بلاد الشام.

تأييد أردوغان مهمة الإبراهيمي جاء بعد اتفاقه مع الرئيس الإيراني على إعلان مشترك، بحث كلا من المعارضة والنظام على وقف إطلاق النار، دون أن يغفل دور الدول المعنية في الأزمة كروسيا والسعودية ومصر، ودول المنطقة التي يمكن لها إعلان دعم المبادرة التي أطلقها المبعوث الأممي داعياً السلطات الإيرانية إلى المساعدة على تحقيق وقف لإطلاق النار في سوريا خلال عيد الأضحى، وهي دعوة لقيت اهتماماً في دمشق، وإن أرققت ذلك بالقول إن نجاح أي مبادرة يتطلب تجاوب الطرفين، وإذا كان المجلس الوطني السوري رحب بدعوة الإبراهيمي، فإن الجيش الحر شكك في إمكانية تنفيذها، واصفاً إياها بأنها غير ذات قيمة، وبما أنه المعني أولاً وأساساً بوقف إطلاق النار فإن المبادرة وما تبعها من مواقف باتت طعناً للواء.

السؤال يتعلق بالموقف التركي، إن كان مناوئاً للتأكيد على عدم رغبة أنقره بتواصل الاشتباكات التي طالوت حدودها، مع الاستمرار في دعم مناوئي الأسد بانتظار موقف دولي ملائم لتدخلها بشكل عسكري سافر لنصرتهم، أو هي قناة تولدت باستحالة انتصارهم، واستمرار النظام الحاكم حتى وإن ارتخت قبضته الأمنية، ولم يعد قادراً على السيطرة المطلقة على أراضي الدولة، وبمعنى استمرار القتال بوتائر أُنسي تضمن أن الشعلة موجودة وإن خُت، وهنا يتولد سؤال آخر عن تزامن التأييد التركي لمقترح الإبراهيمي مع الاجتماع المنتعقد بين أردوغان والرئيس الإيراني أحمددي نجاد، وماذا سمع عن موقف الجمهورية الإسلامية المتطابق حتى هذه اللحظة مع مواقف حزب البعث السوري، وهل من الممكن أنه سمع تلميحاً عن جهوية عسكرية عند الحرس الثوري الإيراني، للانخراط في أي مواجهة عسكرية محتملة بين سوريا وتركيا.

كل ذلك ممكن، لكن المؤكد أنه ليس هناك غير الجانبين من يدفعون للحرب دون تقدير أخطاها، وأردوغان ليس منهم، وهو وإن كان وثاقاً بقدرة جيشه على حسم المعركة لصالحه، خصوصاً إن لم تعد حدود شمال سوريا، فإنه يعرف الأخطار الباهظة التي ستدفعها بلاده، سواء كان ذلك على شكل تبعات متوقعة في ساحتها الداخلية، أو التأثير المباشر على الاقتصاد، أو على العلاقات الإقليمية التي جرى التبشير بأنها ستكون في خانة صفر مشاكل، وتبعاً لذلك فإن أردوغان يلعب بنجاح مع مستجدات الأحداث على الأرض، دون خوف من إعلان الجنوح إلى السلم، ما دام الطرف الآخر يعلن ذلك، وإن كان الطرفان يطمنان غير ما يظهران.

لا ينتظر السوريون العيد، فهم في شغل عنه بتوديع الضحايا من أبنائهم، وليس بتقديم الأضاحي، التي تجزم أن معظمهم لا يملك ثمنها، وهم لن يكونوا سعداء، توقفت الحرب في هدنة قصيرة أو استمرت، فالأمر سيان، وهم يسألون عن جدوى هدنة أربعة أيام، تتيح لطرفي النزاع الحشد بشكل أفضل لما بعدها، ومن حقهم إسماع صوتهم لكل من له يد في مصيبتهم، وهم يريدون "أبوية حال عدت يا عيد".

## صحافة عالمية

The Washington Dc

## احتجاجات في السعودية تمثل تحدياً كبيراً للمملكة

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن احتجاجات الشيعة في السعودية تمثل تحدياً كبيراً للمملكة، لافتة إلى أن قيام الشرطة السعودية بقتل شاب شيعي واثنين من أقاربه المرهقين أمام منزله في شرق البلاد، يمثل تصعيداً في أسوأ اضطرابات مدنية تشهدها المملكة منذ سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الانتفاضة الطائفية في معقل

النفط في البلاد، كانت جبهة طاماً تم التغاضي عنها في موجة الثورات التي شهدتها الشرق الأوسط، إلا أنها أصبحت عنيفة بشكل متزايد، حيث يؤكد المسؤولون السعوديون، أن المحتجين الشيعة ليسوا إلا دمية إيرانية، هدفها زعزعة استقرار الاقتصاد السعودي، وهو الاتهام الذي نفاه المظاهرون بشدة.

وتشير الصحيفة إلى أن الشيعة الذين يمثلون أغلبية

## تفاصيل أول صورة لرئيس الليبي السابق فور خروجه من مخبئه في سرت

## مصور فرنسي يحكي اللحظة الأخيرة من حياة القذافي

صور للقذافي أسيراً، صورتان منها كانتا جيدتين رغم سرعة المشهد وشدة الضوء.

ورغم تأكده من أن هذا الفيديو الذي يظهر فيه القذافي والدماء تسيل من وجهه المتورم ليس مركباً، توجه ديمازيه إلى مستشفى سرت الرئيسي سعياً إلى العثور على أثر للمصاب.

ويقول المصور، الذي كان آنذاك مقطوعاً عن العالم مع تعطل هاتفه الخليوي: "في هذا الوقت لم تكن لدي أي فكرة عن مدى أهمية هذه الصورة، وعن أنها ستكون إعلاناً لسقوط القذافي في الأسر". ولم يتمكن ديمازيه من إرسال صورته الشهيرة إلا بعد ظهر يوم 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، وبعد أن التقط صوراً أخرى خاصة لشباب من الثوار يرفعون مسدس القذافي الذهبي لتنتشرها على الفور وكالة فرانس برس بعد عمليات تحقق إضافية.

ويروي المصور: "لم أدرك حقاً تأثير تلك الصورة إلا مساء هذا اليوم عندما فتحت بريدي الإلكتروني في الفندق لأجد أكثر من 200 رسالة".

وفي اليوم التالي صور ديمازيه جثة القذافي معروضة في غرفة التبريد

بمتجر للخضراوات في مصراته.

وقال الناخبون دون الثلاثين جزءاً مهما من القوة التصويتية التي ساعدت أوباما على الفوز في 2008 وتشير استطلاعات رويترز/ إيسوس إلى أنهم يدعونه مرة أخرى هذا العام بفارق كبير.

ووعد أوباما المشاهدين بأنه سيواصل الجهد للمساعدة في تعافي الاقتصاد من أعنف ركود يمر به منذ ثلاثينيات القرن الماضي لكنه أكد قضايا مثل القروض الدراسية والحريات المدنية التي لا تمثل عادة جوهر خطبه الانتخابية.

وكرر أنه لا يزال يريد إغلاق السجن الحربي في خليج جواتانامو وهو ما لم يستطع أن يفعله حتى الآن.

ورداً على سؤال عن تقييم إدارته للهجوم على البعثة الدبلوماسية الأمريكية في بنغازي الشهر الماضي الذي قتل فيه السفير الأمريكي قال أوباما أن الإدارة لا تزال تجمع الأدلة. وتابع "الإدارة عملية ضخمة. أحياناً يحدث خطأ ما عليك أن تعرف سببه وتحاول إصلاحه".

وتجلت روح الدعاية الجريئة التي يعرف بها ستوارت بين الصين والأخر في برنامجه.

وسأل ستوارت في إشارة عفوية إلى نائب الرئيس جو بايدن "كم مرة في الأسبوع يحضر باين في لباس البحر المبتل إلى الاجتماعات؟".

وأجاب أوباما ضاحكاً "كان علي أن أصدر توجيهات رئاسية في هذا الشأن. كان يجب علينا منع هذا... لكن رغم ذلك علي أن اعترف أنه يبدو لطيفاً للغاية".



إعادة عرض الصور. وواصل ديمازيه، الذي كانت السترة الواقية من الرصاص تعوق أنذاك حركته: "التقطت من هذا الفيديو 4

## أوباما يتحدث عن ليبيا

### ولباس بحر باين في

### برنامج تلفزيوني

□ نيويورك (رويترز)

قال الرئيس الأميركي براك أوباما مازحاً أن نائبه جو باين بدا لطيفاً في لباس البحر وأن من الطبيعي أن تواجه أي حكومة مشكلات وتطرق إلى ما حدث في ليبيا وخطط بين القضايا الطريفة والجادة خلال ظهوره في التلفزيون في "البرنامج اليومي مع جون ستوارت".

وحرص أوباما على التهود إلى الشبان خلال ظهوره السادس في البرنامج الكوميدي الليبرالي الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب. وتطرق أوباما إلى الخطوات التي اتخذها لخفض تكاليف الدراسة الجامعية ومنح مزيد من الحقوق للمثليين وحذر منافسه الجمهوري في انتخابات الرئاسة ميت رومني من إعادة السياسات الاقتصادية التي تحايي الأغنياء إذا ما فاز في الانتخابات التي تحل في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني. ووجه أوباما حديثه للناخبين الأميركيين قائلاً "هذا ما سأقوله لكل من يشاهدنا: الرهان لا يمكن أن يكون أكبر من هذا... ليس هناك عذر لعدم التصويت".

ومثل الناخبون دون الثلاثين جزءاً مهما من القوة التصويتية التي ساعدت أوباما على الفوز في 2008 وتشير استطلاعات رويترز/ إيسوس إلى أنهم يدعونه مرة أخرى هذا العام بفارق كبير.

ووعد أوباما المشاهدين بأنه سيواصل الجهد للمساعدة في تعافي الاقتصاد من أعنف ركود يمر به منذ ثلاثينيات القرن الماضي لكنه أكد قضايا مثل القروض الدراسية والحريات المدنية التي لا تمثل عادة جوهر خطبه الانتخابية.

وكرر أنه لا يزال يريد إغلاق السجن الحربي في خليج جواتانامو وهو ما لم يستطع أن يفعله حتى الآن.

ورداً على سؤال عن تقييم إدارته للهجوم على البعثة الدبلوماسية الأمريكية في بنغازي الشهر الماضي الذي قتل فيه السفير الأمريكي قال أوباما أن الإدارة لا تزال تجمع الأدلة. وتابع "الإدارة عملية ضخمة. أحياناً يحدث خطأ ما عليك أن تعرف سببه وتحاول إصلاحه".

وتجلت روح الدعاية الجريئة التي يعرف بها ستوارت بين الصين والأخر في برنامجه.

وسأل ستوارت في إشارة عفوية إلى نائب الرئيس جو بايدن "كم مرة في الأسبوع يحضر باين في لباس البحر المبتل إلى الاجتماعات؟".

وأجاب أوباما ضاحكاً "كان علي أن أصدر توجيهات رئاسية في هذا الشأن. كان يجب علينا منع هذا... لكن رغم ذلك علي أن اعترف أنه يبدو لطيفاً للغاية".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مانشستر يونايتد	17:00	ديبورتيفو لاجورونا	23:00
نوريتش سيتي	19:30	يوفنتوس	19:00
ريال مدريد	19:00	لاتسيو	21:45

## في نهائي مبكر لخليجي المنامة ٢١ الأسود يواجهون النسر في قمة الثأر لموقعة أبو ظبي



عودة المواجهة التاريخية بين العراق والسعودية في دورة الخليج

القرعة كانت متوازنة لكلا المجموعتين اللتين أتوقع أن تشهد منافساتهما مباريات قوية تجمع أبرزها لقاء منتخبنا مع الكويت وكذلك الإمارات مع عُمان ، مشيراً الى ان مجموعتنا قوية جداً حيث تمتلك المنتخبات جميعاً فرصة متساوية في المنافسة على بطاقتي الترشيح

الثانية الى جانب منتخبات الكويت حامل لقب النسخة الاخيرة والسعودية واليمن بينما ضمت المجموعة الاولى كلا من البحرين البلد المنظم والإمارات وقطر وعمان. وقال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام (المدى) : ان

بغداد/ حيدر مدلول

أوقعت قرعة دورة كأس الخليج الحادية والعشرين لكرة القدم التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥- ١٨ كانون الثاني المقبل منتخبنا الوطني في المجموعة

المجموعة بمثابة لقاءات كلاسيكية ساخنة بين المنتخبات الاربعة .

وأوضح نعيم : ان العديد من المراقبين أبعيدوا المنتخب اليمني عن المنافسة على اللقب نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها بلده في الوقت الحاضر إلا انني أعده من المنتخبات التي تعد مفاجئة بدليل تقديمها مستوى جيداً خلال البطولات والدورات العربية والاقليمية التي شارك فيها مؤخراً وانه منتخب من المنتخبات المتطورة والذي يضم لاعبين مميزين استطاعوا ان يحترفوا في العديد من الاندية الخليجية وكان آخرها انضمام لاعبين من صفوفه الى نادي الميناء احد اندية النخبة في الموسم الحالي.

وأشار الى ان منتخبنا الوطني سيواجه المنتخب السعودي يوم ٦ كانون الثاني المقبل في افتتاح مشواره ضمن منافسات المجموعة الثانية ويلعب مباراته الثانية يوم ٩ من الشهر ذاته وينتهي مشاركته ضمن منافسات الدور الاول بمواجهة المنتخب اليمني يوم ١٢ من الشهر نفسه ، موضحاً اننا سنكون من المنتخبات التي ستنافس بقوة على لقب هذه الدورة من اجل تعويض الاخفاقات الاخيرة التي تعرض لها منتخبنا في الدورات الثلاث الماضية التي اقيمت في أبو ظبي ومسقط وعدن.

من جهته أفاد مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم علي حسين رحيمه المحترف في صفوف الوكرة القطري أن الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام استراليا في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ لن تؤثر على مستوى أسود الرافدين في دورة كأس الخليج ٢١ في البحرين.

وشرح رحيمه لفتاة الكاس والدوري القطرية : لا يوجد فريق سهل في دورات الخليج والمنتخب اليمني الذي أوقعته القرعة في المجموعة الثانية معنا ومع الكويت والسعودية لا يمكن أن يُستهان به، فهو يتطور من سنة لأخرى والمجموعتان متوازنتان وكل الفرق على مستوى عال ، وكذلك وضع المجموعة الاولى نفسها التي تُتسم بقارب المستويات.

وأشار رحيمه الى ان الكل يعرف أن الدورة الخليجية لا تتوقف على معايير محددة ومقاييس ثابتة خصوصاً وأن مبارياتها تنقسم بالبنديّة والقوة ، لافتاً الى الوقت كبير قبل الدورة الخليجية التي تختلف كلياً عن البطولة الدولية.

وأضاف: الجيل الحالي من اللاعبين لديه

فرصتان في كأس الخليج وتصفيات كأس العالم ولا بد أن نحقق شيئاً في الدورة الخليجية ، وانه رفض التعليق على قرارات البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني قائلاً (لا أتدخل في قرارات المدرب ولا اعلق عليها ولم أكن متواجداً مع الفريق وكذلك قصي منير وكرار جاسم والمدرب هو صاحب القرار وهو من يحدد من يكون موجوداً في الفريق.

ومن جهته عد مدير منتخب الكويت لكرة القدم أسامة حسين قرعة كأس الخليج في نسختها ٢١ متوازنة ، وأكد ان فريقه سوف يسعى للدفاع عن لقبه بكل ما أوتي من قوة .

وقال حسين في تصريح صحفي : ان الحظوظ متساوية امام جميع المنتخبات في التأهل الى الدور التالي ولا توجد مجموعة أقوى من الاخرى، المنتخب الأفضل هو الذي سيتمكن من التأهل.

واضاف : نسعى للدفاع عن لقبنا في الدورة الخليجية بكل السبل لأن لها مذاقاً خاصاً للكويتيين وجميع الخليجيين بصفة عامة.

وفي الشأن ذاته أكد مدير المنتخب السعودي لكرة القدم خالد المعجل ان فريقه سوف يواجه مهمة ليست سهلة في مساعيه لإحراز اللقب الرابع في كأس الخليج عندما يخوض غمار الدورة التي تضيفها البحرين في مطلع العام المقبل معتبراً ان المجموعة التي أوقعت السعودية متوازنة ومقبولة .

وأوضح ان المنتخب السعودي سوف يحضر الى البحرين من أجل المنافسة بقوة على اللقب الخليجي حيث ان المنتخب يتم إعداده حالياً بشكل جيد بعد ان اكتسب خبرات كبيرة خلال الفترة الماضية ، مبيناً ان المجموعة المتبقية من المنتخب الاول تملك خبرة كبيرة وانضم اليها لاعبون من المنتخب الاول اكتسبوا بدورهم خبرات تؤهلهم للتعامل بفعالية مع المباريات المقبلة.

وقال نائب رئيس اتحاد الكرة العُماني صالح بن عبد الله الفارسي: إن الأمر الجيد في قرعة كأس الخليج هو ابتعادنا عن لقاء العراق في الدورة قبل مواجهتنا معاً في تصفيات كأس العالم بسقط وهذا أمر مهم.

وأكد ان القرعة كانت متوازنة ووضعت منتخبنا في مجموعة متكافئة لاسيما ان منتخبنا وقطر كانا في اعلى تصنيف لفيغا خلال هذا الشهر ، مشيراً الى ان منتخبنا امامه فرصة لإثبات وجوده خاصة وأنه سيلعب مع البلد المضيف للافتتاح.

## سلمان يجهر كركوك لمواجهة مثيرة مع صقور الجبال

النتائج التي تحققت في دوري النخبة للموسم الماضي بالبقاء مع الفرق الكبيرة موسماً آخر ، لذلك تضمن العقد المبرم بيننا بعض الفقرات الخاصة بالنتائج السلبية المتتالية التي تلحق بالفريق مما يضع الإدارة أمام مسؤولياتها التي لن نسمح باستمرار تدهور نتائج الفريق من دون أن تجد له الحلول المناسبة من خلال تصحيح الأخطاء او وتلبية احتياجات الفريق والوصول الى النتائج المرضية .



طعيس يتطلع لرقم قياسي في غرب آسيا

الفريق ظهر بالموسم الماضي كأحد فرق المحافظات . وأشار سلمان ل(المدى) إنه بدأ العمل الفعلي مع فريق كركوك قبل أسبوعين بعد ان أسندت إدارة النادي المهمة التدريبية له مع المدرب السابق للفريق دروان قادر ومدرب حراس المرمى صاغين شوكت ، لكن ضيق الوقت أثر على تطبيق برنامج الإعداد الصحيح للفريق ولم يلعب مباريات تدريبية وعمل على إيجاد انسجام بين لاعبي الفريق الجدد والقديما خلال هذه الفترة ، وهناك مشكلة عانى منها نادي كركوك وهي مشاركته المرذوقة بدوري كركوك لكرة القدم ودوري النخبة حيث ان الفريق اصيب بالإرهاق من انه فاز على نادي هندرين (١-٠) في اولي مبارياته بالدوري .

وأوضح سلمان : ان رغبة ادارة كركوك المحافظة على

بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد مدرب نادي كركوك لكرة القدم حميد سلمان ان استعدادات الفريق اكتملت لمبارتنا الاولى مع فريق دهوك اليوم السبت في بداية انطلاق الموسم الكروي الجديد.

وقال سلمان الذي تسنم مهمته التدريبية في وقت متأخر إن فريقنا سيبدأ على تقديم أداء ايجابي في بداية مشوار الدوري برغم الصعوبات التي مرت على الفريق واستعداداته المتأخرة بسبب الضائقة المالية التي عانى منها ونجحت الإدارة بتجاوزها بالتعاون مع محافظ كركوك الذي عمل على تسهيل حصول النادي على دعم مالي من اجل ان تكون مشاركته ايجابية خاصة وان

## طعيس يواصل استعداداته لبطولة غرب آسيا في العين

بغداد/ طه كمر

أكد بطل آسيا والعراق بركضة ٨٠٠ متر العداء عدنان طعيس استعداده للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستنتقل منافساتها للفترة من ١٢ ولغاية ١٥ كانون الاول المقبل في مدينة العين الاماراتية بمشاركة عدد كبير من ابطال القارة باللعبة.

وقال طعيس ل( المدى ) : ان الامور تسير بالصورة الصحيحة وبالشكل المرسوم وفق البرنامج الذي وضع لي تحضيراً لهذه البطولة من خلال التدريبات التي أخضع لها يومياً على مضمار الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية بالجادرية ، مشيراً الى ان عشرين لاعبا ولاعبة سيتمثلون العراق في هذه البطولة التي تعد من البطولات المهمة لمشاركة نخبة كبيرة من اللاعبين المهمين من مختلف الدول الآسيوية من الذين حققوا نتائج طيبة خلال الاستحقاقات الدولية الماضية.

وأضاف طعيس: انني اتطلع الى تحقيق نتيجة جيدة خلال تلك البطولة التي سأذهب لها ليس فقط للمشاركة ، بل لحطف الميدالية الذهبية بركضة ٨٠٠ متر والتي لي الثقة المفرطة بالحصول عليها وذلك لعدم تواجده ابطال العالم

## وصيف النخبة يبحث عن انطلاقه قوية . . والنفط في اختبار صعب

بغداد/ خليل جليل

يشكر ومع محترفيه الجدد ولاعبيه الدوليين المتعاقدين معه اختباراً صعباً على ملعب النخبة اليوم ايضا في لقاء لا يريد الطرفان التهاون مع نقاطه الحيوية والمهمة في هذه الانطلاقة.

وكانت ادارة النخبة قد عادت وتعاقدت مع مدربها السابق في مواسم ماضية عبد الغني شهد لإدارة وقيادة تدريباته بعد ان وجدت الضائقات المالية من جهة وملائمة شهد لهذه المهمة من جهة ثانية هي التي دفعته للاستعانة به مجدداً.

وفي البصرة يواجه الطلبة القادم من العاصمة،صاحب الارض والجمهور الميناء في مهمة ليست من السهولة على الطرفين ان يتخطى احدهما الآخر وهما



النفط يلتقي النخبة في اول اختبار لمدربه

يبحث وصيف الموسم الماضي دهبوك عن انطلاقه قوية هذا الموسم عندما يقابل كركوك اليوم السبت على ملعب الاخير في الجولة الاولى من بطولة دوري النخبة في مباراة يهتم بها الضيوف الى جانب صاحب الارض.

وكان دهبوك قد تعاقد في وقت سابق مع المدرب جمال علي للاشراف على تدريبات فريقه في حين تعاقدت ادارة كركوك الاسبوع الماضي رسمياً مع المدرب حميد سلمان للاشراف على فريق كرة القدم الذي قاده الموسم الماضي أسامة نوري في المرحلة الاولى وعانى فيها من النتائج المتواضعة وتسبم داروان قادر المهمة خلفاً لنوري في المرحلة الثانية ونجح في تعديل وتصحيح مسار الفريق الذي تمكن من الوصول الى منتصف القائمة بعد ما كان مهدداً.

وإذا كان دهبوك يريد ان ينسج على منوال الموسم الماضي من اجل المنافسة على اللقب فان المهمة الآسيوية التي تنتظره في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ستدفعه الى نتائج جيدة هذا الموسم لكي يدخل صراع البطولة القارية بمعنويات مرتفعة.

وكذلك كركوك يريد مدربه حميد سلمان ان يبدأ مسيرته بتفوق مبكر ومواصلة رحلة الدوري من دون تعثر ، ما يجعل لقاء الطرفين مرشحاً للإثارة والصراع في هذه الجولة.

ويخوض النفط بقيادة مدربه ناظم

## توجس خليجي من قوة الاسود للظفر باللقب

## اتحاد السلة يحذر من آفة التزوير في بطولاته



دورة الامارات تجهز لاسيا

## وجهة نظر

ما نكرره دائماً  
 خليل جليل

ماذا سنفعل بعد هذا اللقاء ، وكيف سنمضي بالمهمة بعد هذه المباراة ؟ علينا ان نبحث عن معالجات الاخطاء.. وعلى الاتحاد ان يعلن عن جلسة طارئة.. ومن المؤمل انه سيلتقي بالمدير الفني لبحث اسباب هذه الخسارة.. كل هذه المفردات والجمال والتبريرات اعتدنا ان نطلقها تارة وأن نسمعها تارة اخرى سواء من خلال رداات فعل الاتحاد العراقي لكرة القدم او من قبل ما يكتبه البعض تحت اغراض ومصالح مكشوفة ، ووفق كتابات ارتبطت بمناسبات مرحلية غير مستندة على الواقع المهنية.

ويبدو ان مباراتنا الاخيرة مع استراليا التي راقتها رداات فعل سريعة كانت منطقية الى حد بعيد من قبل عدد من اعضاء اتحاد الكرة، وضعت حدا لتلك الانتقادات وحملات الاستياء بعد ان تيقن وتصبر اصحابها بان ليس من جدوى هناك بعد الان لتوقف عند ما يحدث للمنتخب وما يدور حوله ويحيط بمهمته في تصفيات المونديال خصوصا بعد ان فرطنا بنقطة الانطلاق القوية المتحققة امام اليابان برغم الخسارة الصعبة امام متصدر المجموعة الثانية وأكبر عقباتنا بوجه منتخبنا الوطني.

ويبدو ان مباراتنا الاخيرة مع استراليا التي راقتها رداات فعل سريعة كانت منطقية الى حد بعيد من قبل عدد من اعضاء اتحاد الكرة، وضعت حدا لتلك الانتقادات وحملات الاستياء بعد ان تيقن وتصبر اصحابها بان ليس من جدوى هناك بعد الان لتوقف عند ما يحدث للمنتخب وما يدور حوله ويحيط بمهمته في تصفيات المونديال خصوصا بعد ان فرطنا بنقطة الانطلاق القوية المتحققة امام اليابان برغم الخسارة الصعبة امام متصدر المجموعة الثانية وأكبر عقباتنا بوجه منتخبنا الوطني.

بعد مباراة اليابان وما قدمه منتخبنا وبرغم الهدف الوحيد الذي هز شبك نور صبري بطوكيو وفي ظل عرض كروي طيب لأسود الراقدين هناك، عدت كل الاوساط الكروية الاسيوية ان اسود الراقدين قادمون من دون أدنى شك صوب البطاقة الثانية وأن صيد النقطتين سيرتفع في بقية المباريات التي يفترض ان يخوضها منتخبنا على ملعبه الافتراضي بالدوحة ومن مواجهة استراليا التي لم نتوقع ان نخرج منها بتلك الطريقة الرقعة والهزيلة وكانت نتاجا طبيعيا لفوضى تدريبية عارمة اكتشفت كل فصولها برغم نستر من أراد ان يستتر.. ودفع عدد من لاعبينا ثمن تلك الفوضى وبالتالي دفع منتخبنا الثمن الكبير وجهونا للفن الأكبر حيث ما زال هذا الجمهور يكتوي بنار الخسارة المريرة ولم نستطع نسيان ما حدث في ملعب النادي العربي في الدوحة لأن الأمر يهيم ويهم سمعته وسعته وتاريخ كرتة.. الكرة العراقية التي وضعها (زيكو) خلف ظهره وتوجه الى بلاده البرازيل لسبب بسيط لأنه لم يجد من يرده ويصده ويردعه ويحاسبه على اساس انه يعمل لدى بلد اسمه البرازيل ويشغل في اتحاد الكرة فيه.

وما مغادرة المدرب (زيكو) ورفاقه وطاقمه بعد مباراة استراليا خير دليل الى ما ذهبننا اليه ونذهب معنا كل منصفى ومتبعي مشوار منتخبنا بأنه في واد والاسود هائمة في واد آخر وكأن الأمر لا يعنيه ويعني لطاقمه المساعد.. وهذا ما يعث برسالة جديدة اخرى اكثر اقناعا من سابقاتها بأن ما عمله وسوف يعملها زيكو لن يخرج عن هذا الإطار طالما وجد صنما ولم يجد موقفا حازما ازاء ما يتصرف به ويعمله مع سبق الإصرار، في حين هناك بقية لأمل ضعيف لمشوار المنتخب من المحتمل ان يجهز عليه (زيكو) ويقضي عليه مع استمرار هذه المنهجية التي يبتهجها في مهمته.

وبقدرا يتعلق الأمر بالاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يعد الجهة المتماصة كما يفترض مع (زيكو) وطاقمه المساعد وهو الجهة التي يعمل لديها (زيكو) والتي تدفع له اجرا يحاسب عليه مثلما هو متعارف عليه في بقية الاتحادات الوطنية ، نعتقد ان رئيس الاتحاد وبقية اعضائه باتوا الآن يبدكون جيدا ما يحدث ومؤكدا ان الكثير من الخطوات والاجراءات تدور في رؤوسهم لكن حساسية الموقف قد تمنع إشهار تلك الخطوات لكن ذلك لا يمنع من وقفة جادة تحمي ما تبقى من مسيرة المنتخب خصوصا وان مسؤولي الاتحاد يعرفون أكثر من غيرهم بان (زيكو) واحدا من المدربين المشهورين الذين يصلحون لتدريب المنتخب لكنهم اكتشفوا ان طريقة ادائه وعمله لا تصلح ولا تنسجم مع المهمة الرئيسية له ونعتقد بأن سنة ونصف تقريبا انها مدة كافية لمعرفة ذلك.

وبعد ما حصل لنا في الدوحة الثلاثاء الماضي يتساءل جمهورنا الكروي عن أوجه الحلول المتبقية والكفيلة بإنقاذ وانتشال المنتخب من قعر القاتمة واعادته الى سطح المنافسة ونفض غبار التراجع ، نعتقد بأن الحل بعد الآن ليس في منهجية ورؤية وقدره زيكو او الاتحاد اذا ما استمر على صمته وسكوته ، بل الحل هو في أقدام لاعبينا، انهم يعرفون ما يجب ان يؤدوه ويعملوا من اجله ويقطوه في بقية محطات التصفيات وان يضعوا تاريخ كرتنا صوب أعينهم، لأن ليس هناك من يلتفت ويهتم لتلك التاريخ.

■ قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ان منتخب الشباب سيفتتح مبارياته في الدورة الدولية الرباعية التي يقيمها الاتحاد الاماراتي ملعب الامارات بمدينة رأس الخيمة الاماراتية في اطار استعداداته النهائية لبطولة كأس آسيا ٢٠١٢ تحت ١٩ عاماً بعد ان اوقعت القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية وتايلاند والصين.

واضاف : ان اتحاد الكرة تسلم جدولا من شقيقه الاماراتي لمباريات الدورة الدولية الرباعية التي ستقام للفترة من ٢١ الى ٢٥ تشرين الاول الحالي حيث يواجه

منتخب الشباب شقيقه الاماراتي يوم الثلاثاء المقبل ، ويختتم مبارياته ضمن الدورة بقاء المنتخب السعودي يوم الخميس المقبل .

واشار زغير الى ان المدرب حكيم شاكر يسعى الى اكتساب الفائدة من خلال الاحتكاك بتلك المنتخبات الثلاثة التي تعد مواجهتها بمثابة بروفة نهائية قبل الدخول في النهائيات الاسيوية وخاصة ان تلك المنتخبات تعد متقدمة على صعيد القارة في هذه الفئة بدليل مشاركتها في النسخة الاخيرة من مونديال الشباب الذي اقيم في العاصمة الكولومبية بوغوتا وتطرح الى خطف بطاقات التأهل الى المونديال المقبل الذي ستحتضنه تركيا عام

المنافسات فضلا عن التعود على الأجواء وخاصة ان مباريات الدور الاول تقام في خمسة ايام حيث سيخوض اولى مبارياته امام المنتخب الكوري الجنوبي يوم ٣ تشرين الثاني المقبل ويلتقي مع المنتخب الصيني يوم ٥ منه ، ويختتم مبارياته ضمن الدور الاول بمواجهة المنتخب التايلاندي في ٧ الشهر ذاته.

وتشارك في النهائيات الاسيوية ١٦ منتخبا وزعت على أربع مجموعات تلعب مبارياتها في امارتي رأس الخيمة والفجيرة وتحصد المنتخبات الحاصلة على المركز الأربعة الأولى بطاقات الترشيح لنهائيات كأس العالم ٢٠١٢ بتركيما لفئة لشباب تحت ٢٠ عاما.

## المحلي

### وصفوا مجموعتنا بالصعبة

# مدربون : خليجي ٢١ فرصة لتعويض مشوار الأسود بالونديال

والسعودي في المجموعة، وتصدر المجموعة يسهم بإعادة ثقة المتابعين والجمهور بقدرات اللاعبين والملك التدريبي، لذلك فانها تعد الفرصة المالية لإعادة ترميم البناء الداخلي للمنتخب وإعادة الأمور الى نصابها لفتح آفاق جديدة من العمل وزيادة الانسجام والتناغم بين المدرب زيكو واللاعبين. وبخصوص صعوبة خطف بطاقة التأهل من منتخب الكويت والسعودية قال : ان اغلب المنتخبات الخليجية تخشى مواجهة اسود الراقدين لعرفتهم بقوته وسعيه للفوز في جميع المباريات التي يلعبها ، وتحفظ سجلات الدورة ان منتخبنا سبق له الفوز بلقبها ٣ مرات ، ووفق نتائج اللقاءات السابقة فان منتخبات الكويت والسعودية واليمن ستكون تحت هواجس فنية صعبة عند مواجهتها منتخبنا في مشوار الابرار الاولى، ويتوقع ان تشهد مباريات المجموعة اكثر من (ديربي) خليجي مثير سيكون من اهم ملامح نجاح الدورة ، لذلك فان منتخبنا سيدخل المباريات بروح التحدي وثابت الذات .

### عبد الأمير ناجي: منتخبنا المرشح الأبرز

قال المدرب عبد الأمير ناجي إن مجموعة منتخبنا الوطني أصعب من المجموعة الاولى بتواجد منتخبات لها مكانتها على الصعيدين القاري والعربي والسعودية والكويت ولا يمكن الاستهانة بقدرات المنتخب اليمني المتجدد الذي يسعى دائما الى تحقيق المفاجآت امام المنتخبات القوية ، لذلك فان على لاعبي منتخبنا ومدربه البرازيلي زيكو خوض المباريات بشعار الفوز لتعويض الاخفاقة امام نظيره الاسترالي بتخطي حاجز المجموعة بجدارة والانتقال الى الدور الثاني من الدورة للمنافسة على احراز اللقب لامتلاك منتخبنا العديد من اللاعبين المميزين لكنهم بحاجة الى التوظيف الصحيح من المدرب واختيار طريقة اللعب المناسبة مع ضرورة الابتعاد عن إثارة المشاكل الادارية بين المدرب واللاعبين من جهة وبين زيكو واطرافه الاتحاد لما لها من تأثيرات سلبية على طبيعة الاداء الفني اثناء المباريات. واختتم ناجي حديثه : ان باستطاعة منتخبنا خطف اللقب الخليجي لامتلاكه العديد من مقومات البط.



منتخبنا مرشح لتصدر المجموعة الثانية نحو المنافسة لإحراز اللقب.

### حسن فرحان: لا تخشى أحدا

المدرب السابق حسن فرحان أكد أن منتخبنا مرشح بقوة للتأهل عن مجموعته الى الدور الثاني بالرغم من منافسة منتخب الكويت والسعودية ، واضاف : ان لاعبي منتخبنا يطعمون الى تأكيد جدارتهم الفنية بعد النتائج غير المتوقعة في تصفيات المونديال وأخرها بأصحاب الخبرة لتحقيق الفوز على منتخبي الكويت والسعودية والتقدم بخطوات واثقة

### عبد الأمير ناجي: منتخبنا المرشح الأبرز

قال المدرب عبد الأمير ناجي إن مجموعة منتخبنا الوطني أصعب من المجموعة الاولى بتواجد منتخبات لها مكانتها على الصعيدين القاري والعربي والسعودية والكويت ولا يمكن الاستهانة بقدرات المنتخب اليمني المتجدد الذي يسعى دائما الى تحقيق المفاجآت امام المنتخبات القوية ، لذلك فان على لاعبي منتخبنا ومدربه البرازيلي زيكو خوض المباريات بشعار الفوز لتعويض الاخفاقة امام نظيره الاسترالي بتخطي حاجز المجموعة بجدارة والانتقال الى الدور الثاني من الدورة للمنافسة على احراز اللقب لامتلاك منتخبنا العديد من اللاعبين المميزين لكنهم بحاجة الى التوظيف الصحيح من المدرب واختيار طريقة اللعب المناسبة مع ضرورة الابتعاد عن إثارة المشاكل الادارية بين المدرب واللاعبين من جهة وبين زيكو واطرافه الاتحاد لما لها من تأثيرات سلبية على طبيعة الاداء الفني اثناء المباريات. واختتم ناجي حديثه : ان باستطاعة منتخبنا خطف اللقب الخليجي لامتلاكه العديد من مقومات البط.

واضاف : ان على اتحاد الكرة ان يوضح للمدرب زيكو أن منافسات الدورة تتعلق بتكريرات جميلة في انهام المتابعين والجمهور وعليه بذل المزيد من الجهود لغرض اعداد المنتخب بصورة تتناسب مع اهمية الدورة ومحاوله الفوز بلقبها لانه لم يعد هناك مجال للتلاعب بمشاعر الجمهور بعد النتائج السلبية في تصفيات المونديال لكي يتم اختيار التشكيلة المناسبة التي تضم الشباب المطعنين بأصحاب الخبرة لتحقيق الفوز على منتخبي الكويت والسعودية والتقدم بخطوات واثقة

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

## الجمعية العراقية - السويدية تقيم دورة للمدربين الوطنيين

تكاليف الدورة يتحملها المشترك نفسه وتتراوح بين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار امريكي تتضمن السفر والإقامة وتكلفة المحاضرات. ويتوجه الى العاصمة بغداد اليوم السبت رئيس الجمعية ايفان كاتو والنائب الاول سلام علي لغرض مقابلة السفير السعودي في بغداد والإنفاق على منح تأشيرة دخول الشترتين للمملكة ، وكذلك لقاء بعض المسؤولين العراقيين لشرح ماهية عمل الجمعية خلال الفترة المقبلة وسبل الارتقاء بالواقع الرياضي العراقي من خلال التعاون مع الجانب السعودي.

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

عمل الجمعية في تطوير الرياضة العراقية بجميع أنواعها، والتعاون مع الجانب السعودي بهذا الشأن. واضاف: تأتي هذه الدورة تجسيدا لهذه الأهداف التي نسعى من خلالها الى تطوير قابلية المدرب العراقي وفق أحدث الأساليب الحديثة لعلم التدريب. وتابع : تنسيق الدورة جاء مع مكتب الجمعية في بغداد الذي يترأسه اللاعب الدولي السابق غانم عريبي حيث كان له الدور الكبير في سعيها لهذه الدورة التي ستكون بإشراف الاتحاد السعودي لكرة القدم ويحاضر فيها خبراء معتمدون من

### تأجيل كأس المثابرة ما بعد عطلة العيد

# اتحاد السلة يشكل لجنة لتدقيق أعمار لاعبي البطولات المحلية



اتحاد السلة يصدر قرارات فاعلة لتطوير مسابقاته

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

موسمين متتاليين ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، وسمى الاتحاد عضو مجلس ادارته على طالب رئيس الاتحاد الفرعي للناصرة مشرفا لمنتخب الشباب وعلى رسن رئيس الاتحاد الفرعي للكويت مشرفا لمنتخب الناشئين ، كما تمت الموافقة على ترشيح مصطفى مقداد جمعة من قبل وزارة التربية ليكون منسقا مع اتحاد اللعبة . وتابع : وافق المجتمعون على اقامة معسكر تدريبي للحكام في مدينة زاخو تحضيراً لمنافسات الدوري الممتاز ، وصادقوا على نتائج الدورة التحكيمية المحلية التي اقيمت في مدينة العمارة والتي حاضر فيها المحاضر كاظم علي .

## خليجي المنامة يكشف عن تميمة (سمحان وفرحان وجميلة)

# متخصصون يرون الأسود الأجهز فنياً . . وعمان يُهدد باستعادة اللقب

المنامة / اف ب - وكالات

أوقعت قرعة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين لكرة القدم التي سحبت في متحف البحرين الوطني في المنامة المنتخبات الثمانية في مجموعتين متوازنتين، تبدو فيها الأولى قوية فنياً في حين تبرز الثانية من حيث السجل التاريخي الأخر لمنتخباتها، وتضم البحرين الدورة الخليجية من ٥ إلى ١٨ كانون الثاني المقبل. وضمت المجموعة الأولى البحرين وعمان وقطر والإمارات، والثانية الكويت حاملة اللقب واليمن والسعودية والعراق. ووزعت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين، فترأس منتخب البحرين المجموعة الأولى كونه صاحب الأرض، ومنتخب الكويت بطل النسخة الماضية المجموعة الثانية. وأخذ في الحسبان التصنيف الأخير للاتحاد الدولي (فيضا) لتوزيع المنتخبات الستة الأخرى، فوضعت حسب مستويين، ضم الأول منتخبات العراق وعمان وقطر، والثاني منتخبات السعودية والإمارات واليمن.

المنامة / اف ب - وكالات



## كأس الخليج العربي THE GULF CUP

اليمني يكون دائما الحصان الأسود ولا يستهان به، ونسعى لتخطي الدور الأول وبلوغ النهائي للعودة بالكأس.

وأشار رئيس الاتحاد السعودي المؤقت إلى أن تأهل الأهلي والاتحاد لنصف نهائي دوري أبطال آسيا سيكون دافعا لمنتخب السعودي في الدورة الخليجية موضحا انه يدعو لعملة لجنة في الاتحادات لاعطاء دورات الخليج الدور المنوط بها خصوصا وأن الدورة أقيمت على أسس أخلاقية وعلى تعاون وتكافل بين الجميع. وشدد عبد على أن الجميع يجب أن يدعم البطولة واستمراريتها خصوصا وقد أسهمت في اكتشاف مواهب وطلقت العديد من الكفاءات. وردا على سؤال على قيمة الجوائز المالية المتواضعة قال أحمد عبد لاب من الإمارات على البحرين وديا مؤخرا وأن المبررات الودية تختلف عن الرسمية، وبالنسبة لنا لن ننظر إلا للفريق الذي سنتقبه خلال البطولة فقط، وستلعب بطوح الفوز.

ورفض مهدي علي النعمة التي خرجت سريعا بترشيح الإمارات للفوز باللقب وتصدر المجموعة، خاصة بعد التصريحات التي أطلقها سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد البحريني، قال: لا أتفق مع هذا الرأي، قد يكون المقصود هو وضعنا تحت الضغط خلال البطولة، ولكننا نعرف كيفية التعامل مع مثل تلك المواقف، وطوحنا معروف للجميع فنحن نسعى لإعداد منتخب جيد لبطولتي آسيا والمونديال، وتنتمي مع تحقيق الأهداف التي وضعناها مع المنتخب.

وعن خبرات لاعبي الأبيض في ظل صغر أعمارهم قال: الخبرة لا تعني كبر سن اللاعب، بل تعني عدد المواقف والبطولات والأحداث التي شارك بها، وبرغم صغر سن لاعبين ما بين ٢٢ والـ ٢٣ عاما فإن لديهم خبرات كبيرة وجيدة للغاية سواء في آسيا أو الخليج ويكفي التأهل والمشاركة في الأولمبياد واللعب أمام ٨٠ ألف متفرج، وهي كلها خبرات قد تكون غير متوفرة لفريق آخر يضم لاعبين أعمارهم تصل إلى ٣٠ عاما.

وتابع: الجيل الحالي من اللاعبين مر بتجارب قوية للغاية وجمع خبرات تمنى أن يستفيد منها بالشكل الأمثل وأن يكون عند حسن الظن به.

### وليد علي: الأزرق لن يتأثر بالإعلام

أوضح قائد المنتخب الكويتي وليد علي أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني لن يتأثر بتوجهات الإعلام وسيستحضر التشبيك المناسبة للأزرق في دورة كأس الخليج ٢١ التي تقام في البحرين خلال الفترة من ٥ إلى ١٨ كانون الثاني المقبل.

وقال وليد علي: إن الجميع يجب أن يهدف إلى المصلحة العامة ولكن الإعلام يتحدث بانتقادات ويطلب كل شخص أن يشجع ناديا معيناً بضم لاعبي النادي للمنتخب. وعن توقعاته للمجموعة الثانية التي أوقعت الكويت حامل اللقب مع السعودية والعراق واليمن أجاب وليد: أتمنى أن تكون البطاقة الأولى للمنتخب الكويتي فيما ستنتصر الثانية بين السعودية والعراق وأرى أن فرصة العراق أكبر لكونه يلعب في الدور الأخير من تصفيات كأس العالم ٢٠١٤.

وشدد وليد على أن جميع اللاعبين في المنتخب الكويتي شعروا بالحنن للخروج من الدور الثالث لتصفيات كأس العالم وقال (اللاعبون حاليا متكاتفون وينفون ما يظله المدرب ونسعى للدفاع بقوة عن اللقب الخليجي).



### البوسعيدي: استعادة الكأس هدفا

أكد رئيس اتحاد الكرة العماني خالد البوسعيدي أن هدف منتخب بلاده هو الفوز بكأس خليجي ٢١ المقرر إقامتها في البحرين في كانون الثاني المقبل.

وقال البوسعيدي: استعادة كأس الخليج هو هدف المنتخب العماني. يذكر أن المنتخب العماني فاز بكأس خليجي ١٩ عندما ضيفت مسقط الدورة.

وأضاف البوسعيدي ان المجموعة الاولى التي تضم منتخبات البحرين وقطر وعمان والإمارات ستحتضن الاهتمام الاعلامي الأكبر خاصة انها تضم البلد المضيف ولديها إعلام قوي. وأوضح رئيس الاتحاد العماني ان منتخب البحرين مرشح طبيعي للتأهل لنصف النهائي مع منتخبتي عمان والإمارات عن المجموعة الاولى.

وأشار البوسعيدي الى نيبأ إصابة لاعب المنتخب العماني محمد الشبيبة بالرباط الصليبي بعد خروجه مصابا من مباراة الأردن الأخيرة.

### أحمد عبيد: الأخضر يطمح باللقب

ذكر الرئيس المؤقت للاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عبد الحربي أن الأخضر سيذهب لخوض كأس الخليج الحادية والعشرين من أجل الفوز باللقب والعودة بكأس الدورة من البحرين.

وقال رئيس الاتحاد السعودي المؤقت (القرعة متوازنة والمنتخب السعودي سيذهب من أجل المنافسة والفوز باللقب، وهناك تركيز لدى الجميع لتحقيق هذا الهدف ونتوقع أن تكون المنافسة قوية في المجموعة أمام جميع الفرق المنافسة للتأهل أو حتى المنافسة على اللقب، لاسيما أن الدورة النهائية للدورة الماضية التي تلقت عن أية منافسة أخرى ويصعب التكهّن باسم الفائز باللقب أو القادر على التأهل عن أية مجموعة، وأشار خلال تصريحاته لـ(الوطنية الرياضية) عقب القرعة مباشرة، إلى أن المنتخب سيكون في قمة الجاهزية مع انطلاق البطولة، خاصة بعد الاجتماعات التي عقدها الجهاز الفني مع اللجنة الفنية لاتحاد الكرة ورايطة المحترفين للمطالبة بتطبيق البرنامج الذي يراه مناسباً لاستعداد للدورة وتهيئة اللاعبين لمشوارها الذي يراه صعباً على جميع الفرق.

وأضاف: قدما برنامج الإعداد ومنتظر الموافقة على طلباتنا حتى

على تنظيم دورة متميزة كما اعتادت في الاستضافات الثلاث الماضية، التي حققت النجاح، وكشف أن المنشآت ستكون جاهزة للحدث قبل بداية البطولة.

وتابع: نحن على اطلاع دائم في آخر التفاصيل ونقوم بالعديد من الزيارات للملاعب سواء الملعب البحرين الوطني أو مدينة خليفة الرياضية وعلى اتصال كذلك باللجنة المختصة، مطالبا الإعلام البحريني أن يكون شريكا في هذا النجاح.

وأوضح سلمان أن موضوع النقل التلفزيوني تم الانتهاء منه بنسبة ٩٠٪ بالمئة، وأن الإجراءات قد تمت في هذا الجانب الذي سيكفل حصول جميع القنوات التلفزيونية على حقوق النقل من أجل ضمان حصول الجميع على النقل المباشر وهذا ما تهدف له اللجنة، ولم يكشف اسم الشركة المالكة للتلفازية في حين طمأن إلى أن جميع الأمور تسير على خير ما يرام في هذا الجانب الذي سيتم الانتهاء منه قريبا.

وقال سلمان: إن اعتماد الدورة الخليجية من الاتحاد الدولي لكرة القدم غير وارد في هذا التوقيت بسبب الأنظمة التي يتبعها (فيفا) في هذا الجانب، وتابع: نعد المباريات دولية ودية، ومن حقنا أن ننظم البطولة حسب التوقيت الذي نختاره ولا يمكن تغييره بسبب ارتباط الاتحادات بمشاركة الأندية والمنتخبات في روزنامة الاتحادين الدولي والآسيوي التي لا يمكن تغييرها، ولكن الدورة ماضية في كل هذا الجانب وتلقى النجاح في كل مرة والدليل استمرارها ووصولها إلى النسخة ٢١ وهذا أكبر دليل على بقائها وتمتني زيادة النجاح فيها.

أما في شأن الألعاب المصاحبة فأشار سلمان بن إبراهيم إلى أن الفكرة لم تنتج وأن رؤساء اللجان الأولمبية اتخذوا قرارا في وقت سابق لإلغائها بعد أن أهملت كثيرا ولم تأخذ حقيقتها في هذا الجانب وبإمكانهم تنظيم دورة خاصة بالصالات في وقت لاحق، إلا أن هذا الأمر غير وارد في الوقت الراهن.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد ظهرا بقاعة المؤتمرات الكبرى بفندق الدبلوماسية، مؤكداً أن اللجنة تعمل على قدم وساق منذ إعلان تصنيف البحرين للدورة في العام الماضي وأنها تقوم بجهود جبارة من أجل تجهيز الملاعب الخاصة بالدورة، وهي ملعب البحرين الوطني وملعب مدينة خليفة الرياضية، وأن العمل يسير بشكل طبيعي، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال الصيانة بنهاية تشرين الثاني المقبل، وسيكون الملعب الوطني جاهزا لاستقبال التجربة الودية إذا ما أراد الاتحاد البحريني، كما أن العشب الطبيعي يتم تركيبه حاليا في الملعب، إضافة إلى جميع أعمال الصيانة التي تقوم بها الشركات، أما ملعب مدينة خليفة الرياضية، فإن أعمال الصيانة تسير فيه طبقا للخطة الموضوعية، وتناوب الأعمال أولا بأول، ونحن على ثقة في الانتهاء من جميع الأعمال وأضاف سلمان أن البحرين قادرة



القطناني وصبري في خليجي ابو ظبي ٢٠٠٨

الرابعة في أفضل صورة، معتبرا أن الظروف كافة مواتية لإنجاح الحدث، بفضل جاهزية المنشآت الرياضية، ووضع الإمكانيات على أهية الاستعداد، وتصنيف الحدث الكبير. وأعقب ذلك شرح لوائح القرعة، ووضع منتخب البحرين على رأس المجموعة الأولى لأنه المنتخب المضيف، ومنتخب الكويت على رأس المجموعة الثانية بصفته بطلا للنسخة السابقة باليمن، وتم توزيع المنتخبات الستة على ثلاثة مستويات، حسب آخر تصنيف صادر عن (فيفا) في تشرين الأول الحالي.

ويعد ذلك قام مندوب الكويت الفائزة بلقب خليجي ٢٠ التي أقيمت باليمن بتسليم كأس الدورة إلى اللجنة المنظمة لخليجي ٢١، وبدأت بعد ذلك مراسم إجراء القرعة، التي لم تستغرق وقتا طويلا. وكشفت اللجنة المنظمة للدورة في نهاية القرعة عن أسماء تميمة الدورة الجمل، وأطلقت للجنة أسماء (سمحان وفرحان وجميلة) على النماذج الثلاثة للتميمة.

السابعة عشرة في الكويت عام ٢٠٠٣، فما يزال يبحث عن التأهل إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه. يذكر أن دورة "خليجي ٢١" كانت مفررة في مدينة البصرة العراقية، لكن تقرر اسنادها إلى البحرين في اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية في الكويت في ٢١ تشرين الأول ٢٠١١ "بسبب الأوضاع الامنية في العراق"، على أن تُسند إليه النسخة التالية. وتضيف البحرين الدورة الخليجية للمرة الرابعة بعد أعوام ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٨، وكان اللقب في النسخات الثلاث من نصيب المنتخب الكويتي، في حين فشل منتخب البحرين حتى الآن في إحراز اللقب. وكانت النسخة السابقة قد أقيمت في اليمن أواخر عام ٢٠١٠، وتوج فيها المنتخب الكويتي بطلا بفوزه في المباراة النهائية على نظيره السعودي (١-٠) بعد التمديد، معززاً رقمه القياسي الذي وصل إلى عشرة ألقاب خليجية.

### النعيمة يعد بنسخة مميزة

يذكر أن مراسم القرعة جاءت بسيطة وقصيرة، وبدأت بفيلم قصير استعرض أبرز نجوم الخليج الذين سيشاركون في منافسات البطولة، حيث بدأت بكلمة أحمد النعيمة مدير البطولة، الذي رحب بالحضور على أرض البحرين مهد الانطلاقة التاريخية لبطولة كأس الخليج، التي تتواصل على مدار ٤٠ عاما، مقدما الشكر إلى نجوم الخليج من لاعبين وإداريين ومدربين وفنيين، على ما قدموه من عطاء على مدار مشوار البطولة، من أجواء من التقاسم الشريف الذي أسهم في كسب المزيد من الجماهيرية للحدث.

وأوضح أن البحرين ستعمل على إخراج وتنظيم البطولة للمرة

الثامنة في مجموعتين متوازنتين، تبدو فيها الأولى قوية فنياً في حين تبرز الثانية من حيث السجل التاريخي الأخر لمنتخباتها، وتضم البحرين الدورة الخليجية من ٥ إلى ١٨ كانون الثاني المقبل. وضمت المجموعة الأولى البحرين وعمان وقطر والإمارات، والثانية الكويت حاملة اللقب واليمن والسعودية والعراق. ووزعت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين، فترأس منتخب البحرين المجموعة الأولى كونه صاحب الأرض، ومنتخب الكويت بطل النسخة الماضية المجموعة الثانية. وأخذ في الحسبان التصنيف الأخير للاتحاد الدولي (فيضا) لتوزيع المنتخبات الستة الأخرى، فوضعت حسب مستويين، ضم الأول منتخبات العراق وعمان وقطر، والثاني منتخبات السعودية والإمارات واليمن.

ويضيف البحرين ثلاث نسخ سابقة كانت جميعها من نصيب منتخب الكويت (١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٨)، وبالنسبة إلى المجموعة الثانية، فهي نسخة مكررة تقريبا عن المجموعة نفسها التي أنتجتها القرعة في "خليجي ٢٠" في اليمن بوجود منتخبات الكويت والسعودية واليمن، باستثناء دخول العراق بدل قطر. ومنتخب الكويت ذائع الصيت في الدورات الخليجية التي يعدها ميدانه المفضل لإحراز الألقاب، فتوج سبله بعشرة منها بين ١٩٧٠ و٢٠١٠، ودائما ما يكون المرشح الأبرز للفوز بغض النظر عن مستواه الفني.

لكن منتخب الكويت فشل كما منتخب السعودية في تخطي عتبة الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، والأخير عانى قبل ذلك من فشل التأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ بعد أن كان أفضل منتخبات عرب آسيا لأعوام كثيرة توجها بتأهله إلى العرس العالمي أربع مرات متتالية أعوام ١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

ولا يزال المنتخب السعودي يتخبط بالنتائج المتواضعة، ويبدو كابوس خروجه المبكر بثلاث هزائم من الدور الأول لكأس آسيا الأخيرة في الدوحة مطلع عام ٢٠١١ مستترا، لأن نتائجها في المباريات الودية الأخيرة ليست مشجعة أيضا. ويبقى منتخب العراق من المرشحين للعب دور بارز في الدورة الخليجية برغم الانتكاسة التي تعرض لها الخسارة الماضية بخسارته أمام نظيره الأسترالي (١-٠) في الدوحة بالجوقة الخامسة من الدور الرابع للتصفيات كأس العالم، التي قلصت إلى حد كبير فرصته في إمكان تأهله إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٨٦. أما منتخب اليمن الذي انضم إلى دورات كأس الخليج في النسخة

تميمة سمحان وفرحان وجميلة

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٧٧) / إعلان للمرة الثانية

العدد: ٢٠١٧  
التاريخ: ٢٠١٢/١٠/١٧

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١١/٥ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١١/٢٠ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.

٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/١٠/١٧

مناقصة رقم (٧٧) / إعلان للمرة الثانية

مشاريع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	تبليط طريق ربط الخزاز قرب جسر السكة بطول ١.٤ كم	الوركاء	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء
٢	تبليط طريق مدرسة الصفات آل عزام مرحلة أولى	الدراجي	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	
٣	تأهيل طريق آل فضيل آل باشي/ الجبل ٣ كم	الوركاء	إنشائية/١٠	٥٠٠٠٠	
٤	تأهيل طريق آل بحر/ آل خشب وآل مفتن بطول ١.٥ كم	الوركاء	إنشائية/١٠	٥٠٠٠٠	

## شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

### اعلان للمرة الثالثة

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن إجراء المناقصة المرقمة (م.ش/٢/٢٠١٢/١٢٢٤/١) استثماري) والخاصة بـ(إعادة تأهيل المحطة الفرعية رقم (١) و(٣) في التركيز القديم/ مشروع استبدال المفاتيح الزيتية - محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم الخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بارفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشاركون كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفائه بالتزاماته تجاهها ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء للاستثمار. البصرة الدولي. البلاد الاسلامية). وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١٠/٣١ في مقر الدراسات والتصاميم. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١١/٧ وعلى المشارك في المناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطاءه واستكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعبكسه يهمل العطاء. ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلاه الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني ([www.noc.oil.gov.iq](http://www.noc.oil.gov.iq)) (صفحة المشاريع. المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

٤ / المدير العام

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

### مناقصة رقم (٤٤) / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ٢٠١٦  
التاريخ: ٢٠١٢/١٠/١٧

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثالثة للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٠/٢٣ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/١١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.

٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/١٠/١٧

مناقصة رقم (٤٤) / إعلان للمرة الثالثة

مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	تبليط طريق سيد محسن والشبانات ٢.٣ كم	السوير	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء
٢	جهاز ونصب وتشغيل وحدة ماء مجمعة سعة ١٣م١٠٠ ساعة مع الشبكة لمنطقة الغليظ	الدراجي	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٣) / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ٢٠١٥  
التاريخ: ٢٠١٢/١٠/١٧

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثالثة للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق والخاصين بمديرية ماء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/٤ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١١/١٩ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.

٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/١٠/١٧

مناقصة رقم (٣) / إعلان للمرة الثالثة

مشاريع مديرية ماء المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	جهاز ونصب وتشغيل وحدة ماء مجمعة سعة ١٣م١٠٠ ساعة مع الشبكة لمنطقة الغليظ	الدراجي	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء
٢	جهاز ونصب وتشغيل وحدة ماء مجمعة سعة ١٣م١٠٠ ساعة مع الشبكة لمنطقة أم خمسين/ أم مزين	الدراجي	إنشائية/٩	١٠٠٠٠٠	

## اوراق اقتصادية

باسم عبد الهادي حسن

### مصارفنا ومتطلبات بازل

لقد تشكلت لجنة "بازل" للرقابة المصرفية في نهاية عام ١٩٧٤ من مجموعة الدول الصناعية العشر، تحت إشراف بنك التسويات الدولية بمدينة بازل السويسرية وذلك في ضوء تفاقم أزمة المديونية الخارجية لعدد من الدول وتعثر المصارف الدائنة لها، ولجنة بازل هي لجنة استشارية فنية لا تستند الى اية اتفاقية دولية وإنما أنشأت بمقتضى قرار من محافظي البنوك المركزية للدول الصناعية لدراسة مختلف جوانب الرقابة على البنوك.

وتعد الكثير من الوثائق التي تصدرها هذه اللجنة إرشادية بمعنى انه يمكن للمصارف أن تسترشد بها عند إدارتها للمخاطر في ما تعد بعض الوثائق الأخرى الصادرة عنها ملزمة للمصارف التي ترغب في مزاولة النشاط المصرفي على المستوى الدولي مثل مقررات كفاية رأس المال الواردة في اتفاق بازل (نسبة يجب أن تحتفظ بها المصارف من رأس المال) وكذلك قواعد الرقابة والإشراف بين الدول المضيفة لأحد فروع المصارف والدولة الأم.

ونظرا لأهمية المبادئ والمعايير التي تصدرها لجنة بازل نجد أن العديد من المنظمات الدولية، فضلا عن العديد من الدول تربط مساعدتها للدول الأخرى بمدى احترامها لهذه القواعد والمعايير الدولية وتتضمن برامج الإصلاح المالي لصندوق النقد والبنك الدوليين في كثير من الأحوال شروطا بإلزام الدول باتباع القواعد والمعايير الدولية في مجال الرقابة على المصارف وغيرها من قواعد ومعايير الإدارة السليمة وعليه فإن القواعد التي تصدرها لجنة بازل تتمتع بما يعرف بالإلزام الأدبي.

لقد أصدرت لجنة بازل مجموعة من القواعد والتي عرفت باتفاق أو معايير (بازل) عام ١٩٨٨ وذلك بهدف تحقيق توافق دولي في الأنظمة الرقابية والإشرافية على المؤسسات المالية والمصرفية لصياغة أسس تقود إلى سلامة تلك المؤسسات لا سيما في إطار كفاية رأس المال لمواجهة المخاطر الائتمانية ابتداء ومن ثم ساهم التفاعل الدولي مع هذه المعايير، فضلا عن التطورات التي شهدتها البيئة المصرفية والازمات المتلاحقة عن تطوير هذه المعايير لأكثر من مرة ليظهر اتفاق بازل (٢).

وبدورها فقد تعرضت الاتفاقية الجديدة (بازل٢) لاختبار قاس نجم عن ظهور الأزمة المالية العالمية (أزمة الرهن العقاري) والتي كشفت عن العديد من مواطن الضعف فيها مما دفع لجنة بازل لإعادة النظر بهذه المعايير مرة أخرى بما يجعلها قادرة على تقوية النظام المالي لمواجهة الصدمات الاقتصادية القاسية والتي أصبحت إحدى سمات اقتصاد العولمة.

وفي إطار تطبيق اتفاق أو معايير بازل نجد أن المصارف العراقية لم تحقق إلا الشيء اليسير لسد الأثر وتمكنت فقط من تحقيق ما يعرف بنسبة كفاية رأس المال (بدءا من عام ٢٠٠٧) فيما لا تزال الدعايم الأخرى صعبة المآل لأسباب عديدة يأتي في المقدمة منها انعدام قاعدة بيانات رصينة، فضلا عن عدم وجود شركات متخصصة بدراسة مخاطر السوق، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن العراق بحاجة إلى المزيد من الخبرة والاستعانة بالتجارب الدولية لتطوير العاملين في الجهات الرقابية على مواكبة هذه المتطلبات التي تتطور بشكل كبير فيما لا تزال الكثير من مصارفنا ولأسف تفكر فقط بمتطلبات مزاد بيع الدولار!

## اقتصاديون يحذرون من قروض البنك الدولي

□ بغداد / سارة سلام



من القروض يُعطى على شكل مساعدات للدول التي لا تزال تبني اقتصادياتها وتنفذ مشاريع تنموية ، وهي نوع من القروض المدعومة ونسب الفائدة تكاد تكون صفر ما يقارب ١ بألف وتكون على مدد طويلة جدا (٣٠ عاما) لذلك فإن تسديدها لا يؤثر على الموازنة، مؤكداً أن "هذا النوع من القروض يعتبر قرصا تنمويا جيدا و أفضل من الاستدانة من البنك الدولي، وهذه القروض مشروطة بالعمل ضمن شركات رصينة تكون مشاريعها ذات أهمية إستراتيجية للمواطن العراقي.

ولفت إلى أن القرض "خصص لمشاريع المياه والمجتمع الريفي في الجنوب تبعاً لوجود قوات يابانية في الجنوب من العراق في الأعوام الماضية وإجرائها للعديد من المسوحات و الدراسات عن حاجة المواطن في تلك المنطقة.

### تعاون مشترك مع اليابان

ويذكر أن وزارة الصحة وقعت مع الجانب الياباني اتفاقية تعاون مشتركة في المجالات الصحية والدوائية. وقال وكيل الوزارة للشؤون الإدارية الدكتور خميس السعد خلال إقامة الوزارة مؤتمراً للإبرام : "أن الاتفاقية تضمنت عدة محاور تشمل بناء وتأهيل المؤسسات الصحية وتطوير وتدريب الموارد البشرية من الملاكات الطبية والصحية وصناعة الدواء وهو محور مهم كون أن العراق يحتاج إلى إنشاء مصانع حديثة للأدوية، لافتاً إلى ان الوزارة تسعى إلى تعزيز التعاون بشكل أكبر مع الجانب الياباني خلال المدة المقبلة بعد ان شهدت المدة الماضية تعاوناً كبيراً بين الجانبين. وأضاف انه تم التركيز خلال الاتفاقية على تطوير القطاعين الصحيين العام والأهلي من خلال تنفيذ عدة مشاريع تطويرية تخدم القطاعين، إلى جانب إمكانية استخدام فرق طبية يابانية لإجراء عمليات معقدة في المؤسسات الصحية داخل البلاد."

تسد. منوها بأن "العراق صوب هذه القروض في الفترات القادمة".

### العراق في "الفجوة الإيجابية"

وكان قد أعلن محافظ البنك المركزي السابق سنان الشبيبي أثناء حضوره اجتماع البنك الدولي في العاصمة اليابانية طوكيو أن صندوق النقد والبنك الدوليين اتفقا على وضع العراق تحت مسمى "موقع الفجوة الإيجابية" للاقتصاد خلال نقاشات برنامج جمعية المؤسستين المنعقد في العاصمة اليابانية طوكيو. وتكر: أن

الدولة ذات فوائد منخفضة جداً تصل إلى ١٪ بحيث لا تمثل عبئاً على الموازنة وتسديدها يكون على فترة طويلة جداً، مشيراً إلى أنها تدعم البنى التحتية". وفي ما يتعلق بالقرض الياباني بين الساري "أن هذا القرض قد خصص لنصب محطات جديدة للطاقة في القطاع النفطي، إضافة إلى قطاع الصحة والبيئة والبنى التحتية مؤيداً مثل هذه القروض كونها تحقق فوائد كبيرة من خلال تنمية البنى التحتية وتكوين رأس المال الذي يتم عن طريق هذه القروض ومن الممكن أن

أكد عدد من الاقتصاديين أن القروض المدعومة للقطاعات المنتجة في العراق من شأنها أن تحدم المشاريع ذات المساس المباشر بحياة المواطن لأن فوائدها قليلة ولا تؤثر في موازنة الدولة. وأوضح فالح الساري عن اللجنة المالية في مجلس النواب أن القروض تأخذها الحكومة من الدول الأخرى جاءت لتغطية العجز الحاصل وأن معظمها من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي. وأشار في تصريح لـ(المدى) إلى أن "هناك قروضا أخرى تحصل عليها

## مطالبات بتطوير منظومة الري

## إيران تطلق مياه الوند بنسب محدودة

□ بعقوبة - الحلة / متابعة المدى

أعلن قضاء خانقين في محافظة ديالى عن قيام إيران بزيادة إطلاق مياه نهر الوند، وأكد أن المياه بانتت تتدفق في السدة، لافتاً إلى أن هذه الكمية لا تزال محدودة.

وفي ذات الوقت تظاهر العشرات من فلاحى ناحية الطليعة بمحافظة بابل أمس الأول أمام مبنى المحافظة مطالبين بزيادة حصص مياه الري لأراضيهم. وقال رئيس المجلس البلدي في قضاء خانقين سمير محمد نور لـ"السورية نيوز"، إن دائرة الموارد المائية في خانقين أبلغتنا بشكل رسمي بقيام السلطات الإيرانية بزيادة إطلاق مياه نهر الوند لتصل لـ ١م/ثانية بعدما كانت تبلغ ربع متر/ثانية عند بدء إطلاق مياه النهر قبل أيام.

وأضاف نور أنه "على الرغم من أن المياه بدأت بالتدفق بشكل تدريجي في سدة النهر قرب القضاء، إلا أن إطلاق المياه لا تزال ضعيفة ومحدودة للغاية، الأمر الذي أدى إلى تناطح جريان المياه". ودعا نور الحكومة المركزية إلى إيجاد حلول منقطعة مع الجانب الإيراني في ما يتعلق بهذه القضية والعمل على منع تكرار سيناريو قطع المياه في موسم الصيف من كل عام، نظراً لتأثيره السلبي على الحياة العامة في القضاء.

### 90 يوماً.. بلا مياه

وكان المجلس البلدي لقضاء خانقين أعلن، في ١٣ تشرين الأول الجاري، عن إطلاق السلطات الإيرانية مياه نهر الوند بعد قطعه لنحو ٩٠ يوماً بصورة كاملة. وقررت لجنة من الأحزاب والتيارات السياسية في محافظة ديالى تشكيل وفد سياسي لزيارة إيران وبحث ملف انقطاع مياه نهر الوند عن المحافظة، مؤكداً أن هذا الانقطاع أحق



أضراراً بالغة في القطاعات الحيوية.

واعترضت وزارة الموارد المائية، في (٦ آب ٢٠١٢)، أن إيران تستغل نهر الوند بشكل يضر بالأراضي العراقية. مؤكدة أنها أقامت عدداً من المشاريع على النهر ما أضر ذلك في العائدات المائية، فيما أشارت إلى أنها تدرس استخدام شركات أجنبية متخصصة للتخطيط في إدارة الموارد المائية. وينبع نهر الوند من الأراضي الإيرانية، ويدخل العراق جنوب شرق مدينة خانقين، ويتجه شمالاً شاطراً المدينة إلى شطرين، قبل أن يلتقي بنهر ديالى شمال مدينة جلولاء، ويبلغ طول النهر نحو ٥٠ كيلومتراً، ويعتبر شريان الحياة لمدينة خانقين بوصفه المصدر الرئيس والحيوي للأنشطة الزراعية كافة، وتنبسط على طول ضفتيه الأراضي الزراعية المشهورة بمزاعة الشلب والرقبي والبليخ والخضراوات الأخرى والبساتين الغنية بأشجار الحمضيات والخيل وبقية أنواع الفواكه.

ويعاني نهر الوند انخفاض مناسبيه، خصوصاً في فصل الصيف بسبب تحكم الجانب الإيراني به، الأمر الذي يهدد الواقع الزراعي والاقتصادي والاجتماعي في قضاء خانقين بالخطر، وفي حين كانت مناسيب النهر في ثمانينيات القرن الماضي عالية، وتصل في موسم الفيضان إلى ١٠ أمتار مكمبة في الثانية، تراجعت حالياً إلى أقل من متر مكعب في الثانية قبل أن تنقطع.

وتظاهر العشرات من فلاحى ناحية الطليعة بمحافظة بابل امام مبنى محافظة بابل مطالبين بزيادة حصص مياه الري لأراضيهم، وفيما أشارت مديرية الموارد المائية في المحافظة الى انها وفرت حصصا لبعض الأراضي، كشفت عن عدم إدراج غيرها في الخطة الإروائية.

### أراض زراعية تتجه إلى التصحر

وقال المزارع محمد جواد، وهو من المشاركين في التظاهرة، في حديث لـ"السورية نيوز"، إن "الفلاحين نظموا هذه التظاهرة للمطالبة بإدخال أراضيهم ضمن المشاريع الإروائية كون أراضي ناحية الطليعة سوف تبدأ بالتصحر ما لم تلتفت إليها الحكومة المحلية والمركزية".

وأضاف جواد أن "الناحية فيها عدد من الجداول الإروائية شملتها المشاريع الإروائية واقبمت فيها عمليات تطمين مما يسر لمعظم الأراضي الزراعية إيصال المياه لها"، لافتاً إلى أن "عدداً من الأراضي الزراعية ورغم قدمها لم تشملها تلك المشاريع ولم تدرج ضمن الموازنة المائية مما حرمت تلك الأراضي الزراعية من الإرواء بالشكل الصحيح".

بدوره، طالب المزارع علي فليح حسين "الحكومة المحلية بالتدخل في إدراج أراضيهم ضمن المشاريع الإروائية كي تشملها بعمليات تأهيل الجداول وتطمينها ومن ثم إدراج حصة مائية ضمن الموازنة الإروائية". أما مدير الموارد المائية في بابل حميد بهية، فقال إن "هناك إجراءات تخفيفية لإدراج بعض الجداول التي لم تدرج ضمن المشاريع الإروائية في ناحية الطليعة وتسمى بإدراج خارج حدود المشاريع)، وتحتاج إلى إجراءات فنية وإدارية تستغرق وقتاً طويلاً لأكثر من عام".

وأضاف بهية إن "مديرية الموارد المائية تعطي حصة مائية للجداول لم تدرج ضمن الموازنة المائية المعتمدة في العراق"، مستتركا أن "الجداول تحتاج الى عمليات تأهيل لكي تصل المياه الى أنساب الجداول بالكمية المطلوبة ولا يوجد فيها هدر وضياح".

## خبير ينتقد الموازنة.. والمالية

### النيابية تشدد على ضرورة

### الالتزام بمواعيد إقرارها

□ بغداد / متابعة المدى

شددت اللجنة المالية في مجلس النواب على ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة لإعداد وإقرار الموازنة العامة للبلاد لضمان تنفيذها بالصورة المطلوبة، فيما انتقد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري طريقة بناء الموازونات المالية في البلاد، واصفاً إياها بـ"الخاطئة". وقال عضو اللجنة عبد الحسين الياسري لوكالة "الفرات نيوز" أمس: "توجد توقيتات محددة لقانون الموازنة يفترض الالتزام بها"، مبيناً كان "من المفترض أن تصل الموازنة إلى مجلس النواب في العاشر من الشهر الحالي".

ولفت إلى أن "وصول الموازنة بوقت مبكر سيتيح الفرصة لمناقشتها بشكل مستفيض من كل الجوانب في مجلس النواب"، مؤكداً بالقول "إذا اكتملت خلال العام الذي يسبق عام الموازنة فإن تطبيقها وتنفيذها سيكون بالشكل المطلوب".

وطالب الياسري وزارة المالية بـ"القيام بدورها في هذا المجال وإرسال الموازنة إلى الحكومة كي تدرسها وتجري عليها التعديلات التي تراها مناسبة تمهيداً لإرسالها إلى مجلس النواب ليتم إقرارها في الموعد المحدد".

### أخطاء في بناء الميزانية

إلى ذلك انتقد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري طريقة بناء الموازونات المالية في البلاد واصفاً إياها بـ"الخاطئة"، مشيراً إلى عدم تفعيل الرقابة على تنفيذ الموازونات لغاية الآن.

وقال الصوري إن "طريقة بناء الموازنة خاطئة؛ وهي طريقة التعامل كصندوق وهذا ليس الأساس في ترتيب الموازنة"، منوها بأن "الموازنة يجب ان تكون لها أهداف إستراتيجية واقتصادية واجتماعية ويجب الوصول إليها في فترة زمنية محددة".

وأشار الى ان "الحسابات الختامية يجب أن تبين بشكل عام أداء الحكومة حول الإنفاق والإيرادات والنتائج المترتبة على هذا الموضوع".

واستدرك "لكن هناك ملاحظات كثيرة بشأن تنفيذ الموازنة وعلى المستندات المقدمة لعملية الإنفاق بشأن الحسابات الختامية للأعوام الثلاثة الماضية".

وتابع الصوري إن "هناك فائضا متراكما منذ عام ٢٠٠٣ لغاية ٢٠٠٩ بحدود ٥٨٠ مليار دولار بعد طرح السلف، فهذا دليل على انه لا توجد رقابة فعليه على عملية تنفيذ الموازنة والأهداف المرتبطة بها".

يذكر أن الموازونات الاتحادية العامة تأخذ وقتاً طويلاً من كل عام حتى يتم إقرارها من قبل مجلس النواب، الأمر الذي يتسبب في تعطيل أغلب المشاريع، فيما يؤكد متخصصون أن ذلك يعطي الذريعة الأولى للشركات المنفذة للمشاريع في التعطيل أو التلكؤ، الأمر الذي ينعكس سلباً على الخدمات.



**اسعار العملات**

الدولار ١١٢٤ ديناراً



**اسعار المواد الانشائية**

٧٥٠ الف دينار  
١٥٠ الف دينار  
٨٥٠ الف طن  
١٨٠ الف دينار



**اسعار المواد الغذائية**

١٤,٠٠ الف دينار  
٤٠٠٠ آلاف دينار  
١٠٠٠ الف دينار  
١٠٠٠ الف دينار  
١,٥٠٠ الف دينار  
٢,٠٠٠ الف دينار  
٢,٠٠٠ الف دينار  
٧٥٠ الف دينار

لحم عراقي  
دجاج مستورد  
برتقال  
موز  
تفاح  
عنب  
تمر رطب  
بطاطة  
طماطة

## حركة السوق



### اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار  
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً

في مهرجان أبوظبي السينمائي

## إعلان جوائز مسابقة الأفلام القصيرة.. وتكريم كلوديا كاردينالي

علاء المرعبي

الإعلان

أعلنت، أمس، جوائز مسابقة أفلام الإمارات والأفلام الدولية القصيرة، وهي المسابقة التي يعلن عنها عادة قبل يوم من اختتام المهرجان، حيث أقيم احتفال في قصر المؤتمرات أعلنت خلاله جوائز هذه المسابقة. فهي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة ذهبت الجائزة الأولى لفيلم (ضوء دامن) إخراج ياسر الياسري (الإمارات العربية المتحدة)، والجائزة الثانية لفيلم (أصغر من السماء) إخراج عبدالله حسن أحمد (الإمارات العربية المتحدة)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم (الرحلة) إخراج هنا مكي (الإمارات العربية المتحدة).

الإعلان



عمل له عرض الفيلم المشارك في مسابقة (أفاق جديدة) "وحوش البرية الجنوبية"، وشمل العروض ضمن المسابقة نفسها أفلام "بريق روبي" و"هوية" و"اختطاف". وعرضت أمس أيضاً أفلام ضمن البرامج الخاصة، ضمن البرنامج الجزائري، يُعرض الفيلم الكلاسيكي عن مقاتلي المقاومة "الأفيون والعصا" (1969)، أما ضمن البرنامج الكوري فيُعرض فيلم "الجيد والسيئ والغريب" (2008)، وهو عن الغرب الأميركي للمخرج سيرجيو لوني من كتابة كيم جي وون. كما تابع جمهور أوليفيرا

ولدت كلوديا كاردينالي في تونس من والدين إيطاليين واكتسبت شهرة دولية وأصبحت أسطورة المشاهدة الفنية. ظهرت أولاً في فيلم "جحا" عام 1958، ثم شاركت في أكثر من 100 فيلم وعملت مع أهم المخرجين العالميين. حيث يتم تكريمها بجائزة إنجازات الحياة في 19 أكتوبر، وستشارك في حفل عرض "جيو والظل" الذي يشارك في مسابقة الأفلام الروائية.

المؤلفة السوداء بحضور النجوم والمشاهير في قصر الإمارات الليلة. يتخلل الحفل تسليم جائزة (إنجاز العمر) لاثنتين من أعرق الممثلات في عصرنا الحالي، بسببه مرور فرق العمل والممثلين لأكثر من 20 فيلماً على السجادة الحمراء، بالإضافة إلى أعضاء لجان التحكيم وضيوف الشرف. ضيفتا الشرف في هذا الحدث البارز هما الممثلة المصرية سوسن بدر، والإيطالية كلوديا كاردينالي المولودة في تونس، وستسلم الممثلتان ذائعتا الصيت جائزة إنجاز العمر خلال الحفل. من كبار الضيوف الذين سيمرون على السجادة الحمراء الممثلون: عبد العزيز جاسم، علي الغرير، بسام الشواي، داوود حسن، إبراهيم السلال، إبراهيم الحصوي، محمد منصور، صلاح الملا، زهرة الخارجي، فريد رمضان، مقداد عبد الرضا ورفيق علي أحمد. وتابع الجمهور مشاهدة الأفلام التي عرضت ضمن المسابقة. وحضر المخرج بنيه زيتلين الذي أنجز أول

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة للطلاب، كانت الجائزة الأولى من نصيب فيلم (عيب) إنتاج هنا كاظم (الإمارات العربية المتحدة) في خمينات اللاجئين الفلسطينيين (صبر الملح) إخراج محمد إبراهيم محمد (البحرين)، فيما ذهبت الجائزة الثالثة لفيلم (تغيير ولكن) إخراج حصة الشويهي، ريم الغلاحي (الإمارات العربية المتحدة)، وفي مسابقة الأفلام القصيرة كانت جائزة أفضل فيلم روائي من نصيب (لقحات) إخراج ايار سعيد (الأرجنتين)، وجائزة أفضل فيلم وثائقي لفيلم (الابتسامه المخيفة) إخراج فنثورة دورال (اسبانيا)، وجائزة أفضل فيلم تحريك لفيلم (جمال) من إخراج بارك جي يون (كوريا الجنوبية)، وجائزة أفضل فيلم تحريك (طولي) إخراج أمير أموني (البرازيل)، جائزة أفضل فيلم من العالم العربي لفيلم الجزيرة، إخراج أمين سيدي بومدين (الجزائر).

وفي إطار الأفلام الوثائقية القصيرة للطلاب فاز فيلم (يولد حلم في

عبر المرزوقي، عائشة العامري، خولة المعمرى (الإمارات العربية المتحدة) يعبر هذا الفيلم عن حالات مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بحس مرهف وبإنشائية عالية. وكانت الجائزة الثانية لفيلم (ظاهرة القميوعة) إخراج عبد الرحمن المدني (الإمارات العربية المتحدة)، يقدم هذا الفيلم نقداً لظاهرة القميوعة بأسلوب ساخر جميل. والجائزة الثالثة لفيلم (رفقا بالحب) إخراج فاطمة إبراهيم مشريك (الإمارات العربية المتحدة)، طرح هذا الفيلم موضوعاً (الحب) في المجتمع الإماراتي التقليدي بأسلوب حميمي مرهف. وأفضل فيلم إماراتي (يولد حلم في العيّن)، إخراج عبير المرزوقي، عائشة العامري، خولة المعمرى (الإمارات العربية المتحدة)، تألق هذا العمل بإخراجه من قبل مجموعة من المخرجين الإماراتيين. لعزل الحدث الأبرز في مهرجان أبوظبي السينمائي هو حفل العشاء الذي يقام بمناسبة تسليم جوائز

متى يمتلك المبدع حصانة ثقافية بحيث يقول "كل" ما يريد ويتصرف كما يشاء، دون إقامة اعتبار كبير للمواضع الثقافية والإيطالية وحتى السياسية المعتبرة معايير وقواعد عرقية في لحظة الكتابة؛ متى يمتلك المثقف "حصانة ثقافية" تسمح له بالتعبير الخارج عن المؤلف دون أن تقع مساجلته بالحدة التي تقع حالما يعبر مثقف آخر لا حصانة له عن الأمر نفسه؛ أن يقول المرء اليوم شيئاً مغايراً عن "ثورات الربيع العربي" من دون هذه الحصانة الثقافية، سيعرضه في الغالب للتجريح أكثر من غيره. يبدو لنا أن الحصانة الحقيقية تنهض من جدارة إبداعية وتواصل ثقافي مستمر ووعي لا يُشك بأصالته. لقد سمحت شروط الحصانة النسبية هذه للمثقفين وشعراء عرب، قدامى وجدد، بالجرأة أكثر من مجاليلهم، وبجرعات عالية من الحرية الداخلية وبمعالجة المطور ومسألة الشائع، بل المروق عن الأخلاقي والديني كليهما (كأبي العلاء المعري وأبي نواس قديماً) بل بالشطح أحياناً.

لا تتشكل الحرية وحدها، ولا سيادة المثقف على منبر ثقافي معروف لوقت طويل، ضماناً لأي حصانة ثقافية. يخيل لنا أن هناك اليوم من يقترح لنفسه حصانة متينة عبر عمله في موقع إعلامي شهير وإقامته شبكة من العلاقات الثقافية الواسعة، ورسوخ اسمه بسبب التكرار، يستوي بذلك المنصبون تنصيباً في وزارات الثقافة والإعلام العربية، والصحفيون العاملون في الفضائيات الشهيرة والشعراء المحررون الثقافيون في الصحافة العربية.

في أفضل النماذج وأرقاها يُفترض "الحصن الحصين" بأنه يمكن أن يصمت عن ظاهرة ويتكلم عن ظاهرة وفق روح انتقائي مريب، أنه يمكن أن يكون الفيصل في الخيارات الثقافية والنقدية، لكنه يقترح في حالات أخرى، بأن الحديث عن "اليومي" و"الإشكالي المحلي" أقل شأنًا من شخصه، وأنه يجب أن يتناول بشكل أساسي الظواهر الثقافية العالمية والإبداع الأوربي والأمريكي والجوائز الأدبية المرموقة وما شابه، أو الفيسبوك مثلاً تراه لا يساهم بتعليق عابر ولا يقا بل بإشارة ودّ أو بغض، مع أنك تراه حاضراً وسط المعمة. إنه أرفع من حوارات "السوقة" على منبر "للعامة". إنه المثقف المتعالي" أو "الترانسندانتال" كما استخدم مرة المصطلح على حسين يونس ساخرًا بشأن مختلف. ونضيف أن مفهوم "الترانسندانتال" transcendantal لا يعني "المتعالي" وفق الفهم السالب أو المقدس العربي، لأنه مفهوم فلسفي استخدمه كانط وهوسرل ويتعلق بكل ما له علاقة بالتحضّر والاحتمال المعرفي. المعرفة الترنسندنتالية تتعلق بشروط المعرفة، خاصة معرفة الأشياء. والترانسندنتالية ترتبط بالتصورات الأولية أي بالتمثل الكلي والجزئي، لذا ترتبط بالحدس عند كانط.

أن يتعالى المثقف عن الصغائر لا يعني، كما يخيل لنا، عدم انهماكه بشجون الحياة، من جهة، بينما لا يمنح، من جهة أخرى، هذا التعالي (سنقول السمو) المعرفي والأخلاقي الرفيع حصانة ثقافية. عندما تصير الأخيرة ديفلاً للخطرة الثقافية يمكننا التوقف لمساءلة المشكلة في ثقافتنا العربية.

إن الحرية، بصفتها شرطاً ومشروطية وليس انفلاتاً، لا يمكن أن تكون سنواً، حسبنا نبرهن التجارب، للحصانة الثقافية، خاصة إذا لم تتلازم مع "حرية داخلية" طليقة من اشتراطات الخلف. كثير ممن يمارس فعل الكلام باسم الحرية اليوم في العراق وغيره من البلدان العربية، منقل بارث ريفي وترات عشائري و"نخوة جاهلية" تندعه أن يشبث ويتعسف على محاوريه. بعض المثقفين الجدد والمسؤولين الإعلاميين في منطقة الخليج العربي يحسبون أن المال الوفير تحت تصرفهم وثقافت بعض المثقفين العرب بين أيديهم، كفيّل وحده بمنحهم الحصانة من كل نوع. أضف لذلك أن القضايا السياسية الكبرى والتحوّلات المتسارعة والثورات اليوم لا تمنح المدافعين عنها أيضاً أي حصانة ثقافية لانتهاج خصوصها أو الواقفين موقفاً نقدياً عقلانياً منها.

ليست (حرية التعبير) المشروعة والضرورية، من دون (حرية داخلية)، حصانة ثقافية لأحد كما نتوهم أحياناً. يا للبلداه!



شاعر لعبيبي

## الحصانة الثقافية

متى يمتلك المبدع حصانة ثقافية بحيث يقول "كل" ما يريد ويتصرف كما يشاء، دون إقامة اعتبار كبير للمواضع الثقافية والإيطالية وحتى السياسية المعتبرة معايير وقواعد عرقية في لحظة الكتابة؛ متى يمتلك المثقف "حصانة ثقافية" تسمح له بالتعبير الخارج عن المؤلف دون أن تقع مساجلته بالحدة التي تقع حالما يعبر مثقف آخر لا حصانة له عن الأمر نفسه؛ أن يقول المرء اليوم شيئاً مغايراً عن "ثورات الربيع العربي" من دون هذه الحصانة الثقافية، سيعرضه في الغالب للتجريح أكثر من غيره.

يبدو لنا أن الحصانة الحقيقية تنهض من جدارة إبداعية وتواصل ثقافي مستمر ووعي لا يُشك بأصالته. لقد سمحت شروط الحصانة النسبية هذه للمثقفين وشعراء عرب، قدامى وجدد، بالجرأة أكثر من مجاليلهم، وبجرعات عالية من الحرية الداخلية وبمعالجة المطور ومسألة الشائع، بل المروق عن الأخلاقي والديني كليهما (كأبي العلاء المعري وأبي نواس قديماً) بل بالشطح أحياناً.

لا تتشكل الحرية وحدها، ولا سيادة المثقف على منبر ثقافي معروف لوقت طويل، ضماناً لأي حصانة ثقافية. يخيل لنا أن هناك اليوم من يقترح لنفسه حصانة متينة عبر عمله في موقع إعلامي شهير وإقامته شبكة من العلاقات الثقافية الواسعة، ورسوخ اسمه بسبب التكرار، يستوي بذلك المنصبون تنصيباً في وزارات الثقافة والإعلام العربية، والصحفيون العاملون في الفضائيات الشهيرة والشعراء المحررون الثقافيون في الصحافة العربية.

في أفضل النماذج وأرقاها يُفترض "الحصن الحصين" بأنه يمكن أن يصمت عن ظاهرة ويتكلم عن ظاهرة وفق روح انتقائي مريب، أنه يمكن أن يكون الفيصل في الخيارات الثقافية والنقدية، لكنه يقترح في حالات أخرى، بأن الحديث عن "اليومي" و"الإشكالي المحلي" أقل شأنًا من شخصه، وأنه يجب أن يتناول بشكل أساسي الظواهر الثقافية العالمية والإبداع الأوربي والأمريكي والجوائز الأدبية المرموقة وما شابه، أو الفيسبوك مثلاً تراه لا يساهم بتعليق عابر ولا يقا بل بإشارة ودّ أو بغض، مع أنك تراه حاضراً وسط المعمة. إنه أرفع من حوارات "السوقة" على منبر "للعامة". إنه المثقف المتعالي" أو "الترانسندانتال" كما استخدم مرة المصطلح على حسين يونس ساخرًا بشأن مختلف. ونضيف أن مفهوم "الترانسندانتال" transcendantal لا يعني "المتعالي" وفق الفهم السالب أو المقدس العربي، لأنه مفهوم فلسفي استخدمه كانط وهوسرل ويتعلق بكل ما له علاقة بالتحضّر والاحتمال المعرفي. المعرفة الترنسندنتالية تتعلق بشروط المعرفة، خاصة معرفة الأشياء. والترانسندنتالية ترتبط بالتصورات الأولية أي بالتمثل الكلي والجزئي، لذا ترتبط بالحدس عند كانط.

أن يتعالى المثقف عن الصغائر لا يعني، كما يخيل لنا، عدم انهماكه بشجون الحياة، من جهة، بينما لا يمنح، من جهة أخرى، هذا التعالي (سنقول السمو) المعرفي والأخلاقي الرفيع حصانة ثقافية. عندما تصير الأخيرة ديفلاً للخطرة الثقافية يمكننا التوقف لمساءلة المشكلة في ثقافتنا العربية.

إن الحرية، بصفتها شرطاً ومشروطية وليس انفلاتاً، لا يمكن أن تكون سنواً، حسبنا نبرهن التجارب، للحصانة الثقافية، خاصة إذا لم تتلازم مع "حرية داخلية" طليقة من اشتراطات الخلف. كثير ممن يمارس فعل الكلام باسم الحرية اليوم في العراق وغيره من البلدان العربية، منقل بارث ريفي وترات عشائري و"نخوة جاهلية" تندعه أن يشبث ويتعسف على محاوريه. بعض المثقفين الجدد والمسؤولين الإعلاميين في منطقة الخليج العربي يحسبون أن المال الوفير تحت تصرفهم وثقافت بعض المثقفين العرب بين أيديهم، كفيّل وحده بمنحهم الحصانة من كل نوع. أضف لذلك أن القضايا السياسية الكبرى والتحوّلات المتسارعة والثورات اليوم لا تمنح المدافعين عنها أيضاً أي حصانة ثقافية لانتهاج خصوصها أو الواقفين موقفاً نقدياً عقلانياً منها.

ليست (حرية التعبير) المشروعة والضرورية، من دون (حرية داخلية)، حصانة ثقافية لأحد كما نتوهم أحياناً. يا للبلداه!

## البريطانية مانتل تفوز بالبوكر للمرة الثانية

ترجمة / عادل العامل



وقال محرر ملحق التايمس الأدبي بيتر ستوثارد، الذي ترأس هيئة تحكيم البوكر: "يستطيع المرء هنا أن يرى دون كورليون بقدر ما يرى د. ه. لورنس. فهذه قصة دموية. غير أن هيلاري مانتل كاتبة تفكر من خلال الدم. وهي تستخدم فيها، و قوة نثرها، لخلق غموض أخلاقي". وأضاف ستوثارد "وقد تفوق الكتاب الجديد على الرواية السابقة نافثا حياة جديدة في قصة مشهورة. فقد ألهم حكم هنري الثامن معالجات قصصية كثيرة، من الفيلم والمسرحية المستحسنة " رجل لكل الفصول " إلى المسلسل التلفزيوني الصابوني آل تيودور .

وقال محرر ملحق التايمس الأدبي بيتر ستوثارد، الذي ترأس هيئة تحكيم البوكر: "يستطيع المرء هنا أن يرى دون كورليون بقدر ما يرى د. ه. لورنس. فهذه قصة دموية. غير أن هيلاري مانتل كاتبة تفكر من خلال الدم. وهي تستخدم فيها، و قوة نثرها، لخلق غموض أخلاقي". وأضاف ستوثارد "وقد تفوق الكتاب الجديد على الرواية السابقة نافثا حياة جديدة في قصة مشهورة. فقد ألهم حكم هنري الثامن معالجات قصصية كثيرة، من الفيلم والمسرحية المستحسنة " رجل لكل الفصول " إلى المسلسل التلفزيوني الصابوني آل تيودور .

## متابعة

### علي الوردي في مقهى أدباء البصرة

جاء استقلاليتهم، ولم يتحدث الحاضر عن آراء علي الوردي حول الأدب والثقافة، وغيرها من الموضوعات التي كان يمكن أن تشكل موضوعاً للحديث عن مصطلح (ازدواج الشخصية العراقية) استخدمه الوردي في محاضرة له في بغداد عام 1951، وكان يستند حسب قول الوردي إلى جملة من القرائن "العراقي أقل الناس تمسكاً بالدين، وأكثرهم انغماساً في النزاع بين المذاهب الدينية، فتراه ملحداً من ناحية وطائفاً من ناحية أخرى"، وهو إذ المصطلح عند الوردي يقرب كثيراً من إعراض مرض انفصام الشخصية فالوردي يصف (أعراضه) بأن العراقي، في الواقع ذو شخصيتين، وهو إذ يعمل بإحدى الشخصيتين ينسى ما فعل أنفاً بالشخصية الأخرى، وذلك حسب علي الوردي، مرده إلى ظهور نفس أخرى فيه لا تدري ماذا قالت النفس الأولى وماذا فعلت!!!، وبذلك يكون قد عمم حالة مرضية (إكلينكية) على شعب بأكمله، والصحيح كما يؤكد الدكتور قاسم حسين صالح إن هناك فرقا بين حالة التناثر أو التنافر أو عدم التطابق بين الفكرة والمعتقد الذي يحمله الفرد كعضو في مجتمع، وبين التصرف الذي يقوم به.

السابقة وبعض الشرائح الاجتماعية والسياسية - الدينية بكل تلوناتها إلى أطروحات علي الوردي والتشكيك بها حتى بعد معاديرته الحياة، ومطاردته حالياً وهو في قبره الذي أزيل من مكانه بحجة توسيع الجامع الذي دُفن إلى جواره. ثم فتح الكتاني باب الحوارات وابتدأها الكاتب خالد خضير الصالحي الذي ذكر أن المحاضرة كان يعزها الكثير لتبدو متكاملة، فقد كان العنوان (علي الوردي.. حياته وأفكاره) قفاضاً ويعاني تناقضاً داخلياً حيث لا علاقة بين حياة علي الوردي وشكل أفكاره بالضرورة وكان الواجب التركيز على المرتكزات الفكرية لعلي الوردي وهي عديدة يمكن إيراد بعضها بعجالة منها: التناقض في الشخصية العراقية باعتباره المفهوم المركزي عند الدكتور الوردي، والكيفية التي فهم فيها الوردي العوامل الفاعلة في التحولات الاجتماعية والتاريخ، وهجومه على الإيديولوجيين في مختلف الاتجاهات والذين يسميهم وعاظ السلاطين، والهجوم المزدوج الذي تعرض له الوردي من اليساريين ومن رجال الدين معاً لأنه كان مع مجموعة من المثقفين يمثلون التيار المستقل في الثقافة العراقية والذين كانوا يتعرضون إلى مختلف الضغوط

البصرة/ جاسم العايق

خصّ التجمع الثقافي الحديث في البصرة في مقره بمقهى الأبداء الناشط السياسي والفنان عبد الرزاق الحلبي في جلسة الجمعة الثقافية في مداخلة عنوانها (علي الوردي.. حياته وأفكاره) قدمه الكاتب ناصر الكتاني، تحدث الحلبي عن حياة عالم الاجتماع العراقي علي الوردي، متتبعا إياها منذ ولادته وبرزن المواقف التي اتخذها الوردي وخاصة أيام العهود السابقة والنظام المنهار بالذات، وبرزن كتبه وبعض آرائه في المجتمع العراقي وتسجيله اجتماعياً لتاريخ العراق الحديث (ويعاظ السلاطين)، إذ سجل فيه عبر التاريخ انتهازية بعض المثقفين والمتعلمين فداعاً عن مصالحهم ومنافعهم، مؤكداً أن ما يحصل الآن في المشهد الثقافي والسياسي متطابق جداً مع ما أورده الوردي. وتطرق الحلبي إلى بعض المفاهيم التي ارتكز عليها الوردي في تأسيسه لمنهج البحثي في علم الاجتماع وعمله الدائب في تشریح طبيعة المجتمع العراقي عبر التاريخ والتغيرات الجوهرية التي أصابته وغيرت قيمه، وتطرق الحلبي إلى معاداة الأنظمة

عن / yahoo

# بناء المدينة في العراق . الطابع العام للمدينة

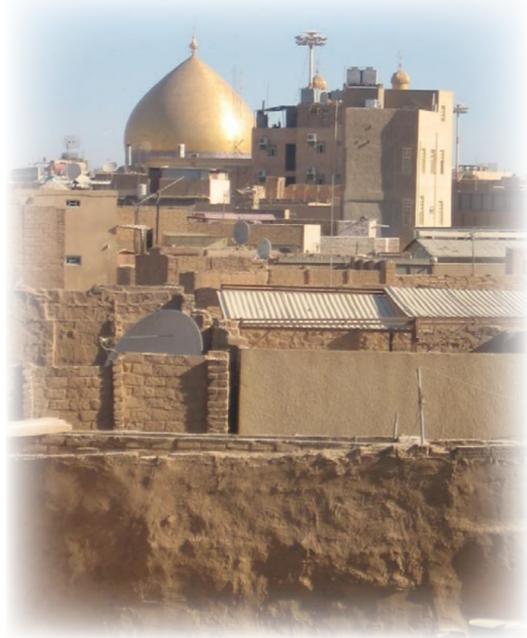
## ذاكرة التشكيل

### إدغار ديفنا ١٩٣٤-١٩١٧

ولد في ١٩ جويلية ١٨٣٤ م في باريس في شارع سانت جورج، من رواد الحركة الانطباعية، ظهرت براعته في رسم راقصات الباليه من ١٨٤٥ إلى ١٨٥٣ درس دوغاس في الثانوية المعروفة باسم لويس الكبير (louis-le-grand) ورغم اهتمامه بالرسم إلا انه تابع دراسته في معهد الحقوق الذي لم يكمل دراسته به وذلك في ١٨٥٣م. بعد ذلك قام بالتربص في مرسم الفنان التشكيلي فيليكس جوزيف بارياس . ارتياده لمتحف اللوفر مع ابيه اوغيسنت دوغا هو ما جعله يحب فن الرسم والنحت. في ١٨٥٥ تعرف بالفنان التشكيلي انجر (ingres) الذي لم يخف عنه حبه للرسم . في ١٨٥٦م قام دوغاس برحلة إلى إيطاليا بحيث كانت له الفرصة لرؤية لوحات الفنان الايطالي جيوتو (giotto) الذي قال فيه مقولته المشهورة (أه! جيوتو! دعني أرى باريس، وأنت، باريس، دعني أرى جيوتو!). فور وصوله إلى إيطاليا ذهب مباشرة إلى مدينة نابل حيث أقام عند جده روني هيلار دوغاس (rené hilaire de gas) هناك أين رسم صورة جده العجوز . واثناء زيارته لمدينة روما تعرف على الفنان غوستاف مورو gustave moreau الذي زار معه العديد من المتاحف في روما. في صيف ١٨٥٨م زار كل من فلورانس، فينار، اورفييتو، اسينز و اريزو أين استمتع بالطبيعة. ليعود إلى باريس في مارس ١٨٥٩م ليقول بعدها دوغاس لصديقه فالرناس (valernes) بان رحلته إلى إيطاليا هي من اسعد مراحل حياته . ما بين عام ١٨٥٥م إلى ١٨٦٥ كرس وقته لرسم لوحات تاريخية التي في معظمها كانت كبيرة المقاييس. أثناء حرب فرنسا ألمانيا في ١٨٧٠م التي شارك دوغاس فيها جندي مشاة ظهر نقصه في الرؤيا من خلال تمرين التسديد بالبندقية. وبعد مرحلة الحرب الصعبة وفي عام ١٨٧٢م يسافر من جديد مع أخيه الشاب روني إلى لندن ومن ثم إلى نيويورك ثم إلى نيو اورليونس عند خاله ميشال ميسون (michel musson) الذي يدير مكتبا لبيع القطن، حيث مكث مدة ٥ أشهر في لوزيان ولم يرجع إلى باريس حتى فيفري عام ١٨٧٣م. لقد شارك في كثير من المعارض للانطباعيين وعرض أعماله حتى في لندن عام ١٨٨٣م. وحتى عام ١٨٩٢م ترك دوغاس الرسم بالألوان الزيتية. وفي ١٩٠١م دوغاس شبه أعمى ولا يستطيع الرسم الا على مقاييس كبيرة ويخطوط عريضة. ليكون موته يوم ٢٧ سبتمبر ١٩١٧م ودفن في مقبرة مونتماتر بفرنسا.



البتاوين - بعبسة الكاتب



الفنادق المرتفعة حديثا في النجف

### محسن علي الغالبي

والاقتصادي معا، وقد دمر موروثها الحضاري التاريخي بشكل لا يمكن تعويضه ابداً. مامن شك ان للمدن العريقة طابعها الخاص الذي تعتر به هي ويعتر به ساكنوها، فغالبا ما يمكن التمييز بوضوح بين طابع القاهرة أو طابع دمشق أو بغداد أو النجف أو الموصل أو البصرة. ان المحاولات التي يدفع بها التخطيط غير المدرك لطابع كل مدينة يؤدي الى نشوء قطاعات او بقع حضرية ( Urban Spots ) داخل نسيج المدينة المتجانس يربك تجانسها هذا ويقدها وحدة المفهوم فيها ناشرا فوضى حضرية ومعمارية ستكلف مدنا ما لا تطيقه مما يجعلها أشبه بالقبوب السوداء التي تطفئ تاريخ المدينة وتمتص اقتصادها. ان السماح لبعض القطاعات الحضرية ( City Sectors ) والاستخدامات ( Land use ) غير المناسبة في اجزاء من المدينة لم يكن من المفروض السماح بها ادى الى تحطيم بنية المركز الحضري في بغداد مما احال بعض اجزائها والتي كان يلذ السكن بل وحتى المرور فيها الى قطاعات منفردة وطاردة لمستخدميها مكمل ما حدث في البتاوين والحيدرية والشواعة. كما ان سرطان الفنادق السياحية في المدينة القديمة في النجف احوال احيائها الاربعة داخل السور (الحويش والعمارة والبراق والمشراف) والتي كان قريبا من الضريح وغناها بالخرزين الحضاري المترامك يمنحها جاذبية لا تقارن، احوالها الى قطاعات مفككة متفرقة تعج بالفوضى وعدم التوازن فاقدة لخصوصياتها وضعيفة الارتباط فيما بينها ومع المركز الحضري الاعم في المدينة. هناك اشارات الى ان الدراسات الاخيرة التي انجزت وتجز حاليا حول المدينة القديمة في النجف لم تراع هذه المسائل وقد تقضي الى قرارات خاطئة لن تحمد

أما الشطر الثاني فيمثل النظريات التي توضع قبل نشوء التجمعات الحضرية هذه ومن قبل أناس مختصين وأعمادا على المفاهيم التي استخلصها الدارسون من التجمعات الحضرية في الشطر الاول لوضع نظرية (نظريات) قادرة على التحكم في حركة التوسع الحضري ( Urban Expansion ) وسرعته واتجاهاته واحتمالاته المستقبلية بالإضافة الى توقع النتائج التي تترتب عليه، الإيجابية منها والسلبية لمحاولة تفاديها قبل وقوعها أو على الاقل التحضير لها في حالة عدم التمكن من تجنبها. وهناك أمثلة كثيرة على هذه التجمعات الحضرية والتي تمت محاولة توجيهها مسبقا اعتمادا على فكرة أو أفكار مسبقة، كتشوء مدينة بغداد والكوفة وواسط وحتى مدن ما قبل التاريخ مثل بابل والاقصر، وكثير من مدن الغرب مثل واشنطن ولندن (بعد حريق ١٦٦٦) وغيرها. وبالرغم من قدم هذا الاتجاه التخطيطي فان التخطيط الحضري ( Urban Planning ) كعلم يعتبر جديدا نوعا ما، والبعض يعتبر المخطط النمساوي كاميلو سيته ( Camillo Sitte ١٨٤٣-١٩٠٣) اول من وضع اسس هذا الاتجاه في الواقع العملي لا توجد هناك نماذج مثلى للشطر الاول، أو نماذج مثلى للشطر الثاني، وانما المدينة هي على الدوام مزيجا من الشطرين ولكن مع هيمنة لاحدهما وحيانا بشكل واضح لايقبل الجدل. والمقصود هنا ان لكل مدينة طابعها الخاص وشخصيتها والمفهوم العام الذي نشأت عليه ومحاولة الحفاظ عليه يمنح المدينة توازنا في توسعها الحضري، كما يقدم للسياسة التخطيطية الشرفة على التوسع العوامل والتوابت التي يمكن التعامل معها من دون الوقوع في كوارث عمرانية قد تكلف المدينة الكثير مما يهلك خزيتها الحضاري



مهندس معماري - السويد

## الفنان غالب ناجي كرنفالية اللون وحساسية المدرك الوجداني



بغداد/ حسن فاضل

استند عليها في مجال الرسم وهي الفلكلورية والشعبية والاجتماعية بشكل عام وموضوعات المرأة تكاد تكون محاوره الرئيسية، وقد نفذها بحالات مختلفة في حالات التسوق أو الاستحمام او حالات احتضان الاطفال أي الامومة وغيرها وهي منفذة بمادة البرونز وتنجسد تقنيات التنفيذ عند الفنان غالب بطريقة أكاديمية تخص تجربته دون الانسيابي الى تيارات التقليد الا بحدود التأثر او الامتداد الى بعض من اطلع على تجاربهم في مراحل الدراسة او ما بعدها لكن بقي محافظا على منهجية الأسلوبية الخاصة وتنسم تلك الأسلوبية بشاعرية غنائية مفعمة بتولادات الوجدانية والحسية وتكاد تقترب او تتواءم مع نمطية الأسلوب الفني في مجال الرسم ففي الرسم تفصح الألوان وانسيابية الخطوط وطريقة تقنيات التنفيذ عن أسلوبيتها أما في مجال النحت فلقد تتبين معالم أسلوبيتها بطريقة التقنيات المهارية في البناء النحتي كتقني أكاديمي، فضلا عن مفردات أسسها التشكيلية من حركة وإيقاع وتوازن ضمن التكوينات المنفذة ففي بعض أعماله تبدو التكوينات مكورة ومنحنية تتواءم مع ملولاتها الضمنية كالألم مع ولدها وبعض الأعمال نفذت ملابس النسوة بطريقة متموجة وشغافة لغرض تحقيق تعبيراتها الفنية وتدور اغلب تلك المظاهر ضمن عادات وتقاليد وملابس وأدوات اجتماعية شعبية.

برسالته الأولى وهي إصلاح النفوس في القيم الجمالية الطبيعية والفنية. ولكن جل مرجعياتها من الميثولوجيا الاجتماعية والفلكلورية والتي تتلاءم تماما مع نقاوة الأجواء اللونية التي اشرفنا لها أثناء، فهناك أشخاص يمثلون السء العائلي وهناك أشخاص يجسدون حالات نزوة الحب ومعانيه الإنسانية إذا هي تجسيدات مستمدة أو متعلقة بيسولوجيا أي اجتماعية تدعوه إلى تسجيل وتثبيت الذاكرة الحكائية والفلكلورية المختلفة ماضي وحاضر ومستقبل، إن الفنان في الموضوعات أو في العودة الى الألوان يقوم بالتحليق فوق آذان الواقع الأليم إلى واقع يسمو بالمحبة والصفاء والعاطفة الاجتماعية ولم تتخلل الأعمال أحداث ملحمية او تعقيدات مختلفة او مرموزات لغزية.. في النحت الفنان غالب الجنابي درس الفن التشكيلي النحت في أكاديمية الفنون ايطاليا فلورنس عام ١٩٨٣ بعد أن تخرج من معهد الفنون الجميلة بغداد بدرجة امتياز عام ١٩٧٦، لذلك فهو مختص في النحت ولديه انجازات عديدة في هذا المجال ولكن الالفت للنظر ان هذا الفنان لا يكتثر الى اقتناص الفرص لغرض الكسب المادي وهو كما عرفت شخصيته عن قرب كان عصاميا ويرفض المشاريع النحتية التي لا تروق له، والأعمال التي اطلعت عليها تنهل أفكارها من ذات المرجعيات التي

تقيم دائرة الفنون التشكيلية معرضاً شخصياً للفنان غالب الجنابي في الثاني والعشرين من هذا الشهر، وقد كتب الناقد ماضي حسن في دليل المعرض انطباعا عن تجربة الفنان ناجي قال فيه: تركّز تجربة الفنان غالب الجنابي في مجال الرسم والنحت على نمطية أسلوبية خاصة ففي مجال الرسم تجسد في أعماله أقصى مديات النقاوة اللونية وشفافيتها المترعة بالإشباع اللوني ولا تتعارض امتدادات هذه الشفافية مع توزيعات القيم اللونية للإشباع اللوني، وكأنها وصلت عبر منافذ ضوئية محددة وبذلك وبهذه الطريقة خلقت أجواء كرنفالية دافئة تضفي للعمل الفني عبقا من الجمال والاحتفالية المبهجة، إن أسلوبية الفنان غالب هنا بلا شك هي امتداد إلى الاتجاهات الانطباعية التحليلية إلى الاختلاطات الضوئية ممزجة بجوانبها الرمزية والتعبيرية، كما أن نقاوة اللون التي استخدمها في أعماله قد أبعدت الألوان الحبادية من رمادي وترابي ومشتقاته. إن هذا الاختيار هو تعبير عن صفاء النوات المكفئة على نفسها كتعبير عن اختيار النقط الآخر من الرسالة الفنية وهي استخدام أنوات الصفاء الروحي للتعبير عن الحالة المبتغاة تجسديها وإن الدعوة إلى المعالجات الاجتماعية تتم بطريقة التعبير الاستنطيقيا الجمالية كأداة سيكولوجية إصلاحية للنوات منكوية تحت وطأة الظروف المختلفة. إن رسالة الفنان مفادها الحب والسلام لا إثارة المواجه بطريقة ما يسمى بالتغذية الراجعة لغرض الاستنكار الإنعكافي للأحداث القاسية، فالتعليق لم يعد يحتمل استعراض المضامين التراجيدية بسرد دراماتيكي مثير وان بدائل أطروحات التعبير الجمالي بعد هيئته من الاسترخاء الذي يعقب حالة الانشداد والنوتر هو الكفيل بالمعالجات الذاتية للفرد تلك هي أنوات الفنان غالب مذ امتحن الفن التشكيلي لكي يذكر الآخرين بالعودة إلى الصفاء والاستقرار وإن الحياة هي من دون منغصات طارئة على الطبيعة نضعها نحن البشر بأيدينا وأدواتنا فإما أنوات تعبير أو أنوات تخريب والفنان بلا شك يدعو

## معارض

### دعم الفن الرواندي المعاصر

ترجمة/ عادل صادق

ستوديو فنانون قاعدته في كينغالي يدعى فنون إيفوكا Ivuka Arts. وهو منظم ذاتيا و يقوم بنمويله الفنانون. و هو يوفر قضاء لهم للعمل والمشاركة في التظاهرات، بالإضافة إلى كونه هيكلا يرتبط منه الكثير من الفنانين بتعليم الأطفال المحليين و أفراد المجتمع الآخرين. وكان الهدف من هذا المعرض، وفقاً لبیان أصدره غاليري تشارلي دوتون، هو إظهار نتاج الفنانين الروانديين و تبيان أن عملا قيماً يجري إنتاجه هناك. ويذكر البيان في جزء منه أن العمل الفني يمكن أن يجعل الروانديين يعبرون حدودهم و كانت تشارلي دوتون بلندن قد استضاف المناسبة الفنية الأولى وكانت بعنوان "رواندا" التي وضعت الفن الرواندي أمام الجمهور في المملكة المتحدة، من خلال هذا المعرض الذي أقيم نيسان الماضي.. وكان الفنانون الثمانية المساهمون في هذه المناسبة مقيمين جميعاً في رواندا و هم من اتحاد رواندي. و كان بعضهم في المنفى و عادوا إلى رواندا بعد أحداث الإبادة في رواندا في عام ١٩٩٤ ضد التوتسي، بينما يعيش الآخرون في رواندا طوال حياتهم. وبعض تجاربهم يتسم بالاستغنائية. و شكلت جزءاً من

عن / allafrika



# العرب وتركيا

□ **غسان توفيق الحسيني**

شهدت العلاقات العربية التركية منذ تأسيس الدولة التركية الحديثة بقيادة مصطفى كمال أتاتورك إلى يومنا هذا كثيرا من التشنجات في حقب زمنية عدة ولم تقتصر تلك التشنجات على دولة عربية واحدة بل شملت دولاً عديدة.

وكان اعتراف تركيا بالكيان الصهيوني عام ١٩٤٩ بداية لتدهور تلك العلاقات مما أدى إلى ترك آثار سيئة على العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الأقطار العربية، وقد تم هذا الاعتراف بضغط أمريكي وكخطوة أولى لقبول تركيا في حلف شمال الأطلسي .

وحين قامت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر وسقط النظام الملكي فيها اتسم الموقف التركي من الثورة بالسلبية وقد نجحت الدوائر الغربية في تعميق الخلافات بين مصر وتركيا، كما كان موقف تركيا من تأميم قناة السويس وفرض السيادة المصرية عليها والدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ سلبيا.

أما موقف تركيا من ثورة الجزائر فقد كان سلبيا ولم يتغير إلا في أعقاب انقلاب عام ١٩٦٠ حين دعت الحكومة التركية بتأثير من الزعيم اليميني (الب أرسلان توركيش)إلى دعم حركة التحرر الوطني في الجزائر .

وعند قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق وانهيار النظام الملكي حدثت تركيا قوتها على الحدود مع العراق وحاولت التدخل عسكريا للإطاحة بالحكومة الجديدة إلا أن التحذير السوفيتي وضغط المعارضة الداخلية في تركيا والنصائح التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية أدت إلى منع تركيا من الإقدام على هذا العمل.

وقد أقدمت تركيا في تشرين الأول عام ١٩٦٩ على حضور مؤتمر القمة الإسلامية الذي انعقد في الرباط بالمغرب ليحث حادثة إحرار المسجد الأقصى من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ،وقد كان حضور تركيا في المؤتمر الإسلامي مطلب من الولايات المتحدة الأمريكية التي طلبت من تركيا أن تقوم بدور فاعل داخل منظمة المؤتمر الإسلامي ولكن لحساب الغرب ،ويبدو أن الخطة نجحت إلى حد كبير .

ولم يتغير موقف تركيا العدائي للدول العربية في حرب ١٩٧٣ بقيامها باستخدام التسهيلات غير القتالية كمحطات الاتصال خلال عمليات الإمداد للكيان الصهيوني .

وقد شبعت الفترة الأخيرة بتدخل واضح وسافر من قبل تركيا بالشأن العربي وخصوصا في سوريا والعراق وبات واضحا للجميع ما تقوم بها تركيا بمد الجيش السوري الحر بالأسلحة والمعدات لإسقاط حكومة الأسد ،ولم يختلف الحال في العراق فقد أخذت تتدخل في الشأن العراقي خصوصا بعد زيارة وزير خارجية تركيا مدينة كركوك بدون علم مسبق من قبل الحكومة العراقية وإيوائها طارق الهاشمي المحكوم بالإعدام لقيامه بأعمال إرهابية بالعراق .

ولعل المتبع للشأن التركي يرى في خطاب أردوغان الأخير في ذكرى تأسيس حزب العدالة الذي تطرق فيه إلى أمجاد السلاجقة وإنجازاتهم للإسلام ،ولنك نرى في خطبته هذه مؤشرا خطيرا ،لأن ما يصبو إليه أردوغان هو السيطرة والتحكم بالبلدان العربية والإسلامية من خلال تذكرهم بإنجازات الأتراك سابقا ،ويطلب مثل هكذا وضع أن تكون هناك مقترحات عملية لتطوير العلاقات التركية العربية أمام صناع القرار وتقوم هذه المقترحات على أساسين اثنين:

أولهما الحاجة إلى حوار عربي تركي صريح وعملي على غرار الحوار التركي الأوروبي، فبالرغم من كل العلاقات الرسمية بين تركيا والأقطار العربية فإن روح العلاقات بحاجة إلى دعم شعبي ،فالخبرة التاريخية خلال عهد السيطرة العثمانية التي امتدت لأربعة قرون والاعتزال الطويل بين الأتراك والعرب بعد الحرب العالمية الأولى ،يحثان إجراء مثل هذا الحوار الفكري ، وبذلك سنتوصل إلى صيغة تخدم قضايا الأمنين العربية والتركية. أما الأساس الثاني فهو الحاجة الماسة لتطوير العلاقات بين الشعبين التركي والعربي من خلال برنامج واسع الأمد بحيث لا يقتصر على الجوانب السياسية وإنما الجوانب الاقتصادية والثقافية من دون أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

## الرأي

# المثقف والحكومة ومؤتمر المصالحة الوطنية

□ **حسين رشيد**

كل شيء في العراق الجديد محير ومحزن وغريب، ويدعو للسخرية والقرف وحتى البكاء، صراعات سياسية دينية مذهبية سلطوية، ملفات فساد، شبهات، تواطؤات، انقسامات، إعدامات، تهمةبشات، مكرمات وهبات، تخجيرات، اعتقالات، اغتيالات، هروب، تهجيرات، ترميمات، تلزيقات، تزويقات ،وكل ما هو مختلف ومنافي للعقل والتصور. فكيف يمكن تصور أن وزير الثقافة "وزير الدفاع وكالة" سعدون الدليمي يجتمع بالمدراء العامين في وزارة الدفاع، لأجل مناقشة الواقع الثقافي العراقي، والإشكاليات التي يعاينها، بالإضافة إلى مناقشة مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣ بصفتيها، الأولى، مسؤوليته الأمنية المتملة بحماية بغداد، القتل، والدمار، والخراب، والإرهاب، والتخجيرات، والاعتقالات، وبغداد ضياع، وخوف، وعوز المثقف، ومشروع عاصمة الثقافة العربية، غير الواضح ولا مكتمل الملامح، وكيف يمكن للعقل أن يفهم أن الحكومة التي لاتعلم شيئاً عن ثقافة الدولة، وعن هوموم ومشاكل مثقفيها، وأحوالهم المختلفة، الحكومة التي لم تكلف نفسها محاولة إشراك المثقف العراقي في بناء العراق الجديد، الحكومة التي تخاضع الثقافة والأدب والفن، الحكومة لم تدعم مشروعاً ثقافيا واحدا ولا مهرجانا أدبيا أو فنيا، طوال الفترة الماضية إلا ما ارتبط بها، الحكومة التي تنظر إلى المثقفين على أنهم سكارى وشاربو خمر لا أكثر، الحكومة التي لا يعرف وزراؤها خمسة أدباء وفنانين عراقيين، الحكومة التي لا ولا... إلى ما لا نهاية. . . كيف يعقل بعد كل هذا أن الحكومة الرشيدة تريد إشراك المثقف في المصالحة الوطنية من خلال مؤتمر شابه الكثير من اللغط ودار حوله الكثير من الكلام الغمال وغير المقال، وفي في ذات الوقت أي الحكومة الرشيدة، متخاصمة مع الثقافة والأدب والفن، ومتخاصمة مع المثقف والأديب والفنان، إلا ما يصب في مصلحتها، ومن يدخل في بيتها وطاعتها، فهو أمن معزز مكرم.

في البدء نُؤشر الإرباك الذي رافق تحديد موعد انعقاد المؤتمر، فالوعود تغير أكثر من مرة وخاصة في اليويمين الأخيرين قبل انعقاده، الأمر الذي انعكس بشكل سلبي على مهرجان المنثني الشعري، الذي كان مقاما في مدينة واسط، بإمكانات محدودة، إذ لم تستطع اللجنة التحضيرية للمهرجان دعوة أكثر من ٦٠ أدبيا، وهنا لايد من الإسراة إلى أن إدارة المؤتمر استغلت اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، بتوجيه الدعوات وتبليغ المدعوين عن طريق الناطق الإعلامي باسم الاتحاد العامللأدباء والكتاب في العراق الشاعر إبراهيم الخياط، الذي فضل المشاركة في ختام مهرجان المنثني على افتتاح المؤتمر. وهنا لايد من توضيح



الملكي في افتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية

أبنت اعتراضا على صعود الحجاج ومحمد المنصة بحجة أنها" يشتماننا" إضافة إلى الكثير من الحالات الأخرى التي لا يستوعب الحزب الواحد ؛ متناسيا أن أساس الأزمة السياسية الحالية، وجزءا من الخصومة السياسية الحالية هو سياسة قيادة الدولة بلون الحزب الواحد. وبعد فقرات فنية سريعة وقرسات شعرية، جاءت كلمة الأستاذ فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حيث كانت في آخر الغاليات، أي بعد خروج رئيس الوزراء وأعتقد أن هذا الأمر بدر الليل، ما عرف عن الأستاذ فاضل أنه يقوم بتوجيه سهام النقد البناء والموضوعي، مؤسسات الدولة في إهمالها الثقافة والمثقف. أما تشيد المؤتمر، فقد كان خيبة المؤتمر الكبرى حسب رأي كل من حضر حفل الافتتاح من الأدباء والشعراء، فقد كان بعيدا عن البناء الحقيقي للتشيد.

ومن مهازل حفل الافتتاح أيضا،وجبة الغداء ،فقد كانت طريقة تقديمها مخزية جدا، إذ لا يوجد مكان يتسع للجميع، لذا فإن البعض أخذ يتناول الغداء قرب أماكن القمامة، علما أن سعر الوجبة كان ٤٥ ألف دينار حسب مصادر مطلعة.الجلسات النقدية والشعرية كانت خاضعة للمزاج، والمجاملة والعلاقات الشخصية، من إدارة الجلسة إلى المتحدثين والشعراء . ومن المفارقات أنه في إحدى الجلسات أعطت المشرفة قائمة بأسماء أربعة شعراء، وهذا ما رفضه مقدم الجلسة، وناقده من القائمين على المؤتمر، تضم الشعراء: موفق محمد وكاظم الحجاج وأخريين، بل أن الأمر أثار المشرفة ،حيث

الوعيد والتهديد، تدور في فلك الخصومات السياسية والإختلافات والصراعات، كلمة المستشار، كانت غرابيبة ،وهو يندد بفكرة الحزب الواحد ؛ متناسيا أن أساس الأزمة السياسية الحالية، وجزءا من الخصومة السياسية الحالية هو سياسة قيادة الدولة بلون الحزب الواحد. وبعد فقرات فنية سريعة وقرسات شعرية، جاءت كلمة الأستاذ فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حيث كانت في آخر الغاليات، أي بعد خروج رئيس الوزراء وأعتقد أن هذا الأمر بدر الليل، ما عرف عن الأستاذ فاضل أنه يقوم بتوجيه سهام النقد البناء والموضوعي، مؤسسات الدولة في إهمالها الثقافة والمثقف. أما تشيد المؤتمر، فقد كان خيبة المؤتمر الكبرى حسب رأي كل من حضر حفل الافتتاح من الأدباء والشعراء، فقد كان بعيدا عن البناء الحقيقي للتشيد.

ومن مهازل حفل الافتتاح أيضا،وجبة الغداء ،فقد كانت طريقة تقديمها مخزية جدا، إذ لا يوجد مكان يتسع للجميع، لذا فإن البعض أخذ يتناول الغداء قرب أماكن القمامة، علما أن سعر الوجبة كان ٤٥ ألف دينار حسب مصادر مطلعة.الجلسات النقدية والشعرية كانت خاضعة للمزاج، والمجاملة والعلاقات الشخصية، من إدارة الجلسة إلى المتحدثين والشعراء . ومن المفارقات أنه في إحدى الجلسات أعطت المشرفة قائمة بأسماء أربعة شعراء، وهذا ما رفضه مقدم الجلسة، وناقده من القائمين على المؤتمر، تضم الشعراء: موفق محمد وكاظم الحجاج وأخريين، بل أن الأمر أثار المشرفة ،حيث

العدد (2627) السنة العاشرة - السبت (20) تشرين الأول 2012

ومن يستطيع القول أن هناك اختلافا أو خصاما بين أدباء الرمادي والنجف، ومن له الحق بأن يضع هذا التصور عن الثقافة العراقية ، وأنها بحاجة إلى مصالحة، الأدباء العرقيون متصالحون وطنيا على طول وعرض خارطة البلد وليسوا بحاجة لمثل هكذا مؤتمرات . إضافة إلى العلاقات والصدقات الشخصية التي تربط الأدباء على ما بينهم، وإن كان لايد منها، أي مؤتمرات المصالحة، يفترض أن تكون تحت باب مصالحة الحكومة للثقافة والمثقف، وتبني المشروع الثقافي العراقي ودعم الثقافة العراقية بكل مفاصلها وجوانبها.

مازال مثقف العراق الجديد ومؤسسته العتيده المتملة باتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، يشكل صداعا ووجع رأس للحكوميين ، حسب رأي أحد الحكوميين ، بكتبااتهم، واعتصاماتهم، وتظاهراتهم التي ترفض إقامة حدود الله، ولم يدخل في بين الطاعة الحكومية، وينصت لما تملئها عليه ومن ثم يطبق من غير اعتراض. لذا تجده بعيدا كل البعد عن رعاية واهتمام الحكومة، ولم ينل أي حق من حقوقه التي من المفترض أن يكفلها الدستور والقانون، أسوة بباقي النقابات والاتحادات التي تعيش في أحضان ونعيم "حكومتنا الرشيدة". تلك الحكومة التي تقيم فعالية تأسيس نقابة الصحفيين بمئات الآلاف من الدولارات، ومؤتمر مصالحة، وعشرات الندوات والمؤتمرات الدينية والعشائرية والتعبوية على مدار الأيام العشرة بلايين الدولارات الأميركية ؛ لكنها تبخل على المثقف بعدة ملايين من الدنانير العراقية لإقامة مهرجان أو ملتقى ثقافي حقيقي. وها هو مهرجان الجواهري الكبير يقام بالإمكانات المحدودة والمتوفرة للاتحاد العام الأدباء والكتاب في العراق.

ولأنه لم يدخل المثقف في بيت الطاعة الحكومي ويرتمي في أحضان الحكوميين، باستثناء البعض الذي يجيد ذلك، فنالوا من المغانم في فترة سابقة، وأصبحوا مدراء عاميين ومستشارين ونواب في الفترة الحالية. ولأن هؤلاء وأمثالهم هم من ينفعون الحكومة، لذا ستعد مرة أخرى وتقيم مؤتمر مصالحة آخر أشمل وأكبر، وتدعو فيها المصالحة مثقفي النظام السابق، وتقريب من تريد منهم مثلما فعلت في الكثير من المجالات الأخرى، وستدعهم لتمدهم بكل شيء، حتى يصلوا إلى هرم الثقافة العراقية ويُخلوها بيت الطاعة الحكومي.

ترى ألم يكن الأجدد بهذا المؤتمر دعوة ومصالحة، مثقفي العراق ممن وقفوا بوجه الطاغية المقبور، ونظامه المباد، وتوعوهم بما يمكن، علما أن أغلبهم لايبحت عن مكرمة أو مغنمة، أو منصب وجاه ، بقدر ما يبحث عن بادرة اعتراف وتكريم ولو رمزي، وإعادة حقوقهم كافة ،وتقديم كل الرعاية والاهتمام لهم، مع بقية مثقفي العراق في أي مهزلة تلك التي تعد هكذا أمر بالثمرة.

# صحافة الإنترنت . . وقراء المستقبل

□ **علي عبد الحسين محمد**

## الإعلام

**لم تعد الأجيال الجديدة تقرأ الصحف كما كان الحال في الماضي أو تشارك في موضوعاتها ، مما يوحي بأن الصحف الورقية في طريقها للانقراض ، أما (صحافة الإنترنت ) فالتطور الكبير في الاتصالات وزيادة استخدام إنترنت الهاتف الجوال فقد قاد ناشري الصحف والمجلات إلى الاتفاق مع شركات مثل ( آبل ) و (أمازون ) وشركات المحمول الأخرى لصنع صحف إلكترونية مقابل مبلغ مالي للاشتراك في خدماته .**

## الإعلام

لقد كان في الماضي حتى السبعينات كانت تصدر صفح مسائية ، ربما لا تقل أهميتها عن صفح النهار إن كان يتابع أحداث العالم ، واختلف بسبب ظهور التلفزيون وبرامجه الإخبارية الصورة والمتواصلة في نقل أحداث العالم أو لأول بكفاءة عالية إلى المشاهد حيثما كان ، و يقول ستيف هوينيش وهو من كبار رجال الصحافة في أمريكا ( إن حال هذه الصناعة العملاقة سوف يكون أشبه بحال البنداصور الكسبيات ) ، وقد أجزت صحيفة معروفة في الولايات المتحدة الأمريكية بحثا حول عدم قراءة

نوعية الورق و الصور الملونة ، وغير ذلك من وسائل التشويق والجدب التي تخاطب عقول الشباب الذين هم قراء المستقبل. وفي التسعينات وعند بداية انتشار الإنترنت والتلايت بشكل كبير طرح سؤال حول مستقبل الصحافة نتيجة لانتشار استخدام الإنترنت بكل ما يتميز به من سرعة فائقة في نشر الأخبار والإعلانات ، و اعتقد الكثيرون أن القرن الحادي والعشرين سوف تكون (الصحافة الإلكترونية) بديل الجرائد المطبوعة العادية ، والواقع أن كل الجرائد المهمة في معظم دول العالم لها موقع على شبكة الإنترنت ، و يقول جون سكويارز ، وهو أحد كبار رجال الصحافة الأمريكيين في اجتماع مديري التوزيع الذي عقد في كندا في العام (٢٠٠٤) (لقد ماتت بالفعل الجرائد الورقية ، ولذا ينبغي على صناعة الصحافة أن تركز تركيزا شديدا على النشر الإلكتروني)، وهذا هو ما يحدث الآن بالفعل، إذ بدأت بعض كبريات الصحف في الخارج ترسل من دون مقابل رسائل إلكترونية لمن يطيلها تحتوي على رؤوس الموضوعات وملخص لأهم الأخبار التي تنتشرها في طبيعتها الورقية ، وتعتبر ذلك خدمة عظيمة بالنسبة للأشخاص الذين لا يجدون لديهم الوقت الكافي لقراءة الجريدة ذاتها ، أو الذين لا تصل إليهم الجريدة في الوقت المناسب ، ويبدو أن هذه الطريقة هي الأكثر انتشارا في المستقبل ، نظرا لتعدد الحياة التي لن تترك لأفراد فسحة من الوقت تسمح لهم بمتصفح الجريدة كلها ، ولأن أكثر الجرائد تصدر طبعة إلكترونية كاملة من الجريدة الورقية و ترسل كل صباح إلى المشتركين على شاشة الكمبيوتر ، ويذكر المختصون أن حوالي نصف الذين يتصفحون الطبعات الإلكترونية هي شاشة الكمبيوتر ليسوا من قراء الجرائد على الإطلاق ، و أن الكثيرين يرون أن النشر

الإلكتروني هو نوع من الدفاع عن النفس تلجأ إليه الصحافة الورقية والتقليدية لضمان استمرار بقائها ووجودها على الساحة ، بالرغم من التراجع الكبير في التوزيع ، ومن وجهة نظر أخرى فقد مكن الانترنت من وصول الجريدة إلى ابدع من السابق ، إذ بالإمكان الآن وصولها إلى كل دول العالم وأصبحت تلعب جانبا مهما في سياسة تلك الدول ، وقد لاحظنا الربيع العربي كيف انتقل إلى الدول المجاورة الواحدة تلو الأخرى ، لا بانقلابات عسكرية أو اعتيالات كما في السابق بل عن طريق الإعلام ، و خصوصا الصحف اليومية، بل وصلت إلى حد نسخ الشعارات .

وعلى أية حال ، فإن النسبة الكبيرة من الذين يرجعون إلى الصحف الرقمية هم من الشباب الذين لم يتعودوا على قراءة الجرائد الورقية لسبب أو آخر ، وإن ذلك يعتبر في حد ذاته كسبا كبير للمهنة و الصناعة والرسالة التي تؤذيها ، وعلى الرغم الخوف حول مستقبل الصحافة المطبوعة وتراجعها أمام الصحافة الرقمية ، فإن هناك الكثير من الأفكار التي تراود أذهان الكثيرين حول إمكان إنقاذ هذه الصناعة العملاقة من الاختفاء ، والوصول بها إلى أفاق جديدة من النجاح والإزدهار، وإن كان هذا يستلزم اتخاذ عدد من الخطوات الصعبة التي تساعدها على الصمود في وجه كل التحديات التي تلقاها من الإنترنت وبقية وسائل الإعلام ومصادر الأخبار والمعلومات الأخرى ، إذ ينبغي على الصحافة الورقية أن تظهر في شكل جديد ومختلف تماما عما عهدناه خلال العقود الطويلة الماضية ، بحيث تحاكي التلفزيون بقدر الإمكان في أسلوبه المشوق في تقديم مادته الإخبارية المدعمة بالصور الملونة ، التي تنقلها من موقع الأحداث ، مع مراعاة نشر المغالات القصيرة الموجزة ، وتقديم

## الكويت ومراهقة صدام

□ **فهد الناصر**

الكل يعلم أن لرأس النظام السابق مراهقات سياسية أدت بالبلاد والعباد إلى كوارث بل تعدت حدود وشعب العراق لكي تظول دولتين جارتين هما إيران والكويت . وكانت إحدى مراهقات النظام السابق غزو الكويت وحصل ما حصل في الثاني من آب عام ١٩٩٠ وألحقت الجارة الكويت بالعراق كمحافظة وفق ( المفهوم القومي ) لدى النظام الصدامي وحقق بمرأهقته هذه حمل العرب بالوحدة العربية التي كانت أحد شعارات حزبه . ونال شعبنا على إثر تلك الغزوة المشؤومة عقوبات دولية نتج عنها حصار جائر ظل شعبنا طيلة ثلاثة عشر عاما وألزم بقرارات دولية بدفع تعويضات إلى الكويت تحت الفصل السابع دفع منها العراق إلى حد الآن ٣٦ مليار دولار ، ومن المفترض أن يسد ما بقي من ديون عليه وفق الفصل العاشر ١٦ مليار دولار، أي أن إجمالي الديون المترتبة على العراق هو ٥٢ مليار دولار . تخيلوا وتمعنوا معي في هذا الرقم المهول كم كان سيخدم البلد من إعمار للبنى التحتية لو لم يكن ذلك النظام مراهقا عنصري التصرف . على أية حال وكما يقول العراقيون ( الفاس وقع بالراس ) . وقد يبدو الآن أن الأمم المتحدة اقتنعت بتخفيض نسبة التعويضات من ٥ ٪ إلى ٢ أو ٣ ٪ من عوائد تصدير النفط العراقي . ومن مصلحة البلدين أن تطوى صفحات الماضي وتكف الكويت عن تحسسها من الشعب العراقي كون من يدفع تلك التعويضات هو الشعب العراقي لا صدام ونظامه فهما قد ولّيا إلى مزايل التاريخ ،فبهذا الحد الأعمى وغير المبرر لا يبني علاقات حسن جوار ولا يجعل حتى المنطقة مستقرة . فنحن أبناء اليوم وعلى حكومات البلدين حل جميع الخلافات العالقة ،من مشكلة دعاوى شركة الخطوط الجوية الكويتية إلى مشكلة ميناء مبارك . . العراق وشعبه قد عواا الدرس جيدا وأوقوا بالتزاماتهم تجاه الكويت والمجتمع الدولي ليس من المفترض أن تعي الكويت الدرس أيضا ١٥!

## رجل فرنسي يحاول الانتحار فيسقط على امرأة

نجح رجل فرنسي في التاسعة والأربعين من عمره من الانتحار الخميس إذ سقط على امرأة صوف مرورها في المكان عندما ألقي نفسه من نافذة بيته، بحسب ما أفادت مصادر قضائية فرنسية. وقالت النيابة العامة في فردان شرق فرنسا إن هذا الرجل "المضطرب الذي حاول قبل ذلك الانتحار مرتين، ألقي نفسه من نافذة في الطابق الثاني، لكنه سقط على عابرة سبيل، وهو ما نتج عنه حياته". ونقل الرجل والسيدة إلى المستشفى غير أن وضعهما مستقر. وصوف وجود مرضيتين في المكان تحتسيان القهوة في مقهى مجاور، تدخلتا على الفور وقدمتا الإسعافات الأولية. وجرى الحادث على مرأى من ابن الرجل، وهو فتى في السابعة عشرة من عمره سيتلقى علاجاً نفسياً لإزالة آثار الصدمة.

ا ف ب

## مدرسة هندية تدخل "غينيس" بأكبر عدد تلاميذ على مستوى العالم

باتت مدرسة هندية تحمل رسمياً لقب أضخم مدرسة على مستوى العالم، وذلك بفضل تعداد تلاميذها الذي يبلغ ٤٥ ألف تلميذ وهيئة التدريس التي تتألف من ٢٥٠٠ معلم. موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية منحت اللقب إلى مدرسة "سيني مونتيسوري" الكائنة في مدينة "لاكشو" الهندية، وهي المدرسة التي تأسست في العام ١٩٥٩ بقرض ضئيل بلغ آنذاك ٣٠٠ روبية فقط وكان تعداد الطلبة فيها في سنتها الدراسية الأولى ٥ تلاميذ فقط. وحالياً بلغ إجمالي عدد فصول المدرسة أكثر من ألف، لكن اللافت في الأمر أن الهدوء التام يخيم على أرجاء المدرسة طوال ساعات الدراسة وعلى الرغم من أن متوسط كثافة الطلبة في صفوف المدرسة يبلغ ٤٥ تلميذاً، فإن ذلك لا ينعكس سلباً على مستويات التحصيل الدراسي، إذ أن خريجي المدرسة يشتهرون بتفوقهم على مستوى الهند كما أنهم يمتنعون بالتفوق ذاته خلال المرحلة الجامعية.

يوي اي



## بيع حذاء حريري للملكة ماري أنطوانيت مقابل 62460 يورو



وبيع جزء صغير من "الثوب الأخير أنطوانيت مقابل ٦٦٤٦٠ يورو الأربعة الماضي في مزاد نظم في دار "دروو" للمزادات في باريس. وكان ثمن الحذاء الذي يبلغ مفاصه ٣٦ ونصفا ويضم اللونين الأخضر والزهرى وتزينه من الأمام عقدة حريرية قد قدر بين ٨ آلاف و ١٠ آلاف يورو. وقدمت الملكة هذا الحذاء إلى ألكسندر برنار جو-دي-ري (١٨٣٧-١٧٥٢) الذي كان يعمل لديها في فرساي في العام ١٧٧٥.

ا ف ب

## النساء البريطانيات يتمسكن بملابهن القديمة

وقالت إن ٤٨٪ من البريطانيات اعترفن يتمسكن بالنوع نفسه من الملابس المجرية من قبلهن وارتدائها لسنوات طويلة، في حين أقرت نسبة مشابهة منهن باستخدام مستحضرات تجميل الوجه نفسها. وأضافت الدراسة أن ملايين النساء البريطانيات أبدن أيضاً رغبتهم في محاكاة أناقة دوقية كيمبريدج، كيت ميدلتون، لكنهن اشتكين من عدم امتلاكهن المال

وتبين أن نسبة كبيرة من النساء البريطانيات يتمسكن بملابهن القديمة، على الرغم من أن غالبيةن يتسوقن أسبوعياً بحثاً عن ملابس جديدة. ووجدت دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس أن نصف النساء البريطانيات تقريباً اعترفن بأنهن يرتدين الملابس نفسها بشكل يومي، مع أن ٣ من كل ٤ منهن يقضين عطلة نهاية الأسبوع في شراء ملابس جديدة.

## بيضة صينية.. الأصغر في العالم



شينخوا عثر رجل صيني في مزرعته على بيضة يعتقد أنها الأصغر في العالم، إذ يبلغ طولها نحو سنتيمترين، ووزنها ٢,٥٨ غراماً. وقال هي دايو (٥٥ عاماً)، مالك مزرعة الدجاج المألبي في بلدية تشونتشينغ، إنه "تفاجأ حقاً بهذه البيضة الصغيرة" التي يبلغ طولها نحو سنتيمترين، ووزنها ٢,٥٨ غرام. وأضاف أن "الدجاجات بدأت تبيض في تشرين الثاني الماضي، وقد باضت نحو ١٥٠ بيضة طبيعية"، مشيراً إلى أن هذه البيضة غير الطبيعية هي

شينخوا

الأولى التي يعثر عليها في مزرعته. وأكد أنه بحث عن وسائل لإيصال هذه البيضة إلى كتاب غينيس، لافتاً إلى أنه "مستعد للسعي إلى إنجاح مساعيه". يشال إلى أن البيضة التي يبلغ حجمها نصف حجم البيضة الطبيعية استقطبت اهتمام وسائل الإعلام المحلية. ويذكر أن القس دوني راسل من ولاية فيرجينيا الغربية بالولايات المتحدة هو الحائز الأخير على لقب أصغر بيضة في العالم، بعد أن عثر في مزرعته على بيضة يبلغ طولها سنتيمترين و١٠٠ مليمتراً، ووزنها ٣,٤٦ غرام.

## ملهي ليلي بدون أحذية أو كحول أو حوارات



ويمثل الرقص نوعاً من التعبير عن الذات، إلا أن الأمور مختلفة تماماً في فعاليات "اكستاتيك دانس" حيث يحتل الرقص النقطة المحورية بلا كحول أو أحذية أو سجاير أو حوارات تافهة. وقالت بافيا ثيسن، وهي عضو بفرقة يانغم، "غالبية" اكستاتيك دانس

د ب أ

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### مريته بيكم حمد

حين نجحت ثورة ١٤ تموز في ضرب الإقطاع، لم يصبح الفلاح حراً في أرضه، حسب، بل وتحمرت روحه فنبض الفرح لأول مرة في قلب أغانيها الريفية. صارت، بعد أن كانت حزينة مكسورة، تنتشر الفرح والتفاؤل. انكر منها: "مشحوفي طر الهور" ويا أرضنا يا أرضنا" و"يا عنيد يا بابا" وغيرها. في تلك الأجواء الجديدة ظهرت قصيدة "مريته بيكم حمد" لأول مرة في العام ١٩٨٥ التي كتبها مظفر النواب بعد شهر وشهرين من الثورة. لم تكن قصيدة بل، في ما يخص الشعر الشعبي، كانت بياناً شعرياً لإعلان ولادة القصيدة الشعبية الحديثة. أما من الناحية السياسية والاجتماعية، فقد كانت منشوراً سياسياً جعل من "حمد" رمزاً للفلاح الجديد الذي كان عبداً في زمان الإقطاع فصار بعد زواله بطلاً شعبياً. كنت قد كتبت عن هذا الرمز في عمود سابق عنونته "حمد".

لم تدم الفرحة سوى أقل من خمس سنوات ليخفيها انقلاب يوم ٨ شباط عام ١٩٦٣. يوم تبعته تسعة أشهر دموية استنزفت آخر قطرة من قطرات أحلام العراقيين وأمالهم وأفرأهم فامتألت الصدور بالחסرات والهجوم. نعم سقط البعثيون بعدها، لكن اثر التسعة أشهر من حكمهم ظل كما الذنوب السود التي ما زال أثرها ماثلاً في النفوس لحد اليوم.

لم يسلم الشعر الشعبي من الخراب بعد الانقلاب الشباطي الأسود، فالجفاف الذي عم أرواح العراقيين رافقه امتلاء الساحة الشعرية بقصائد شعبية لشعراء تنقصهم المهوية تحولت الى أكوام من كلمات لا حياة فيها. جفاف جعل النفس العراقية تواقاً لمن يروي عطشها ويخلصها من التخشب الروحي. وكأنها استجابة من القدر، وصل ديوان اللريل وحمد للعراق بعد أن طبع ببيروت. تذكر الناس قصيدة "مريته بيكم حمد" فعاد حمد من جديد. ومع عودته جوبه بحرب تحولت الى معارك طلائحة. حرب أشعلها جيش من عديمي المهوية بمساندة السلطة آنذاك. قالوا إن حمد "يعني الحزب الشيوعي فهو كافر وملحد يستحق إصدار فتوى لإنهاء وجوده. وصاح عديمو المهوية، على طريقة "أتزكون حمير الله" هل يعقل أن أحداً يركب قطاراً ويسمع صوت نبق القهوة؟ وقالوا آخر: يا عبادة الله كيف يمكن لمن يجلس في "فاركون" قطاراً أن يشم رائحة الهليل؟ مهرجانات هجومية ومقاتل تسخر من حمد ومن الذي مر به. ورغم تلك الحرب انتشرت القصيدة بسرعة سرحية فوصلت الى طلبة الجامعات فصارت نشيداً للمحب والأمل. وكردة فعل سريعة بادى شعراء القصيدة التقليدية، خاصة التجار والمتمسكين سلطوا وماديا الى تأسيس "جمعية الشعراء الشعبيين" في العام ١٩٦٧. كان من بين شروط الانتماء أن لا يكون المتقدم من كتاب القصيدة الحديثة. مادة صريحة في النظام الداخلي نصت على أن العضو يجب أن يكتب القصيدة الموزونة والمقفاة. ولما وجدوا أن أغلب الذين يكتبون القصائد على طريقة النواب يمكنهم أن ينظموا الشعر "الموزون والمقفى"، اضفأ مؤسسو الجمعية شرط "أن لا يكون للعضو انتماء سياسياً". ومن وقتها صار كل من ينظم القصيدة الحديثة سياسياً. انه شيوعي حتى وان لبس عمامة. وتعر الأيام لتكتشف أن العراقيين، خاصة المتعلمين منهم، قد احبوا "مريته بيكم حمد" التي فتحت مدرسة لتجليل آخر من الشعراء الشعبيين غير أولئك التقليديين.

لقد كنت شاهداً على تلك الأيام التي أتذكرها اليوم فأشم بها عبقاً يحيي نفسي بأمل قادم ينبئني أن غيوم الخراب السود التي تلوح في سماء العراق اليوم ستزول مثلما زالت التي قبلها. سأظل بانتظار "حمد" رغم أنه قد مر زمن طويل على العراق ولا بالمحطة رف ضوءه، لاخت إجانته من البعد، لا ريل مر عالسة".



### حدث في مثل هذا اليوم

## إحصاء عام ١٩٤٧

عن التسجيل في هذا التعداد عدد كبير من السكان ، بلغ عدد سكان العراق أربعة ملايين و ٨١٦ ألفاً و ١٨٥ نسمة ، و يعتبر هذا التعداد أول تسجيل تم تبويب بياناته في جداول إحصائية طبعت في ثلاثة مجلدات.



أما التعداد العام للسكان عام ١٩٥٧، فقد نفذ هذا التعداد في منتصف ليلة ١١ - ١٢ دقة و شمولاً. حيث بلغ عدد سكان العراق و بموجب هذا التسجيل ستة ملايين و ٥٣٦ ألفاً و ١٠٩ نسمة . وهذا التعداد من أهم الإحصاءات السكانية التي جرت في تاريخ العراق منذ تأسيس الدولة العراقية ، ولأهميته فقد أصبحت سجلاته المعتمد عليها لدى الحكومات المتعاقبة . وجرى تعداد عام ١٩٦٥ سرعان ما أعلن عن فشله، كما جرت عمليات تعداد شاملة في السنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ .

يعد التعدادان للسكان في عامي ١٩٤٧ و ١٩٥٧ ، من أهم ما جرى في العراق من إحصاء سكاني ، وعليهما وضعت الدولة العراقية أسس سجلاتها الرسمية . وفي العراق يجري التعداد العام للسكان كل عشر سنوات. فقد قامت الحكومة العراقية بثمانية تعدادات عامة للسكان من ١٩٢٧لغاية ١٩٩٧. جرى أول تعداد عام للسكان عام ١٩٢٧. بدأت عملية العد في تشرين الأول ١٩٢٧ و انتهت في أواخر سنة ١٩٢٧ ، و قامت بتنقيده دائرة النفوس العامة ( التابعة لوزارة الداخلية و عهد بها إلى لجان اتخذت المساجد و المدارس و الأماكن الحكومية مقراً لها في المدن والقصبات فقط. لم تمض سوى بضعة أشهر حتى تبين للحكومة فشل العملية فالتفتها. وبالرغم من ذلك فقد قدر عدد سكان العراق بوجود هذا التعداد بالمليونين و ٩٦٨ ألفاً و ٥٤٠ نسمة فقط. والتعداد الثاني جرى عام ١٩٣٤ ، ونفذ من قبل دائرة النفوس العامة واتبع فيه نظام

تعيين لجان استقرت في الأماكن على أن يستدعي مختار المحلة رؤساء العوائل لتثبيت البيانات المطلوبة ، وقد شمل هذا التعداد جميع أنحاء العراق و كان الهدف منه خدمة أغراض التجنيد و الانتخابات. وقد اعتبر أساساً لمنح (دفتر الجنسية) التي استبدلت عام ١٩٤٢ بما يسمى ( دفتر النفوس) لاستعمالها كسند رسمي. و قد بدأت عملية الميدان في أيلول سنة ١٩٣٤ وانتهت في تشرين الأول من نفس السنة. ثم استؤنف العمل

رفعة عبد الرزاق محمد

## كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

أفقي عمودي

- ١-مثل مصري راحل.
- ٢- صفار البيض (م/علاج) لا بالانكليزية(م).
- ٣- للنضي/وثن.
- ٤- عهد/الاسم الأول لطربة لبنانية.
- ٥- مرض/أر(م).
- ٦- يصنع الحديد/متشابهة/حرف جزم.
- ٧- سنم/ الفؤاد.
- ٨- يمنح/ بحر.
- ٩- متشابهة.
- ١٠- قفا/ شعوب/ ثروة.

## حذك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>حان الوقت لتقبل موضوعات جديدة واعتماد أسلوب مرن وإيجابي تجاه الجميع. يُكافئك الحظ بتعاطف كبير ولن يخذل أمالك. افتح عينيك وقلبك وراجع موافقتك في المرحلة الأخيرة، فقد تتوصل إلى التقاط طرف الخيط .</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>لا تحاول استفزاز الآخرين، فذلك سيخلق لك بعض الأعداء والمنافسين. سعادة لافتة في طريقها إليك، وهذا سببه التقاهم التام على العناوين الأساسية. الخضراوات والفواكه تعدّ ضرورية في حياتنا اليومية، والاعتماد عليها ضروري.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>الجالى إلى من تثق بهم من أصدقاء اللبوح ببعض المشاعر والمخاوف. حذار من محاولات صدق قد تتعرض لها. قد تطرأ شؤون دقيقة، وتضطر إلى قبول تسويات أو التنازل عن بعض الشروط. ثمة من يحمل مشكلات أو أمورا طارئة لك.</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>رؤيتك الواضحة للأموال تساعد كثيراً على تحديد خطواتك المقبلة لتكون حاسمة. لا تبحث في دفاتر الماضي لمعالجة أخطاء الحاضر، فلكل زمن خصوصيته. الترفيه ضروري ومفيد، كي تتمكن من استعادة الزخم الذي كنت تمتع به.</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>ستحصل ثمار ما زرعته منذ مدة، لكن عليك ألا تتسرع حتى تحقق أهدافك. عقد عمل في الخارج يقلق الشريك، فحاول أن تحلل الموضوع بهدوء. عليك أن تكثر من شرب الماء في فصل الصيف، حتى تعوّض ما يفقده جسمك.</p>	<p><b>العقراة</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>يوم ببناء فتاح لك فيه فرص استثنائية، لكي تنجح في حملة كبيرة تستقطب فيها التأييد، أو تتوصل إلى إقناع بعض المراجع النافذة بوجهة نظرك تطل بجانودية كبيرة ويكون بريك متشعا. تستقطب المؤيدين حسب موقعك وعملك .</p>
<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>المجازفة تعرض مصالحك للخطر، وهذا قد يرخي بظلاله على مستقبلك في العمل. لا تتصرف بعشوائية مع الشريك، فهو أكثر الأشخاص الصادقين معك. التخفيف من التدخين يجب أن يترافق مع تمارين رياضية، حتى تستعيد عافيتك.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>تسر هذا اليوم بحال من الاضطراب والقلق على المستقبل، لكنها مسألة أيام حتى تعود إلى التفاؤل المعهود والنجاح. هوة الخلافات بينك وبين الشريك تزداد اتساعاً، وهذا الأمر بات يتطلب معالجة جذرية وسريعة</p>	<p><b>القوس</b> ٢٢ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>يناسبك القمر" في برجك، ويدعوك إلى الاحتفال والفرح وتوسيع رقعة الاتصالات. تبدو مطمئناً إلى سحر تمارسه على الجنس الآخر، وتطلع على معلومات وتأسف للخفايا أسلوبك في الكلام قد يبدو غير مستحب، فحاول أن تهدأ لتتمكن من إيجاد الحلول المناسبة</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>حالتك النفسية مشوشة وهي تؤثر سلباً في عملك، فتشعر بالملل والفشل، فسارع إلى معالجة الأمر تشتاق إلى الشريك الغائب، وتعيش حالاً من عدم الاستقرار، ولعل هذه التجربة تفيدك مستقبلياً .</p>	<p><b>الجدي</b> ٢٢ كانون - ١٩ كانون</p> <p>قد تواجه الكثير من المعارضة على خططك المستقبلية في المجال المهني، فتحل بالصبر لتتوضح الصورة أكثر. لا تقدم على اتخاذ قراراتك المصيرية فريداً، وللشريك كامل الحق في مناقشتك ومساعدتك. أحياناً لا تهتم بالجانب الجسدي والحسي في الحياة ولا تهتم كثيراً بالرياضة</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>قد تطرح بعض الأفكار المميزّة، لكن لا تتسرع في قراراتك قبل الاطلاع على كل التفاصيل. سعي الشريك للتواصل للسيطرة عليك يثير انتباهك، لكنك لن تكون مقتنعاً بما سيفقد من اقتراحات. فكن جذراً. تناول شراب العصير صباحاً فهو مفيد وغني بالفيتامينات ويساعد على النشاط.</p>

## عزلة الشيعة

أيام صدام احتاج شيعة العراق أكثر من غيرهم الى الدفاع عن حقوقهم. ولكن بعدما أصبحت حكومة العراق شيعية، صارت شعوب الشيعة في كل مكان أوجع الى الدفاع عنها أكثر من أي زمان.

في وقت ما من بداية التسعينيات ناقشت قولا مشهورا للمرحوم السيد مهدي الحكيم، جاء فيه "أن صدام ظالم في كل شيء لكنه عادل في توزيع ظلمه على الجميع". ان المقولة صحيحة بوجه عام، فالدكتاتورية لا دين لها سوى السلطة، انها ديانة إباحت كل شيء من أجل البقاء السياسي، وهكذا فأنك لن تجد طائفة او اثنية أو مدينة عراقية سلمت من أذى صدام.

ولكن مع ذلك يمكن الاحتفال مع تلك المقولة من ناحية التفاصيل. فكون الشيعة في العراق أغلبية يحتم وقوع أغلبية الأذى عليهم، وجاء انطلاق انتفاضة ١٩٩١ من مناطق الشيعة ليزيد على الطنور نغمة. وقد تعالي صوت هذه "النغمة" الى حد حملت فيه الدبابات أحيانا شعار "لا شيعة بعد اليوم" أثناء عمليات قمع الانتفاضة. وهذا شعار اباد جماعية (جينوسايد) نظيف لا غبار عليه. الأمر الذي يجعل الدفاع عنهم في ذلك الوقت فرضا على كل بشر ذي ضمير، ناهيك بالعراقيين أمثالي.

وتلك أيام قضت ولكن الخوف قائم من أن يكون القادم أسوأ منها على الشيعة، لا في العراق وحده وإنما في كل مكان. انهم اليوم سلطة في ايران، قوة عسكرية وسياسية في لبنان، وحكومة في العراق، وكل من هذه الأطراف تتمتع بجاذبية في بداية أمره. فقد امتد سحر خميني الى جهات المعمورة، ولم ينج منه حتى فيلسوف مثل ميشيل فوكو، ونال حزب الله تقدير الرأي العام العربي والإسلامي لدوره البطولي في تحرير جنوب لبنان. وصار الشيعة في العراق سلطة شرعية في دورتي انتخابات عام ٢٠٠٥.

وقبل ذلك، في "مرحلة الثورة" التي بدأت في منتصف القرن العشرين، حظي الشيعة العلمانيون بتقدير الأوساط العربية والإسلامية والعالمية، نظرا لأدوارهم الطبيعية في الحركات والأحزاب اليسارية والقومية والديمقراطية.

ولربما بدأ خط الشروع في هذه العزلة من العراق، ولكن نذرنا السوءاء تجمعت مع تقادم الأزمة السورية. فهذه الأزمة عرت النظام الحاكم في سورية من ثياب القومية الزائفة، ليسفر عن وجه شيعي، زائف هو الآخر، ولكنه صار ذريعتا الأخيرة والوحيدة من أجل البقاء. وقد لا يكون هناك شك في ان قاعدة النظام الاجتماعية طائفية، ولكنها قاعدة يستعملها من أجل بقائه لا حبا للطائفة.

والحاصل ان الأزمة السورية أدت الى اصطاف شيعة السلطة في ايران وسوريا والعراق وحزب الله في جبهة واحدة مدعومة من روسيا، ومعزولة عن بقية العرب والمسلمين والغرب، يعني "التم الخعوس على خايب الرجا" وأصبحوا مادة "حرب باردة جديدة في المنطقة والعالم. ان الطائفية السياسية" التي بلورتها حكومات وأحزاب الإسلام السياسي الشيعي تتحول الى "إيديولوجية عزلة"، شبيهة باليهودية في مراحل معينة من التاريخ. وقد عرضت "يهودية العزلة" تلك ألتابعها الى "البغض الشامل" بعدما قتلعتهم كليا عن الشعوب الأخرى على رأي سبينوزا.

ولعل هذا ما تفعله اليوم شيعة السلطات بشعوب الشيعة، وهو فعل لتجديد "المظلومية" التقليدية بطريقة مبتكرة ومرعبة. فقد كنا نحظى بدعم العالم ضد أنظمة مكرهة، وأصبحتنا أنظمة مكرهة ضد العالم. والظالم هذه المرة من نفس طائفة المظلوم. وظلم نوي القريبى معروف بشدة المضاضة، ومضاضة هذه تسرح وتمرح اليوم في مناطق شيعة العراق التي يعطونها التعزيات ويسلبون منها الحياة. والحال من بعضه في ايران. الوضع مناحه في سوريا، جنوب لبنان قربان في معبد طهران. وعلى اي حال فان هذه القضية ليست فريدة ولا جديدة. فلطالما شهد التاريخ ممثلين لشعوبهم كانوا أشد ضررا بها من الأعداء.

## في ذكرى رحيله الثالثة والخمسين

# بيت بيت يستذكر العلامة عبد الكريم المشاطة رجل السلام الاول في العراق

أقام بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي أمس الجمعة حفلا استذكاريًا للشيخ العلامة عبد الكريم المشاطة بمناسبة ذكرى وفاته الثالثة والخمسين. قدم لحفل الاستذكار الإذاعي لطيف جاسم الذي أشار إلى أن العلامة عبد الكريم المشاطة ولد في الحلة بمحلة جبران سنة ١٨٨١، ودرس الفقه في النجف الأشرف وكان يدعو إلى التحرر والتجديد.

كان أول المتحدثين نائب رئيس مجلس السلم والتضامن العراقي نجيب محي الدين الذي قال خلال كلمته "إن الشيخ المشاطة شخصية وطنية وديمقراطية جلية، وهو من مؤسسي حركة السلام"، متمنا احتفال المدى بهذه الشخصية الوطنية الكبيرة.

متابعة / نورا خالد .. تصوير / محمود رؤوف



جلال المشاطة: استذكاره دعوة للنهوض من الركام بعد عقود الاستبداد

بعدها تحدث الدكتور جلال المشاطة الذي وصف استذكار الشيخ عبد الكريم المشاطة بأنه ليس تبجيلا لإنسان كرس حياته وسخر معارفه لخدمة الناس، بل انه مناسبة للدعوة إلى أفكار يمكن أن تعين مجتمعنا على النهوض من الركام الذي خلفته عقود الاستبداد، ومعالجة المعضلات الكبار التي تواجهها منذ سنوات. وأضاف: أن أفكار الاعتدال التي نادى بها الشيخ عبد الكريم المشاطة ومن سبقوه ورفقوه من رجالات الفكر والدين والسياسة، إذا ما عدت ناظما ومحورا لحياتنا الراهنة فأنها سوف تساعد، بالتأكيد على تعجيل حركة المجتمع والبلد نحو استقرار ليس عماده الأمن فقط، بل التفاهم وموامة المصالح والقبول بالأخر نداء وشريكا، والسير على طريق الحداثة والتقدم، وتابع المشاطة: لقد كان الشيخ على عبق معارفه وسعة مداركه، مثلا للتواضع والزهد، وأذكر أنني كنت بعد انتقال عائلتنا من الحلة إلى بغداد، وأنا لأضفي العطلة الصيفية في أحضان مدينتي الجميلة، وأقضي أياما في بيت الشيخ الذي لم يكن يخجل بوقتته في التعاطي مع ابن أخيه الغر، وكان يختار لي ما قرأ، من مجلات وكتب بما يناسب مداركي القاصرة.

وتذكر المشاطة: انه في أواسط الخمسينيات كان الشيخ عبد الكريم معتقلا في السراي ببغداد وأُفترت له غرفة فيها مروحة، وهو آنذاك ترف ما بعده ترف، وخصص له شرطي لمرافقته (أو مراقبته)، وبعد أيام اقتحم مدير المركز الغرفة معاينًا الشيخ؛ تريد تسوي شرطتنا شيوعيين؟ فاستغرب المشاطة على وسأل عن سبب هذه الغضب فاجاب المعاون بأن الشرطي اختلت موازينه حينما رأى الشيخ المهتم بالشبوعية منكبًا على قراءة القرآن وأداء الصلوات، وفي نهاية حديثه أشار المشاطة إلى أن الشيخ كان يقدم أمثلة تبسط أفكارا ومبادئ



معالم المشاطة

سامية في الدين والحياة، ويسعى إلى نشرها بين الناس، مؤمنا إيمانًا راسخا بأن النخب الفكرية والسياسية ينبغي أن تؤثر في المجتمع ليس من خلال التعالي عليه بل عبر التداخل والتفاعل معه.

أحمد التاجي، العلمانية لا تشغل مركز الصدارة في فكر المشاطة

وأكد الكاتب والباحث أحمد التاجي والذي اصدر كتابا عن العلامة عبد الكريم أن العلمانية لا تشغل مركز الصدارة في فكر المشاطة، وأنه لم يشر إليها بصريح العبارة، ولم يبح بها علانية، ولكنها كانت فكرة في اساس تفكيره، وهي تحصيل حاصل لخاضمين أطروحاته، وأنه قام بدور معين من التنظير لها، بدءًا من دعوته المحاكمة والسجن وتم إغلاق مجلة (العدل) التي لم يصدر منها إلا عدد واحد.

أصدر الشيخ المشاطة عام ١٩٥٩ كتيبًا طبع في مدينة المشاطة تحت عنوان (الشيوعية لا تتعارض مع الإسلام والقومية). وأضاف المعموري: الشيخ عبد الكريم المشاطة كان في مشروعه السياسي واضحًا، وان الشعارات التي رفعها الشيخ رفاعة الطهطاوي وتسلمها عبد الكريم المشاطة وأكد عليها في محاضراته وفي المنتدى الذي أسسه وأنتج عددا من الأسماء المهمة في مدينة الحلة حيث أكد الشيخ المشاطة على الحرية والعدل والمساواة وضرورة الانتباه لأهمية وخطورة الثقافة متعاملاً مع التجربة العصرية بوصفها نموذجًا للعمل المهني الحر، ودعا إلى فك الاشتباك ما بين الثقافة والسلطة وبيد هذه الدعوات الوطنية، تعرض الشيخ الى



جلال المشاطة مع مقدم الاحتفالية



لحمد التاجي

الى الحريات مرورا بنظرة الى العدل والمساواة وانتهاء بالتعويل على العقل وتقديبه على النقل، وأضاف التاجي: فعندما نتطلع ما كتبه الشيخ المشاطة من أفكار في مجلة العدل نجد بأن المقالة الأولى هي بعنوان (العدل)، ويكفيها العنوان وحده لمعرفة ما هو مبدؤ بين سطورها عن العدالة الاجتماعية وقربنتها المساواة، يعرضها بمقولة للإمام علي (ع)، صوت العدالة الإنسانية على حد تعبير جورج جرداق: (والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا أو أجر في الأغلال مصفدا، أحب إلي من ألقى الله



تاجح المعموري

ظالما). ثم يأتي على الحرية عنوانًا للمقالة الثانية، مهمدا لها بمقولة مأثورة للإمام جعفر الصادق (ع) تفيد بأن: (كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي)، ومن ثم يمر برؤية ثاقبة على تفاصيل التفاصيل حول حقوق الإنسان والحريات الشخصية. وتابع التاجي: أما قضية العقل، فالشيخ المشاطة يقول: (العقل هو بمنزلة الرسول الباطن من الله تعالى كما ان النبي (ص) هو الرسول الظاهر.. فان ورد في الشريعة المقدسة حكم ظاهرة يخالف ما يقتضيه العقل وجب تأويله وحرفه على ظاهره، أما إذا ورد ذلك برواية غير



جانب من الحضور

اللهجة العراقية والإيقاع الخليجي، و"الستايل" الغربي.

■ **نعيم عبد مهلهل** صدر له كتاب جديد بعنوان (الشفاء بعلاج الصوفية.. الكلام بلسم الروح والغرام).

ويتضمن الكتاب الصادر عن دار نشر نينوى في دمشق ودار ميروبو تانيا للنشر في بغداد، رؤية الكاتب للعوالم الخفية التي تفيض فيها الأرواح الصوفية إذ يقول الكاتب: الكتاب في رؤيته الشعرية والنثرية والصورية يبحث في احتمالات كل المتطلبات التي تحتاجها لشفاء أرواحنا وأجسادنا معا في عالم غلبته المادة والصورة وأثيرها.



نعيم عبد مهلهل

■ **الفنان مهدي الجيسي** يضيّفه الملحق الإذاعي والتلفزيوني على قاعة الجواهري اليوم السبت في الساعة الثالثة عصراً للحديث عن مسيرته الفنية التي استمرت لعقود، كما سيتحدث عن الغربية التي عاشها لسنوات.

■ **المطرب حسن الرسّام** انتهى من تصوير أغنيته الجديدة "ابن الباشا" على طريقة الفيديو كليب، الأغنية من كلمات ضياء الميالي، أنحان علي صابر، توزيع محمد صالح، وإخراج سامر محمود، الأغنية شعبية في كلامها، وفيها مزيج ما بين

## صباح المدى

كاركاتير  
بسام فرج

## متى نعتذر للشيخ الشيبيني؟

لم يكن الشيخ محمد رضا الشيبيني مجرد حافلة بالمواقف الوطنية، بل كتابا غنيا لحقبة من الزمن الجميل، كان الشيبيني يريد دولة تقوم على العقل والأخلاق السياسية والاجتماعية وكرامة الإنسان، كان ذلك جبل الاجتهاد والبناء والذمة والخوف من محاسبة الضمير، جبل أمن بأن العراق لوحة كريستال جميلة، إذا فقد جزءا منه فقد مبررا وجودة وتناثر.

لم يقرأ ماركس ولا أنجلز لكنه أول من نادى بمبدأ العدالة في توزيع الثروات، اقترب من روسو، وأمن لثمة بأن صلاح الأوطان من صلاح أبنائه... وعندما عين وزيرا للمعارف عام ١٩٢٤ تذكر أنقرأ في كتاب روسو أميل التربية الذي ترجمه آنذاك عادل زعتر هذه العبارة: "إن التعليم ينبغي أن يعطي النفوس القوة الوطنية، وتوجيه أرائها وأناقها بحيث تكون وطنية بالبراعة والعاطفة والضرورة" كان أهله وأصحابه في النجف يفتقون بشدة ضد تعليم المرأة، فيما ظل هو يحث الخطى لافتتاح مدرسة بعد أخرى لفتيات العراق، اليوم نرى كم هي المسافة بعيدة بين سياسي بحجم الشيبيني، وساسة لا حجم ولا طمع لهم.. يكتب طه حسين في رثاء صديقة الشيبيني عام ١٩٦٥ "كان أشد الناس انصرافا للقراءة والبحث والتفكير.. ورغم هذا كان صاحب خيال، ومن شأن الخيال ان يصعد بصاحبه السماء بجناحيه؛ فاجتمعت به الخصائص الفكر والخيال وهذه ميزة الفلاسفة وميزة العلماء"، ونحن نقرأ سيرة الشيبيني اليوم نجد من الصعب أن نحدد إذا كان الشيبيني النائب يتصرف داخل البرلمان باعتباره ينتمي إلى الطائفة الشيعية، أم إلى حزب بعينه.. يبدو ذلك مستحيلا، بل من المحظورات أن تجد رجال بحجم الشيبيني يتحدث بالطائفة والعشيرة والمكون.. لا يمكن ان يحسب السياسي على طائفته إلا في زمن أمراء الطوائف ومراهمي السياسة.. زمن أصبح فيه كل شيء سهلا، المال العام أصبح خاصا، والمنصب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة بل الوسيلة إليه هي التزوير والانتهازية والمسحوية.. اختلفت القواعد وانقلب الأمر.. ونسي الذين جاؤوا برعاية الأميركيين أنهم أشعلوا الحرب بحجة الدفاع عن مصالح العراقيين وبناء مجتمع امن مطمئن شعاره العدالة الاجتماعية بديره أكفاء، أين الكفاءة اليوم.. وأين هي شعارات التغيير التي رمت في أول سباق للحصول على المناصب والغنائم، ينتمي محمد رضا الشيبيني إلى صف طويل من الرجال كانوا يطمنون العراق الحقيقي، أدركوا معنى أنهم يعيشون في بلد متنوع فسعوا إلى بنائه بالجد والعمل والحلم.. أقاموا الجامعات والمتاحف والمعامل، وبسبب من عقول امثاله ووطنية رجال مثل ساسون حسنيقيل ومعروف الرصافي ومصطفى الالوسي وناجي السويدي وجعفر العسكري وعبد المحسن السعدون والزهاوي ومحمد الصدر والكربلي وسواهم، بدأ العراق يأخذ مكانته واستحقاقه، لم يولد ضعيفا بل أخذ يتقدم الدول الأخرى في الأمم المتحدة، شريكا وعضوا مؤسسا وفاعلا في الجامعة الدولية، اراد له ساسته ومفكره ان يكون وطننا للتسامح والتعايش.. كان ذلك زمنا قال عنه الفرزدق يوما:

أولك أباثي فجنني بمثلهم  
في واجدة من أبرز مواقفه في البرلمان عام ١٩٤٩ يقف الشيخ الشيبيني خطيبا ليقول "كان من المقرر تقريبا أن ينظر في الدستور. أقول وقد ذكرت قصة لإحدى قبائل الجاهلية في الزمن القديم، أنه كان لهذه القبيلة الجاهلة رب معبود، تتخذ من التمر وتعني كثيرا بتزويقه وتزينيه، فتجعل يده من تمر لونه أحمر وتصنع رجله من تمر لونه أصفر، وتجعل رأسه من مختلف ألوان التمر. أما العينان فتختار لهما لونا من التمر فشرة برامة لتوهج أن لها بريق العيون.. وأن هذه القبيلة الجاهلية، ان مرت بها سنة خير ورفاه- وفضل الخير عند البوي وغير البوي- أن يتوافر الكلاء وأن تجني الكماء، كما جنيها هذا العام، فإذا مرت سنة من هذا القبيل سلم الرب من الأذى، وأما إذا مرت سنة مجيدة، فإن ذلك الرب المسكين تعرض إلى الأذى، فتثور القبيلة وتهجم على رباها وتأكله، لذلك قال الشاعر: أكلت حنيفة رباها... عام التقم والمجاعة.

فما أشبهنا في مواقفنا من الدستور والقانون، بين الاحترام والتقديس وبين النسيان والتعطيل، من موقف تلك القبيلة من رباها، فطورا تقدهس وطورا تهجم عليه وتأكله.

اليوم يريد لنا البعض أن نصبح مثل القبيلة التي أكلت رباها، بلاد لاشيء فيها سوى الإزمات والمحن.. دولة لا مكان فيها لابن محمد رضا الشيبيني سنان الشيبيني .. لا مكان لكفاءات نادرة تعيد صياغة الأمل للناس.. فقط المكان والمكانة لسياسيين يتبارون في الضحالة والفساد والطائفية.. لا نستطيع استعادة محمد رضا الشيبيني ولا العودة الى زمنه، ثمة شعور مخيف بالكارثة والمأساة.



صورة المشاطة تتوسط شارع المتنبي

صحيحة فتنرح وتهمل ولا يعنى بها)، كذلك قال: (فإذا ورد على لسان الأبناء الكاملة فيما بينهم وانصاف كل منهم، وكان يعتقد اعتقادا راسخا بأن الفقر والاضطهاد الاجتماعي والانتقاص من كرامة أبناء آدم هي آفات يجب اقتلاعها وزرع بذور المحبة والوئام والسلام، وهذه المثل الرفيعة لم تكن مجرد شعارات برامة جميلة بل انه كافع من اجلها كفاحا عنيدا، ولم يفته إن درب الكفاح أدى به، وهو الشيخ الجليل المعمم، على دخول معتقلات النظام الجائر الذي كان يخشى هيبه الشيخ الذي يحظى بالاحترام والسعرة الطبية بين أبناء الحلة الكرام.

كما إن الشيخ عبد الكريم المشاطة لم يكن له داخل عائلته موقف أو وجه يختلف عن ذلك الذي عرف به بين الناس، فهو كان منصفًا بين الناس.

وأكدت انه وبرنامج مرور أكثر من نصف قرن من الزمن على رحيل الشيخ عبد الكريم المشاطة، إلا أنها مازلت تشعر بغصة وألم حينما تستذكر ذلك اليوم الحزين. وتابعت المشاطة: اليوم ازداد اقتناعا بأن السنين لم تمنح تكرار ليس في نفوس اثنتين من بناته البقيات على قيد الحياة أو في نفوس أقاربه وذويه وأصدقائه الكثر. واليوم أحس بالامتنان لأصل الحلة الكرام الذين ظلوا أوفياء لذكرى إنسان عشق هذه المدينة الجميلة المباركة وأحب أبنائها وبناتها، كما اشكر كل من ساهم من أبناء وطننا الغالي في إحياء تذكراه السنوية.

■ **معالم عبد الكريم المشاطة: ثم**  
يكن بالنسبة لي مجرد والد  
وأشارت ابنته معالم إلى أن الشيخ عبد الكريم المشاطة لم يكن بالنسبة لها مجرد والد الحنون وإنما حكيم ومرب فاضل بل انه كما للتكريين من أبناء الحلة والعراق، كان إنسانا كرس حياته وعلمه ومعارفه